الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو – ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

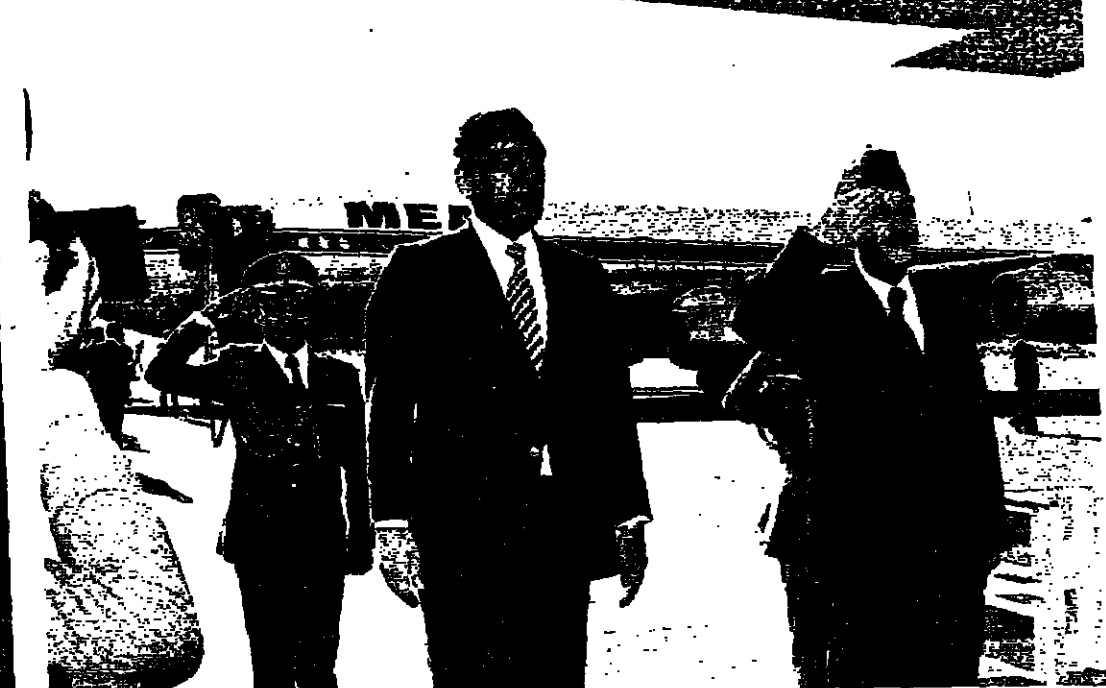


الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س – مصر ١٠ مليم – السودان ٥ مليمًا – تونس ٧٥ مليمًا – الاردن ٥٠ فلسًا – العراق ٥٠ فلسًا – السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهمًا – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلسًا – ابو ظبي ١٥٠ فلسًا – عمان ١٥٠ بيسة – بريطانيا ٣٠ بنسًا – اليونان ١٥ دراخمة – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠٠ ليرة – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات | بيروت الجمعة ٣ تشرين٢ ١٩٧٨ – السنة ٢٠ – العدد ٦٤٢٣ | AL-ANWAR — Beyrouth 3 Novembre 1978 20e Année No 6423 | ٥٠ قرشًا

القمة تنعقد في غياب ٨ رؤساء بينهم القذافي

البكر يدعو الى موقف الحد الادنى من اتفاقات كامب ديفيد



الرئيسان الياس سركيس واحمد حسن البكر ، لدى وصول الرئيس اللبناني الى مطار بغداد (تصوير دالاتي ونهرا)

الرئيس البكر يستقبل الملك حسين (صورة بالراديو من أ.ب)

الرئيس العراقي والرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد

بحضور رؤساء وممثلي ٢١ دولة عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية افتتح في الساعة السادسة من مساء أمس مؤتمر القمة العربي التاسع في قاعة المؤتمرات في القصر الجمهوري في بغداد . وشارك في المؤتمر الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض .

وقد افتتح المؤتمر الرئيس العراقي احمد حسن البكر داعيا الدول العربية لان تختار بين تأييد سياسات الرئيس السادات او دعم الدول العربية المصممة على مواصلة الكفاح ضد اسرائيل مؤكداً على ضرورة اتخاذ موقف الحد الادنى الذي تلتقي عليه ارادة الامة العربية لتصحيح الوضع الخطير الذي نجم عن اتفاقات كامب ديفيد .

وتحدث السيد محمود رياض في افتتاح المؤتمر ثم القى كلمة قصيرة بعد خطاب الرئيس البكر انتقد فيها اتفاقات كامب ديفيد لاخفاقها في توفير سلام شامل في الشرق الاوسط .

وفي مستهل الجلسة طلب رياض من الرئيس البكر تسلم رئاسة المؤتمر تلبية لرغبات الرؤساء والملوك المشتركين .

وجلس الرئيس البكر على منصة الرئاسة وعلى يمينه السيد رياض بينما جلس على يساره الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي بوصفه رئيسا لمؤتمر وزراء الخارجية .

وجلس الملوك والرؤساء او ممثلون عنهم على صفين متقابلين حسب الحروف الابجدية لاسماء بلدانهم .

وشكر الرئيس البكر الملوك والرؤساء على ثقتهم لاختياره لادارة اعمال مؤتمرهم وقال سأكون أمينا على اختياركم . ومن الله التوفيق .

وتولى السيد صدام حسين نائب

— البقية على الصفحة ٩ —

احالة الاعتداء على بطرس الى القضاء العسكري

واشنطن تدين الحادث وتؤيد السلطة

اصدرت قيادة الجيش — الشعبة الخامسة — مساء امس بيانا شرحت فيه بالتفصيل ملابسات محاولة الاعتداء على موكب وزير الدفاع والخارجية السيد فؤاد بطرس ، أكدت فيه احالة القضية على القضاء العسكري واصرارها على ملاحقة المعتدين .

وقد برأ البيان القيادات السياسية للاحزاب وحمل مسؤولية الحادث الى مجموعة حزبية مسلحة من مثني عنصر قامت بالعملية دون علم قياداتها .

هذا وادانت الحكومة الاميركية امس حادث الاعتداء الذي تعرض له موكب وزير الخارجية والدفاع الوطني السيد فؤاد بطرس وقدمت تعازيها للحكومة اللبنانية لمصرع جندي لبناني من فريق المواكبة الذي اشتبك مع عناصر الكمين المسلح .

وصرح كنيث براون المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية : باننا نؤيد جهود الحكومة اللبنانية من اجل السيطرة على اولئك الذين يحاولون التدخل في مهمتها الخاصة باعادة الامن في البلاد .

وقال المتحدث : اننا نشعر باغتباط بالغ لعدم اصابة فؤاد بطرس خلال هذا الهجوم .

وجدير بالذكر ان الادانة الاميركية هذه كانت اول رد فعل دولي تلقته الحكومة اللبنانية عقب حادث الاعتداء الذي وقع صباح امس .

بيان قيادة الجيش

صدر عن قيادة الجيش — الشعبة الخامسة — البيان التالي :

عند الساعة السابعة والنصف من صباح الخميس في ٢ — ١١ — ١٩٧٨ وصل معالي وزير الدفاع الاستاذ فؤاد بطرس الى منزله الكائن في الاشرفية قرب مطرانية الروم الارثوذكس تواكبه سيارتا رانج روفر تابعتان للجيش اللبناني تقل عشرة عناصر بامرة الملازم قزحيا شمعون .

البقية على الصفحة — ٩ —

دوغيرينغو ينصح اللبنانيين : .. لا تصدقوا الاوهام

رفض لوي دو غيرنغو وزير الخارجية الفرنسية الاتهامات التي وجهها اليه امس اراد جنك ماريت ، النائب عن حزب التجمع من اجل الجمهورية — الحزب الديغولي — والتي نال بها من شخصه امام الجمعية الوطنية ، بسبب موقفه الاخير من لبنان .

وكان ماريت قد طلب ضمنا اثناء تقديم ميزانية وزارة الخارجية استقالة لوي دي غيرنغو نظرا للموقف الذي اتخذه حيال المشاكل اللبنانية .

ورد غيرنغو عليه قائلا : ارفض رفضا قاطعا الحكم الذي يعتقد ماريت انه يمكنه ان يصدره بالنسبة لمشاعري الشخصية حيال لبنان .

واضاف : اولا اذا كانت التصريحات التي ادليت بها في يوم ١٦ اكتوبر الماضي قد اثارت الدهشة ، فليس ثمة ادنى شك في ان التصريحات الصارمة للغاية التي كنت قد ادليت بها خلال الاسابيع السابقة ضد عمليات القصف التي راح ضحيتها السكان المدنيون لم تحظ في فرنسا بالدعاية الكافية .

= البقية على الصفحة ٩ —

بيغن خلال لقائه مع فانس في نيويورك (صورة بالراديو من أ.ب)

اشتراك ٢١ دولة ومنظمة التحرير وغياب ٨ من الملوك والرؤساء

لم يشترك ثمانية من ملوك ورؤساء الدول العربية في مؤتمر قمة بغداد الذي افتتح اعماله امس ، ومن بين اثنين وعشرين دولة عربية تشترك ٢١ دولة بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر .

وفضلا عن الرئيس انور السادات الذي كانت « مبادراته المنفردة » واقعا لعقد المؤتمر لن يحضر سبعة من رؤساء الدول العربية المؤتمر ثلاثة منهم لاسباب صحية وهم : الرئيس الجزائري هواري بومدين ، والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية .

كما تغيب عن المؤتمر الرئيس السوداني جعفر نميري والسلطان قابوس حاكم عمان اللذان يؤيدان سياسة الرئيس المصري . ولم يحضر الملك الحسن الثاني ملك المغرب المؤتمر الذي وصفه امس الاول بانه « لا داعي له » وسيمثل المغرب احمد بوستة وزير الخارجية المغربية .

— البقية على الصفحة ٩ —

القنص يبدأ صباحًا متقطعًا وينتهي مساء بقذائف مدفعية

الردع : لابدل في سن الفيل حاليًا

تستمر رصاص القنص صباح امس على محاور الضواحي . وعلى وجه الخصوص في منطقة سن الفيل ، واشتد في المساء على جميع محاور الضاحية الجنوبية تقريبا حتى انه عند الساعة السابعة مساء تطور الى رمي قذائف حارقة اعقبتها انفجارات ودوي مدافع سمعت في مناطق غاليري سمعان وامتدت الى الشيفروليه ، فرن الشباك ، سن الفيل ، وشملت عين الرمانة والحويطة وبدارو .

وجاء هذا التصعيد في وقت كان سكان هذه المناطق يؤملون النفس بعودة الهدوء الى مناطقهم بعد الاتفاق الذي تم بين وجهائها وقائد الردع العقيد سامي الخطيب في القصر الجمهوري بعد ظهر الاربعاء الماضي .

وقد اصيبت امراة في شارع مار الياس ، كما اصيبت سيارة مرسيدس برصاصة قناص في زجاجها الامامي على طريق غاليري سمعان صباحا .

الا انه سجل نهار امس عودة المهجرين الى منطقة برج حمود ، والبعض منهم الى الحدث ، فيما اقتصرت عودة النازحين الى الضواحي الاخرى بغية تفقد منازلهم فقط .

تصريح الردع

وفي المساء صرح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية بما يلي :

بعد التزام قوات الردع العربية بوقف اطلاق النار تنفيذا للامر الصادر بتاريخ السابع من تشرين الاول من العام ١٩٧٨ والمؤكد بنتائج مؤتمر بيت الدين ، وبعمليات البدل التي اجريت في منطقتي جسر بيروت والاشرفية الابحدود الدفاع عن النفس ، فقد اصدرت قيادة قوات الردع العربية اوامرها مساء يوم الاربعاء في الاول من تشرين الثاني ١٩٧٨ بعدم الرد حتى في حالة

— البقية على الصفحة ٩ —

انتقادات خليجية للدبلوماسية اللبنانية

في نطاق الاتصالات التي تجري بين المسؤولين في دول الخليج لمتابعة معالجة الازمة اللبنانية تناول البحث الدبلوماسية اللبنانية والدور الذي يمكن ان تقوم به لمساعدة الدول العربية في هذا المجال .

وقد أعرب عدد من الدبلوماسيين العرب عن استغرابهم بصراحة لبعض المواقف التي تقدم عليها الدبلوماسية اللبنانية اضافة

— البقية على الصفحة ١٠ —

مشكلة الاتصالات الهاتفية مستمرة

مشكلة الاتصالات الهاتفية لا تزال مستمرة وخاصة في منطقة الحازمية التي لا تزال معزولة عن مدينة بيروت بشقيها الشرقي والغربي ، ويبدو ايضا ان كل المناطق في بيروت والضواحي هي ايضا معزولة عن بعضها البعض ، اضافة الى استحالة الاتصال مع منطقة المتن الساحلي وجونيه .

— البقية على الصفحة ٩ —

بعد لقاء غير مقرر كارتر: سيكون هنالك سلام بيغن: تم تحقيق تقدم حقيقي

قال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس انه تم تحقيق تقدم حقيقي نحو معاهدة سلام مصرية — اسرائيلية قبل ان يقابل الرئيس كارتر على غير انتظار .

وابلغ الرئيس كارتر بيغن في اجتماعهما غير المقرر « سيكون هناك سلام في الشرق الاوسط » .

وقابل بيغن الرئيس كارتر بعد اجتماع استغرق ساعتين ونصف الساعة مع سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي . وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي للصحفيين بعد اجتماعه بفانس بقوله : يمكنني ابلاغكم انه سيكون هناك قريبا يوم يمكننا فيه توقيع معاهدة سلام بين مصر واسرائيل .

واسرع بيغن وفانس بعد اجتماعهما الى مقابلة الرئيس كارتر الذي كان

= البقية على الصفحة ٩ —

وزراء الخارجية يرفعون نقاط الخلاف للقمة

انهى وزراء الخارجية العرب فجر امس مؤتمرهم بعد ١٥ ساعة من المناقشات التي تميزت بالصعوبة والحدة بين الوزراء حيال الموقف الذي يتعين اتخاذه تجاه الرئيس انور السادات .

وقال ناطق رسمي ان وزراء الخارجية اعدوا ورقة عمل تتضمن بعض النقاط والمبادىء المتفق عليها ، ولكن بعض القضايا موضوع الخلاف ستعرض على الملوك والرؤساء لاتخاذ قرارات نهائية بشأنها .

وقد وافقت الوفود بالاجماع على بنود مشروع قرار يدين اتفاقيتي كامب ديفيد ، وتركوا لرؤساء الوفود تحديد

= البقية على الصفحة ٩ —

مذكرة محمود رياض الى الدول العربية

بعثت الامانة العامة لجامعة الدول العربية أمس بمذكرة الى حكومات الدول العربية اعدها السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية حول مسألة عقد الاجتماعات العربية خارج نطاق الجامعة العربية .

وتدعو المذكرة الدول العربية الى وجوب عقد اجتماعاتها على مستوياتها المختلفة في نطاق الجامعة العربية .

واوضح السيد محمود رياض ان الدعوة للاجتماعات التي تنعقد حاليا

— البقية على الصفحة ٩ —

التحدي المصري أم الاميركي ؟

موجز السياسة الاميركية التي رسمها الدكتور كيسنجر في اوائل السبعينات هو ان السلام في الشرق الاوسط اميركي ، لكن للروس دورا اساسيا في التهدئة ، وحصة صغيرة في السلام .

والوجه الاقليمي لهذه السياسة هو ان السلام في الشرق الاوسط مصري — اسرائيلي ، لكن للاطراف العربية الاخرى دوراً اساسيا في التهدئة ، وحصة صغيرة في السلام .

والرئيس كارتر لا يزال ضمن الحدود الكيسنجرية ، ولو ان مستشاره لشؤون الامن القومي البروفسور بريجنسكي يطلق عليها اسما جديدا هو « الدوائر ذات المركز الواحد » . اي الدائرة المصرية ، ثم الدائرة الاردنية ، فالدائرة السورية — الروسية .

وليست اتفاقات كامب ديفيد سوى قمة هذه السياسة . ومن هنا ، فان قمة بغداد لا تستطيع الاكتفاء بالحديث عن الموقف من مصر او من الرئيس السادات . بل يفترض ان تصل الى عمق المشكلة . اي الموقف من اميركا ، والعلاقة مع اميركا . وبالتالي الموقف من روسيا ، والعلاقة مع روسيا .

والملوك والرؤساء العرب يعرفون جيدا أن الدول النفطية ليست الدول الوحيدة التي لا تستطيع او لا تريد مجابهة اميركا سياسيا واقتصاديا . ويعرفون ان عزل مصر سيبقى خطوة ناقصة ، ما دامت الجسور مع اميركا مفتوحة . بل يعرفون ان الذهاب الى موسكو هو انتقال من مأزق الى مأزق آخر .

فاذا كانت واشنطن لا تستطيع ان تعطي العرب السلام العادل الذي يريدون ، فان موسكو لا تستطيع او لا تريد أن تعطيهم الحرب العادلة التي يريدون . واذا كانت اتفاقات كامب ديفيد هي الحد الاخير الذي تصل اليه اميركا ، او الحد الاخير الذي تسحب اليه اسرائيل ، فان الحد الاخير الذي يصل اليه الروس هو استمرار الوضع الراهن . طبعا مع بعض عمليات التجميل لهذا الوضع . أي مع بعض الاسلحة التي تقوي الوضع الدفاعي .

وهذا لا يكفي . فالدول العربية الرافضة لاتفاقات كامب ديفيد ، أو المعترضة عليها ، أو المتحفظة تجاهها ، لا تستطيع تغيير الامر الواقع بسياسة دفاعية . سواء في المجال العسكري او في المجال الديبلوماسي . وهي في حاجة الى سياسة هجومية ، أو الى قدرة عسكرية وديبلوماسية على الهجوم .

ولعل الملوك والرؤساء العرب في حاجة الى نظرة على الماضي قبل النظرة الى المستقبل . فتاريخ السنوات الثلاثين الماضية هو تاريخ الصراع بين شعارات غير قابلة للتنفيذ ، أو ان تنفيذها يتطلب انقلابا غير موجود في السياسات العربية . وهي في مجملها شعارات جميلة وفخمة . بل ان المباراة كانت دائما بين شعار جميل وشعار اجمل . وبين مطلب كامل ومطلب اكمل واشمل .

لكن الامر الواقع بقي كما هو . بل ازداد سوءاً بالنسبة الى قضية فلسطين التي بدأت بشعار التحرير من البحر الى النهر ، وانتهت ، حتى الآن ، بمناقشات قانونية حول الفرق بين الحكم الذاتي وبين الادارة الذاتية في الضفة والقطاع .

وخلال هذه السنوات الثلاثين تغيرت الانظمة اكثر من مرة في الدول العربية . لكن الامر الواقع الذي هو لمصلحة اسرائيل لم يتغير . فلا الذين رفضوا وقف اطلاق النار منذ عام ١٩٤٨ غيروا شيئا . ولا الذين قبلوا قرارات الامم المتحدة بدلوا شيئا .

وعلى العكس ، فخلال هذه السنوات الطويلة من صراع الشعارات ، ومن العجز ، ضاع الباقي من فلسطين ، وضاع لبنان أو هو برسم الضياع ، واحتلت اسرائيل اجزاء من سوريا ومن مصر .

وهكذا فان القضية الاساسية في قمة بغداد هي البحث في الوسائل التي تغير الامر الواقع . ليس فقط بالنسبة الى الوضع مع اسرائيل ، بل ايضا بالنسبة الى الكثير من الاوضاع الداخلية . وكل شيء ، من دون ذلك ، سيبقى مجرد تحسين في ظروف العجز .

فالعرب في النهاية يقفون امام التحدي الاسرائيلي الذي هو التحدي الاميركي ، وليس امام التحدي المصري .

رفيق خوري

هكذا من الاصل

بعد تأخره بسبب حادث الاشرفية
سركيس يغادر الى بغداد يرافقه بطرس وخوري
وداع رسمي شارك فيه الاسعد والوزراء والنواب

الحادث الذي تعرض له وزير خارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ر موعد سفر رئيس الجمهورية ياس سركيس الى بغداد لحضور تمر القمة العربي الذي كان محددا الساعة العاشرة والنصف من قبل ر امس الى الساعة الواحدة الا

ـ غادر الرئيس سركيس يرافقه زير بطرس والمدير العام لرئاسة جمهورية كارلوس خوري ليرئس وفد اللبناني الى المؤتمر ، والموجود ه حاليا في العاصمة العراقية ضم رئيس الحكومة الدكتور سليم حص ومدير الشؤون السياسية في خارجية السفير عبد الرحمن الصلح دير الشؤون الاقتصادية السفير روان ليكي وسفير لبنان في بغداد بيل شماس .

داع رسمي

في مطار بيروت جرى وداع رسمي ارك فيه رئيس مجلس النواب السيد مل الاسعد ، ونائب الرئيس منير ماضل ، والدكتور صلاح سلمان ير الداخلية ، والمهندس امين زري وزير الاشغال العامة لسياحة ، والدكتور اسعد رزق ير التربية والعمل ، والسيد فريد عايل وزير المال والعدل ، والدكتور راميم شعيتو وزير الصحة والموارد المائية والكهربائية ، والعماد فكتور خوري قائد الجيش ، وهيئة مكتب المجلس النيابي ، وعدد كبير من النواب وسفير العراق في لبنان قاسم السماوي واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي ، والدكتور عمر مسيكه الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء والمدير العام لقوى الامن الداخلي العميد الركن احمد الحاج ، والمدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع وعدد كبير من الشخصيات اللبنانية .

واستعرض الرئيس سركيس في باحة المطار وحدات من الجيش اللبناني وعزفت الموسيقى النشيد الوطني اللبناني قبل ان يتوجه الى الطائرة مع اعضاء الوفد الرسمي المرافق .

وفي نبأ من بغداد ان الرئيس سركيس والوفد المرافق وصلوا الى العاصمة العراقية عند الساعة الثانية من بعد الظهر حيث انضموا الى بقية الوفد اللبناني الى مؤتمر القمة العربي في بغداد الذي افتتح اعماله مساء امس .

سركيس يزور باريس ثم واشنطن

من جهة ثانية ذكر مصدر حكومي ان رئيس الجمهورية سيزور واشنطن في اعقاب انتهاء زيارته لباريس المقررة في اواخر شهر تشرين الثاني الحالي وذلك لاجراء محادثات تتناول الازمة اللبنانية وطلب المساهمة في معالجتها ومساعدة لبنان على تجاوز الازمة .

■ الرئيس سركيس لدى مغادرته المطار وفي وداعه الوزراء والنواب والدبلوماسيون

الجميل مستنكرا الاعتداء على بطرس :
لا احد يستطيع ان يقوم مقام السلطة وعلينا دعم الجيش بكل قوانا

اعرب الشيخ بيار الجميل امس عن استنكاره الشديد للحادث الذي تعرض له موكب وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس على ايدي افراد من اصدقاء النقيب سمير الاشقر .

وقال رئيس الكتائب اللبنانية : انناي هذه الفترة الدقيقة والحاسمة مطالبون كلبنانيين بان نساعد على بناء الجيش اللبناني لكي يتمكن من القيام بمهمات امنية ولا سيما حماية المواطنين .

وهنا لا بد لي من تكرار القول انه لا يستطيع احد لا من الداخل ولا من الخارج ان يقوم مقام السلطة ، فلذلك اذا ما شئنا حقا ان ننهي المأساة التي نعيش ، بل ينبغي ان ندعم الجيش اللبناني بكل قوانا لكي يحل تدريجيا محل القوات المستعارة في جميع المجالات والمواقع التي يضطلع فيها بمهمات امنية بدلا من القوات اللبنانية الذاتية .

واجبات السلطة

وقال الجميل : على السلطة ان تقوم باجراءات وتدابير توحي الى اللبنانيين بشيء من الاطمئنان على سلامته وحياته ، وهي في سياق تنفيذ تدابيرها المطلوبة يقتضي ان تجعل اللبناني يشعر بانه لم تعد هنالك مظاهر مسلحة غريبة تعرض سلامته وامنه للخطر .

واضاف : اذ ذاك يتخلى هو تلقائيا عن سلاحه ومظاهره المسلحة ، بل ساعة يشعر بان ثمة تكافؤا ومساواة في اتخاذ التدابير دون ان يكون هو موضوع التنفيذ دون غيره ، وعندما لا يعود يرى بالتالي السلاح الغريب يحظى بالتغطية من هنا وهناك على غرار ما شهد من قوات نظامية فلسطينية استقدمت خلافا لاي قرارات او اعراف فاتخذت لها مواقع في لبنان واخذت تقيم الحواجز كانما هي ايضا قوات امنية .

وقال رئيس الكتائب : لقد بدأ غير اللبناني في هذا الاطار الشاذ كانما هو يتمتع بامتيازات عسكرية وسياسية واعلامية فيما يطلب من اللبناني ان ينفذ القرارات والتدابير ويبقى من يعرض سلامته للخطر فوق التدابير وفوق القرارات وفوق سلطة الدولة .

واضاف : من هنا ايضا نجهر في القول ان الموضوع الاساسي ، بل جوهر القضية ، هو الاطمئنان النفسي لدى اللبناني والوسائل الضامنة لاحياء هذا الاطمئنان بعد انواع الظلم والقهر التي تعرض لها تارة على يد غريبة من هنا ، واخرى من هناك ، فبات قلقا على مصيره وخائفا على حياته في غياب سلطة تؤمن له الحماية المطلوبة حتى صار يتمسك بضرورة استبقاء السلاح بيده لحماية نفسه ما دامت السلطة غير قادرة على حمايته لا بقواها الذاتية ولا بقواها المستعارة .

وقال الجميل : ان الاطمئنان النفسي مهم جدا بل هو اهم من اي امر اخر وقبل التدابير العسكرية والسياسية وهو الامر الذي يطلب تحقيقه اليوم من المسلمين في لبنان قبل المسيحيين اذا ما كان هنالك عزم صادق على اعادة اللحمة اللبنانية والوحدة اللبنانية في اطار لقاء اسلامي — مسيحي بمعزل عن الاضواء وعن اي اعتبار عربي او غير عربي ، وذلك لكي نعيد نحن بايدينا بناء الوطن ونؤكد الاستقلال من جديد ، والا فقد نظل نقع تحت استعمار عالمي او ضمني من ناحية او من غيرها .

امين الجميل الى مائدة السفير الاميركي

بدعوة من السفير الاميركي في لبنان السيد جون دين تناول نائب المتن الشمالي الشيخ امين الجميل طعام الغداء الى مائدة السفير في منزله باليرزة .

وقد اغتنم النائب الجميل والسفير الفرصة فعرضا نتائج مؤتمر « كامب ديفيد » ومؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي اختتم اعماله امس في بغداد ، كما تناول البحث مقررات مؤتمر بيت الدين والتطورات العربية والدولية ومدى انعكاسها على الوضع العام في لبنان .

[illegible]

اعلن رئيس لجنة الادارة والعدل نيابية النائب ناظم القادري ان اللجنة تلتئم في وقت قريب ، وقريب جدا ، س كل ما لديها من مشاريع قتراحات قوانين ، وفي راسها روع قانون الايجارات .

وقال النائب القادري : انه تحدث وزير العدل امس واستوضحه ا اذا كان على استعداد لحضور تماعات اللجنة من اجل دراسة روع قانون الايجارات فرد الوزير يجاب وقال انه سيحضر .

وسئل رئيس لجنة الادارة والعدل ا اذا كان ممكنا في الظروف الراهنة د جلسات نيابية لاقرار المشاريع ، جاب : لست متاكدا من ذلك ، ا يمكن الجزم سلبا او ايجابا ، ولكن اذا كان هناك نيات طيبة وارادة وتصميم ، وقلوب مفتوحة ، فان عقد الجلسات النيابية يصبح ميسورا ممكنا ، وفي هذا ما فيه من اشاعة مظاهر الاستقرار الامني والسياسي .

وعما اذا كان يتوقع اقرار مشروع قانون الدفاع في اللجان المشتركة في وقت قريب ، اجاب :

اننا بانتظار عودة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص من بغداد لنرى امكانات متابعة مناقشة هذا المشروع .

وردا على سؤال قال : انني غير متفائل بالنسبة لهذا الموضوع ، قانون الدفاع ، وذلك لاعتبارات كثيرة بعضها معروف والبعض الاخر لا مجال لتوضيحه ، وكل هذا يعني اننا ما نزال نعيش في دوامة .

اصابة ٥ عناصر من المكافحة وتدخل الجميل مهدئا

نجا وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس من محاولة اغتيال تعرض لها عندما شن عدد من المسلحين هجوما على موكبه لدى مغادرته منزله في طريقه الى المطار ليلتقي الرئيس الياس سركيس والتوجه برفقته الى بغداد للمشاركة في قمة العرب .

وتفاصيل الحادث بدأت عندما قام مسلحون يزيد عددهم عن خمسة عناصر عند منتصف ليل اول من امس بمهاجمة عناصر من فرقة المكافحة التابعة للشعبة الثانية في الجيش اللبناني في اثناء قيامهم بمهمة الحراسة امام منزل وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس في منطقة السراسقة .

وكان اشتبك بالايدي بين الفريقين ، واطلقت عيارات نارية في الفضاء .

المحاولة الثانية

وقد جرح اثنان من عناصر المكافحة احدهما اصيب في رقبته بجراح والثاني خلف اذنه اليمنى ، وقد اجريت لهما الاسعافات اللازمة .

وصباح امس بالتحديد عند الساعة الثامنة وصل الوزير بطرس الى منزله لاستيضاح الامر ، وقد مكث فيه حتى الساعة التاسعة والدقيقة العشرين ، ثم استقل سيارة « المرسيدس » رسمية تحمل لوحة ذات الرقم « ٢٥ » تابعة لوزارة الخارجية .

وكان في موكب الوزير قوة من المكافحة تقدر بـ ١٨ عنصرا على راسهم ملازم ، وقد استقلت القوة سيارتي « رانج روفر » من سيارات فرقة المكافحة .

وما ان وصل موكب بطرس الى مقابل كنيسة مار نقولا باتجاه المطار حتى اطلق على موكبه الرصاص ، فسقط اربعة جرحى من عناصر المكافحة لم تعرف رتبهم العسكرية ، هم : محمد شمس الدين ، محمد سعدو ، يوسف مدور ، جورج عبد الله .

وعند وقوع الحادث عاد الوزير بطرس الى منزله فورا وراح يجري اتصالاته اللازمة .

وبعد نصف ساعة وصل الشيخ بيار الجميل الى منزل الوزير بطرس مستنكرا الحادث ، ثم اخذ يعمل ى اعادة الهدوء الى المنطقة .

الى المطار ..

وعلى الاثر غادر الوزير بطرس مجددا منزله متوجها الى المطار للانضمام الى الوفد الرسمي الذي يرئسه الرئيس الياس سركيس .

وقد غادر الوفد بيروت متوجها الى بغداد عند الساعة الثانية عشرة والدقيقة الاربعين متاخرا ساعتين واربعين دقيقة عن الموعد الرسمي سابق بسبب حادث الاعتداء .

من هم المهاجمون ؟

وقد ترددت اكثر من رواية حول هوية المهاجمين ، ابرزها رواية اذاعها « صوت لبنان » ، وهي تقول ان اصدقاء النقيب القتيل سمير الاشقر هم الذين قادوا المهاجمين .

والرواية الثانية ترددت في المنطقة الغربية واكدت ان العناصر المسلحة التي قامت بالهجوم تنتمي الى احد الاحزاب .

ومن المعلومات التي ترددت :

١ — سقوط قتيلين من فرقة المكافحة احدهما ملازم يدعى قزحيا شمعون .

٢ — ان المهاجمين تمكنوا من خطف سبعة عناصر من فرقة المكافحة ، جرى اطلاق سراحهم بعد اتصالات جرت بهذا الصدد .

٣ — ان الوزير بطرس قد اصيب بهلع شديد ، وقد احيط بحماية مشددة للالتحاق بموكب الرئيس سركيس المتوجه الى بغداد لتمثيل لبنان في قمة العرب .

٤ — سيارة الوزير بطرس اصيبت برصاصة « سكترما » قبل ان يترجل منها ويعود الى منزله .

بين بعبدا والاشرفية

وقد اجرى بطرس فور عودته الى منزله اتصالا بالرئيس سركيس وابلغه تفاصيل ما جرى ، ثم عاد سركيس بعد نصف ساعة واتصل بالوزير للاطمئنان على صحته .

تعليق شمعون

وقد علق الرئيس شمعون على الحادث فاعرب عن خشيته ان تضخم الحادثة ، اذ ان هناك استنفارا الشديد .

من كل الجهات .

واضاف : لم اكن اريد ان تجري المكافحة كل هذه القوات ضد النقيب سمير الاشقر واتباعه في حين كانت لها مجالات ثانية لان تجرد سلاحها عندما كان الضرب قائما على المدن اللبنانية واحيائها السكنية ، وهذا اشرف لها بكثير .

وختم : على كل حال فاني اتمنى الا يكبر الحادث اكثر من اللازم ، وكان علي ان اضع بعض النقاط على الحروف ، وقد فعلت ذلك .

بيان القوات اللبنانية

في هذا الوقت اصدرت قيادة « القوات اللبنانية » — الشعبة الخامسة بيانا حول الحادث جاء فيه :

بتاريخ ٢ — ١١ — ٧٨ وعند الساعة التاسعة والربع صباحا سمع اطلاق نار غزير في حي مار نقولا بالاشرفية ، على الفور توجهت فصيلة من القوات اللبنانية الى مكان الحادث فتبين لها ان اشتباكا بالاسلحة الاوتوماتيكية حاصل بين فرقة من المكافحة التابعة للجيش اللبناني من جهة وعناصر من « الجيش اللبناني الثوري » من جهة اخرى .

وعليه اعطيت الاوامر المشددة الى فصيلة القوات اللبنانية بعدم التدخل والعودة فورا الى ثكنتها .

يهم قيادة القوات اللبنانية التاكيد على انها تشجب كل الاعمال التي تعرض سلامة المواطنين الى الخطر ، وتعلن انها غير معنية على الاطلاق بعمليات القمع او القمع المضاد ، وان اي حزب او تنظيم عضو في قيادة القوات اللبنانية لم يشترك في هذا الحادث المؤسف .

وقد اعادت محاولة امس الى الاذهان حادث محاولة الاعتداء على موكب الرئيس سركيس لدى مغادرته مطار بيروت الى دمشق في الشهر الماضي ، اذ سقطت اكثر من قنبلة على مقربة من سيارة الرئاسة والسيارات المرافقة له .

وذكر ايضا ، يومها ، ان الرئيس سركيس لم يطلع رئيس الحكومة على موعد سفره الى دمشق رغبة في احاطة هذا الموعد بالتكتم الشديد .

استنكار محاولة الاعتداء على بطرس ومطالبة الدولة باثبات وجودها

المحاولة التي تعرض لها وزير الخارجية والدفاع الوطني السيد فؤاد بطرس امس كانت موضع استنكار وتنديد لدى مختلف الاطراف ، كما اثارت موضوع تشديد قبضة الدولة وتحقيق الامن في كل لبنان .

● **شفيق بدر**

استنكر النائب شفيق بدر الحادث وقال : انني استنكر الحادث الذي تعرض له معالي وزير الخارجية عندما كان يهم بمغادرة بيته للمجيء الى المطار لمرافقة الرئيس سركيس الى مؤتمر القمة في بغداد .

واضاف : ان هذا العمل هو طعن مباشر للشرعية ولكل من يمثلها في هذا البلد ، اننا نطالب تكرارا السلطة باثبات وجودها لان حادثا مثل هذا الذي حصل لوزير الخارجية يرتد بمواقب وخيمة على بلد يسعى بكل ما لديه من وسائل لتثبيت الشرعية والامن والاطمئنان على ارضه .

● **مالك سلام**

وشجب الوزير السابق المهندس مالك سلام محاولة الاغتيال ودعا الرئيس سركيس لاتخاذ القرار الحازم بفرض الامن واستتبابه وبسط الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية .

وقال المهندس سلام : ان اللجوء الى اساليب الغدر ومحاولة الاغتيال هي اساليب مستنكرة ويمجها العالم المتمدن الذي يؤمن بالحضارة على حقيقتها ، كما يؤمن بقدسية الكلمة وحرية الراي والفكر .

واضاف : اننا نهنىء السيد فؤاد بطرس بنجاته بالسلامة معتبرين ان محاولة اغتياله للمرة الثانية عمل اجرامي خسيس لا يمكن ان يقره انسان .

وقال سلام : وبرأينا فلا بديل للشرعية اللبنانية من ان تحزم امرها وتفرض الامن بالقوة ودون استثناء على جميع الاراضي اللبنانية بالسوية يلجونها الى القوات الشرعية التي هي بامرتها ، وسيبقى لبنان يتخبط في اوضاعه الامنية المتردية الى حين اتخاذ الرئيس سركيس هذا القرار بشكل واضح حازم لا رجوع عنه .

● **منيف الخطيب**

وقال النائب منيف الخطيب : اننا نستنكر ونشجب محاولة الاغتيال التي تعرض لها الوزير بطرس ، ونعتبرها اعتداء على الشعب اللبناني باسره وليس على الوزير بطرس فقط .

وقال : اننا نطالب السلطة بان نضع حدا لهذه الاعمال النكراء ، وتعطي اوامرها للقوات الشرعية بردع كل من تسول له نفسه القيام باعمال الشغب والتخريب .

قمة بغداد

وردا على سؤال حول مؤتمر بغداد قال النائب الخطيب : المطلوب من القادة العرب ان يكونوا على مستوى المسؤولية في هذه المرحلة الخطيرة خصوصا بعد توقيع اتفاقية كامبديفيد وانعكاساتها على لبنان والامة العربية .

واضاف : ونرى الان ان يكون قرار العرب قادرا على تجنيب لبنان وخاصة جنوبه المزيد من التقاتل والتذابح ، وان يساعد على صون لبنان ووحدته وفرض الشرعية على كامل الارض اللبنانية .

وقال : واننا ننظر الى المؤتمرين في بغداد ونتمنى ان تقودنا مقررات مؤتمرهم الى الشاطىء الامين وان تنجي الامة العربية من مزالق الانقسامات والخلافات التي تنعكس سلبا على مصالحها والمصلحة اللبنانية .

● **الرابطة الارثوذكسية**

واعلن امين عام الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس المحامي انطوان غنطوس ، ان الاعتداء الاثم على موكب وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس ان دل على شيء فيدل على ان الايدي المتآمرة على لبنان لا تزال تمد جذورها هادفة النيل ممن كانوا ولا يزالون روادا وطليعيين في اقرار الامن في البلاد وبسط سلطة الدولة على جميع اراضيها ، واذا كان هناك من استنكار فان الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس ترفعها صرخة من الاعماق هاتفة بحياة الوزير بطرس سائلة المولى ان يبعد عنه كل شر حتى يبقى السند في ترسيخ وحدة لبنان وسيادته واستقراره .

● **المرابطون**

واصدر مجلس قيادة حركة الناصريين « المرابطون » بيانا استنكر فيه الحادثة وقال : « انها اكدت صحة ما ذهبت اليه حركتنا وكل القوى الوطنية والتقدمية من انه لا بد من حسم موضوع تركيبة الجيش ... لمصلحة بناء جيش وطني متوازن » .

بعد التقائه ويكفيلد عند فرنجيه
كرامي : نأمل ان يتعظ الجميع من التجارب وكفى اللبنانيين مآسٍ

زغرتا — من مراسل الانوار

استقبل الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس سفير بريطانيا في لبنان السيد بيتر ويكفيلد ، ثم الرئيس رشيد كرامي ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل .

وعند مغادرته سئل الرئيس كرامي عن اسباب زيارته المفاجئة فاجاب : قلت لكم بانكم ستتفاجأون دائما بوجودي هنا ، لذلك لقد التقيت في منزل الرئيس فرنجية السفير البريطاني بمناسبة مغادرته لبنان . وقد كانت مناسبة للحديث حول الاوضاع القائمة والاحداث الجارية ، لذلك نحن دائما نسعى ونعمل في سبيل انقاذ هذا البلد مما يتعرض له .

اننا نامل بان يتعظ الجميع من الاحداث التي مضت ، ومن التجارب التي وقعنا فيها ، لان الاستمرار في الخطا هو رذيلة في حد ذاته ، كما انه مزيد من الضرر والمآسي ، وكفى اللبنانيين ما اصابهم حتى الان .

وحول مداهمة النقيب سمير الاشقر قال :

لا شك بان الجيش قد قام بواجبه ونحن نامل بان تستمر هذه المسيرة بهذه الروحية ، وبهذه المعنويات .

ولعل الاعتداء على وزير الدفاع ما يشير الى الضيق من تحرك الجيش في هذا المسار .

تصريح ويكفيلد

وقال السفير البريطاني : جئت لزيارة الرئيس فرنجية بمناسبة مغادرتي البلاد بعد ان قضيت فيها ما يقارب الثلاث سنوات ونصف السنة . وقد منعتني الظروف من الحضور قبل هذا اليوم . نظرا لما تربطني بالرئيس فرنجية من علاقة مودة وصداقة .

وعن المواضيع التي بحثت قال : تكلمنا في كيفية مساعدة لبنان للخروج من محنته ، وعن لبنان المستقبل ، وكيفية مساهمة الدولة البريطانية في احياء صيغة الوطن الجديد هذا الوطن الذي تألم ، ولا يزال من جراء الحوادث .

النواب الموارنة يزورون الخليل

في نطاق الاتصالات والمساعي التي يقوم بها تجمع النواب الموارنة المستقلين ، قام عند الساعة الخامسة من مساء امس بزيارة النائب كاظم الخليل في منزله في بيت مري حيث بحث معه الحلول للمشاكل المطروحة وتقريب وجهات النظر بين مختلف الفرقاء ، وذلك تمهيدا لالتقاء الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل .

الكتلة تطلب من العميد تأجيل عودته

قررت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية الطلب الى العميد ريمون اده البقاء حاليا في باريس ومتابعة نشاطه السياسي من العاصمة الفرنسية ، جاء ذلك في بانتظار التطورات . بيان للجنة التنفيذية للكتلة اذاعه امينها العام السيد انطوان ابو زيد امس بعد مناقشة اجرتها اللجنة حول الاوضاع الراهنة .

الوزان يجتمع برئيس الطاشناق وبأميريان

زار رئيس حزب الطاشناق الدكتور ابلغتيان يرافقه النائب سورين خان اميريان ظهر امس المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي .

وعقب انتهاء الاجتماع ادلى المحامي الوزان بتصريح قال فيه : الزيارة كانت مناسبة لتبادل الراي وعرض الاوضاع العامة وحقيقة المعلومات حول ما يجري في المناطق الشرقية التي يسكنها المواطنون الارمن .

واضاف : لقد كان الاجتماع مفيدا من حيث تقييم الوضع والرؤية المستقبلية الواحدة ، اذ كان الراي واحدا حول ما تتطلبه المرحلة القادمة من اجراءات ومواقف من اجل الانقاذ الذي يتعطش اليه اللبنانيون للخروج من المحنة التي يعانونها انطلاقا من الايمان بان اللبنانيين مطالبون قبل غيرهم بالتعاون والتعاضد .

توافد الزوار على الصرح البطريركي

لليوم الثاني وبعد عودة غبطة البطريرك الماروني الى لبنان فقد شهد الصرح البطريركي في بكركي توافد مزيد من الشخصيات الروحية والزمنية وقد تركزت الابحاث خلال هذه اللقاءات بين غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش وزائريه امس على الاوضاع الراهنة والوسائل الآيلة الى اخراج لبنان من محنته والمساهمة في الجهود المبذولة في هذا الشأن .

أمين الجميّل: الحوار بديل للسّلاح

كان من الممكن معالجة جميع التناقضات دون اغراق لبنان بحمام من الدم

قال الشيخ امين الجميل في حديث ادلى به الى الشقيقة « الصياد »: لا بد أن يحل الحوار محل السلاح لفض الخلافات. والكثير من التناقضات التي برزت الحرب اللبنانية كان من الممكن معالجتها بدون اغراق لبنان بهذا الحمام من الدم والدمار والخراب العمراني والاقتصادي والحضاري.

وفيما يلي نص الحوار:

● **شيخ امين الاحداث الاخيرة التي وقعت، من المسؤول عنها؟ واين موقع الحكم منها؟**

□ التفتيش عن مسؤولية الاحداث يعود الى التفتيش عن مسببي حادثة عين الرمانة او عن المسؤولين عن عملية اغتيال معروف سعد، لان ما نعيشه اليوم من احداث واقتتال ودمار وخراب هو امتداد لاحداث ١٩٧٥ وما سبقها من تحضير اعلامي من خلال بعض الصحف التي انطلقت فجاة. ومنها من استمر ومنها من رحل.

فبعد اندلاع الاحداث، اصبح لبنان كـ « قالب الجبنة » كل ذي غاية حاول ان يقتطع لنفسه قطعة من هذا القالب. وكل طرف حاول ان يقطف لنفسه ثمرة من هذه الشجرة التي اسمها ارض لبنان. منهم من كان يبغي تحويل لبنان الى هانوي، ومنهم من اراد تحويل لبنان الى الوطن البديل، ومنهم من عمل على توريط شقيق، او صديق، او عدو في مستنقعات السياسة اللبنانية، ومنهم من عمل على تحويل لبنان الى سلاحة حرب يحاربون من خلالها من لا يتجرأون او لا يريدون محاربته على ارضه. فاصبح لبنان من حيث لا يدري سلحة للصراعات الاقليمية والدولية، والشعب اللبناني اداة لتلك الحرب.

لست ادري هنا اذا كان بامكان الدولة وضع حد لهذا الواقع ومنعه من ان يتكرس على ارضنا، انما في مطلق الاحوال ذلك لا يمنعها من ان تتخذ الموقف الملائم وتتضح الامور وتكشف الاطراف التي تخرب البلاد.

هذا ادنى ما تفرضه اليمين الدستورية.

مستعدون للنقد الذاتي

● **الم يكن بالامكان ان ينعقد مؤتمر بيت الدين قبل الانفجار الاخير لتجنيب لبنان الكارثة؟ وكيف تقوم ما صدر عنه؟**

□ كما سبق وذكرت، ان اكثر من طرف شرق اوسطي او غيره ضالع في الازمة اللبنانية. ورغم اصرار البعض على عدم تدويل الحل في لبنان، فمسببات الازمة اللبنانية هي دولية، لبنان يدفع ثمن القضية الفلسطينية وقضية الشعب الفلسطيني. والشعب الفلسطيني يدفع ثمن انشاء دولة اسرائيل، وهذه الدولة مباركة ومعترف بها من قبل الدول الكبرى. بالتالي لحل القضية اللبنانية يقتضي تعاون بعض الاطراف المعنية. منها داخلي، ومنها عربي، ومنها دولي.

فجاء مؤتمر بيت الدين محاولة دولية بستار عربي لحل او لايجاد حل للوضع المتفجر في لبنان.

وان هذا المؤتمر يجب ان ينظر اليه، ليس من خلال المقررات التي صدرت عنه بل من خلال النيات « اذا توفرت » لبعض المعنيين بالازمة اللبنانية مباشرة او بالواسطة لوضع حد لهذه الازمة.

ان ما سبق هذا المؤتمر من اجتماعات في دمشق، والكويت، والرياض، وعمان، وقطر، وابو ظبي هي اهم بكثير مما جرى في المؤتمر والمباحثات التي جرت في الكواليس هي التي تقرر ما اذا كان مؤتمر بيت الدين سيؤدي ام لا الى النتيجة المرجوة.

فاذا خلصت النوايا، تكون مقررات المؤتمر ايجابية وشافية. اما اذا بقيت النوايا على ما هي، او اذا المصالح التي كانت وراء هذه الازمة ما تزال قائمة، ستبقى بالطبع المقررات حبرا على ورق كما يعتبر الكثيرون.

اما بالنسبة الينا، فنعتبر ان الوسيلة الاسهل والمباشرة يمكن ان تكون من خلال الشرعية. فاذا ما قررت الشرعية ان تضع مخططا واقعيا وحازما لانهاء الحرب اللبنانية، فنحن معها ونساندها وعلى استعداد لان نقوم بالنقد الذاتي لئلا نعرقل مساعيها، على ان يكون التجاوب متوفرا عند الاطراف الاخرى، فتكون قد اوجدت فرصة للانقاذ.

● **يبدو ان هناك اتجاها لجعل الكتائب المحاورين الوحيدين من الجانب المسيحي في لبنان، وانت ممثل لهذا الحوار، لماذا؟**

□ لان الكتائب مهما قيل عنها تظل مواقفها واضحة وصادقة وغير متورطة لا شرق اوسطيا ولا دوليا، وان مواقفها تنبع من قناعات لبنانية فقد خاضت الكتائب معركة الاستقلال ضد الاستعمار في العام ١٩٤٣ وما تزال تحارب هذا الاستعمار على كافة اشكاله.

في العام ١٩٧٥، على اثر حادثة عين الرمانة قامت « الدنيا » ضد الكتائب، ولم يبق احد الا وحملها مسؤولية الاحداث، وطلعت نغمة العزل، عزل الكتائب، عن السياسة اللبنانية والعربية، وقبل الجميع بان يمثل الرئيس شمعون التيار المسيحي المتعاون مع العرب بدلا من الكتائب. ورغم قبولنا انذاك بالتحقيق وتسليم المحكمة المختصة الذين اعتبرتهم مسؤولين عن الحادثة، لم تجرؤ اي محكمة على متابعة التحقيق وفصل القضية قانونيا. حتى جاء خالد الحسن في تصريحه الى « النهار الدولي » بعد عامين ليقول ان الكتائب غير مسؤولة عن عملية عين الرمانة.

وعادت الكتائب تلعب دور المحاور الرئيسي على الساحة اللبنانية والعربية. كذلك بعد ان تسكت المدافع ستظهر الحقيقة وسيتبين للجميع من كان يراهن على اسرائيل. وعندئذ سيفاجأ الكثيرون عند انكشاف الحقيقة.

● **لماذا تقود انت بالذات هذا الحوار؟**

□ لانني منذ البداية لم تغب عني حقيقة الواقع الذي عاشه لبنان. وكنت اعتبر انه لا بد ان يحل الحوار محل السلاح لفض الخلافات. والكثير من التناقضات التي برزت الحرب اللبنانية، كان بالامكان معالجتها بدون اغراق لبنان بهذا الحمام من الدم وبواسطة هذا الدمار والخراب العمراني والاقتصادي والحضاري.

من مصلحتنا مثلا ان نساعد الفلسطيني على استرجاع حقوقه على ارضه. ومن مصلحتنا اقناع الفلسطيني بان هناك قواسم مشتركة بيننا وبينه لان الكل يسعى اليوم لان يصبح لبنان الوطن البديل له، وان يكون لبنان هذا « الهوم لاند » الذي وعدوهم به. وان ذلك يتعارض مع مصلحتنا ومع مصلحة المقاومة الفلسطينية بالذات.

اما بالنسبة لسوريا فارض معركتها الحقيقية هي على غير ارضنا. وما الانتصارات التي يمكنها ان تسجل عندنا الا انتصارات وهمية تتعارض مع الشعارات او الاهداف التي تعلنها باستمرار. وكنت قد اعلنت عن هذه المواقف اكثر من مرة، وبينما كنا نحارب بضراوة ونعرض صدورنا للمخاطر في سبيل المحافظة على كرامتنا وسيادتنا، كنا في الوقت ذاته ننبه من ان هذه الحرب لا تخدم العرب بل انها تخدم اعداء العرب. وكنا ننبه من مخاطر الانزلاق في هذه السياسة الانتحارية مبدين كل استعداد لاعادة النظر في المواقف انقاذا لمصلحة لبنان ولمصلحة العرب.

فلم نراهن يوما لا على اقتتال الفلسطينيين وسوريا ولا على عون اعداء الفلسطينيين وسوريا. وكان الفضل في هذه المواقف الجريئة الى مناعة وصلابة الشيخ بيار الجميل الذي رفض وما يزال يرفض الحلول الانتحارية رغم ما عاناه لبنان من مآس وخراب.

● **المواطنون يأخذون عليك بان تصريحاتك الاخيرة لا تتفق والوضع الذي يعيشونه وما خلفه الانفجار الاخير من دمار رهيب وضحايا. فكيف تعلل مواقفك هذه؟**

□ يصعب على المواطن في الظروف المأساوية التي يعيشها ان يسمع كلام المنطق والعقل والمصلحة الوطنية، وانه يفضل في ظروف كهذه الاستماع الى عبارات تدغدغ مشاعره وتبلسم ولو لبرهة جراحه، انما من واجب المسؤول ايضا ان لا يتخلى عن مسؤولياته، فعندما تدعو الحاجة لان يدافع بكل ضراوة وجرأة وشجاعة عن حقوقه الداسة، عليه في الوقت نفسه ان يتخلص من غرائزه ومشاعره البدائية، ويتكر ايضا بالشجاعة والجرأة والضراوة ذاتها بافضل السبل لانقاذ لبنان.

وهذا ما فعلت.

وفي النهاية، ضميري مرتاح لما قمت به للدفاع عن بعض المناطق ضد الهجمات العسكرية عليها، كما ان ضميري مرتاح عندما احاول ان افتش عن افضل السبل التي تجنب المواطن الدم والتهجير والخراب، مع حفظ كرامته وعنفوانه.

وعلى الاقل يمكنني ان اقول بانني سعيت بكل قواي لتجنب التهجير والدمار والخراب، وعلى المرء ان يسعى وعلى الله ان يساعد. وما ازال اسعى لكي يكون التهجير اقل والدمار والدم اخف.

● **كثرت الاحاديث عن سعيك لتحييد المتن خلال المعارك الاخيرة. لكن التحييد سقط اخيرا، فما الذي تغير في المعادلة؟**

□ لم يكن هناك سر في تجنيب المتن في البداية المعارك التي يعيشها اليوم. فالسبب الوحيد هو اننا حاولنا بشتى الطرق ضبط النفس وعدم الاسترسال في الاستفزازات المجانية. فلم يكن انذاك اي اتصال بيني وبين اي مسؤول سوري في لبنان من اجل الاتفاق على هذا الامر، بل كان ذلك موقفا شخصيا بايعاز من رئيس الحزب للاستمرار في سياسة ضبط النفس. واستمر الوضع كذلك لمدة طويلة جدا.

اما التهجير فقد حصل لسوء الحظ اثناء غيابي في مهمة حزبية باوروبا استغرقت اربعة ايام، وتمت خلالها الاشتباكات الدامية والرهيبة التي كانت نتيجتها دمار ٨٠ بالمئة من المنطقة، لكن يتواجد فيها الجيش السوري، ولا يتواجد.

وليس الوقت الان للبحث في المسؤوليات. فالاهم ان ننقذ لبنان، كل لبنان، وباسرع وقت خدمة للبنان وللمواطن اللبناني وللعرب ايضا. لانه اذا استمرت الحال على ما هي عليه فلن يعود يعرف احد ماذا ستكون النتيجة علينا وعلى العرب.

دوامة العنف تغلق باب الحوار

● **الان، انت موجود هنا. فكيف تفسر استمرار المعارك في المتن؟**

□ لاننا دخلنا في دوامة المعارك. وفي كل المناطق قد تعرف كيف تبدأ ولكن لا تعرف كيف تنتهي. وان الدولة هي مسؤولة الان عن وقف الاقتتال في المنطقة اذا كانت تريد حقا انجاح مقررات مؤتمر بيت الدين. لئلا تمتد المعارك الى البقية الباقية من المناطق اللبنانية التي تجنبت حتى الان المأساة.

● **يقول المطلعون ان حوارك مع السوريين مر في فترات صعبة. ورغم ذلك ما تزال تسعى الى هذا الحوار. فعلى اي اسس يقوم هذا الحوار؟**

□ عندما كنت احاور، كان ذلك من خلال الشرعية وبالتعاون مع الشرعية، وفي ظروف كان الحوار فيها مجديا ومثمرا. اما عندما يطغى صوت المدافع على صوت الكلمة فلا يعود بامكان احد ان يستمع الى الحوار، وبالتالي لا يكون للحوار جدوى.

فللحوار شروط وله مقومات وله مناخات، فعندما تتوفر يكون الحوار. وعندما تغيب يغيب معها الحوار. عندئذ تقلت غرائز الاحقاد والانفعالات وتصبح هي التي تقرر المواقف وليس باستطاعة العقل ان يلجمها او يحولها على طريق الخير.

في المرحلة الاخيرة وعندما دخلنا جميعا في دوامة العنف جاء تحرك الرئيس سركيس بمساعدة المملكة العربية السعودية ليجمد الوضع ويفرض مجددا الحوار من خلال الحكم.

● **بعد التطورات الاخيرة وعلى ضوء ما خلفته الحرب الاخيرة، كيف تقوم الارباح والخسائر؟**

□ الخاسر الاول هو لبنان لانه تدمر اقتصادا وعمرانا. والخاسر الثاني هي سورية لانه فرضت عليها حرب على غير الساحة الطبيعية لحربها. والخاسر الثالث هم العرب لانهم على وشك ان يخسروا لبنان. والخاسر الرابع هي الانسانية التي تفقد اليوم تجربة انسانية فذة فريدة من نوعها تقضي بتعايش الاديان والحضارات في وطن كان للوئام والسلام مثالا.

الفرصة الاخيرة

● **الرئيس سركيس هو ممثل الشرعية، وقوات الردع، باعتراف الرئيس سركيس نفسه، هي جيش الشرعية. فهل اتهامكم لقوات الردع بالتسبب في الانفجار الاخير هو اتهام للشرعية؟ واين هو موقع الكتائب، الان، من الحكم؟**

□ اننا نرفض الانزلاق في سياسة الانزلاقات. فموقفنا واضح. اننا مع الشرعية وللشرعية. لاننا نعتبرها الركن الاساسي في تكوين الوطن واخر مظهر من مظاهر وحدة البلاد. وكنا من اركان التكتل النيابي الذي اتى بالرئيس سركيس الى الحكم وكاد يكلفنا ذلك حياتنا عندما حضرنا الى المجلس النيابي للتصويت بجانبه.

وكنا دائما نساعده على تجاوز العقبات، ونصبنا انفسنا محامي الدفاع عنه لدى حلفائنا وسائر اللبنانيين. اما بالنسبة الى الجيش السوري العامل في اطار قوات الردع العربية، فقد رحبنا به لانه اعتبر قوة الشرعية ويتصرف الشرعية، يعمل باوامر الشرعية.

انما لسوء الحظ حصلت اخطاء وممارسات لا يمكن للشرعية ان تتقبل بها او ان تمارسها او ان تأمر بها وكنا دائما ننبه المسؤولين في سوريا بالذات والمسؤولين في لبنان الى خطورة الوضع لجهة الانفراد بتصرفات كانت تحصل على حساب النظام والقانون والدستور في لبنان. فالتمركز كان كيفيا وعمل المخابرات بدون رقيب، والتعاطف مع بعض الاحزاب ولد الحساسيات.

اننا ننظر الى القوات السورية كقوات الشرعية بقدر ما تتصرف هي على هذا الاساس لا على اساس الانفراد بالتصرف. ولو مارست الشرعية رقابة حقيقية على قوات الردع العربية وخاصة السورية منها، ولو ان القوات السورية تصرفت على اساس ان الدولة هي صاحبة الامرة ورئيس الجمهورية هو صاحب القيادة العملية، لما كانت حصلت احداث القاع والارز وغيرها وغيرها من الاحداث، ولكانت مبادرة الرئيس الاسد انتصرت بروحيتها واكتسبت سوريا بالتالي رصيدا في قلوب اللبنانيين بدلا من الحقد الذي خلفه الخراب والدمار والدم.

المطروح، اليوم، خطط امنية جديدة ومبادرات عربية ودولية معينة فهذه هي الفرصة الاخيرة لانقاذ الوضع في لبنان، وانقاذ الشعب اللبناني بالذات، لئلا يكفر نهائيا بكل مبادرة.

● **في نظر كثير من المراقبين، ان في حزب الكتائب اتجاهين. الاول يتمثل في التصلب ومحوره الشيخ بشير بالتعاون مع الرئيس شمعون، والثاني يمثل الاعتدال ومحوره الشيخ بيار وانت؟ فهل يمكن ان يقوم في الحزب الواحد، لا بل في البيت الواحد، اتجاهان على طرفي نقيض؟ وهل هذا يعني ان هناك تمردا داخل الحزب ام انه كما يظن البعض عملية توزيع ادوار فحسب؟**

□ الاحداث التي يعيشها لبنان اليوم ليست احداثا طبيعية، وليست احداثا طفيفة اذ تعدت بفداحتها وضخامتها وحجمها الاضرار والضحايا التي رافقتها. فهذه الاحداث تعدت ما شاهده وعاشه اجدادنا في اكبر ازمة عرفها لبنان في العام ١٨٦٠. فلم يشهد لبنان كارثة بحجم تلك الكارثة التي نمر بها اليوم. وكما ذكرنا انفا، المسببات لا تحصى منها داخلية بحتة ومنها ناتجة من المحاور العربية، ومنها تغطيات لتطورات شرق اوسطية، ومنها صراعات ايديولوجية عالمية.

كل هذه العناصر متداخلة بعضها بالبعض الاخر، ولا يفهمها الا منجم مغربي محترف. والحل للازمة انطلاقا من هذه التناقضات هو اصعب بالطبع من فهم التناقضات بالذات. كل ذلك عاشه حزب الكتائب واحزاب الجبهة اللبنانية بكثافتها وضخامتها. ومن الاعجوبة ان تبقى امام هذه الازمة المارد بهذا التكاتف والتضامن ووحدة الصف لم ينفسخ عنها سوى طرف واحد لاسباب اصبحت معلومة من قبل الجميع، وقد عنيت الرئيس فرنجية.

فليسمح لنا على الاقل ان يكون على صعيد قادة المقاومة اللبنانية طروحات وتفسيرات وتنظيرات شخصية تغني القضية اللبنانية وتدعمها وتكثف حجمها وتعبىء كل ما تيسر من قوى حولها. ذلك كله ضمن اطار وحدة الهدف ووحدة العمل.

الكل ينظر الى القضية اللبنانية بشموليتها ويطمح الى نصرة القضية اللبنانية ضمن تشخيص واحد لها. وهنا يحاول كل حزب او طرف ان يزيد من خلال نظرته للامور في دعامات هذه القضية.

ورغم تمنيات البعض ومحاولاتهم شق الصف من خلال ترويج الشائعات ومن خلال التركيز على اختلاف وجهات النظر مجندين لذلك كل وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، فبقي التضامن هو هو، والجبهة متضامنة متراصة في خدمة المواطن ولبنان.

كل اعضاء المكتب السياسي واعضاء الحزب بمجرد ان يصدر قرار عن الحزب ينصاعون له. ولم يحدث حتى هذا التاريخ حركة تصحيحية ضمن الكتائب او اي عصيان على اوامر رئيس الحزب.

صحيح ان هناك تصورات تبدو تناقضية، انما بالنهاية على صعيد الحزب تصبح تكاملية.

في الازمة الاخيرة وما رافقها من مصاعب، منها انقطاع الجسور والقصف المتواصل مما جعل الاتصال صعبا، تعرقلت نسبيا الاجهزة الحزبية المركزية وذلك في وقت قصير مما ضعضع لفترة اجهزة الحزب المسؤولة، وفتح المجال للتصرفات الشخصية انطلاقا من تصورات وتنظيرات كل مسؤول.

انما كل ذلك لا يتعدى كون رئاسة الحزب هي كلمة الفصل في الامور الاساسية وتفرض نفسها على كل النظريات والمواقف. ولا اعتقد بان التخوفات التي تكلمت عنها هي في محلها طالما انه يوجد رئيس حزب يحسم، واجهزة حزبية ديمقراطية تراقب وتخطط.

الرئيس شمعون اتخذ موقفا متصلبا في اثناء الاحداث الاخيرة، وفي مرحلة من مراحل القتال قطعت الجسور بينه وبين السوريين بينما حافظت الكتائب بشخص رئيسها على علاقتها مع الدولة وعلى شعرة معاوية مع السوريين.

فمن المنطق ان يجاري المقاتل التيار المتطرف. لانه لا يطلب من المقاتل فيما هو يدافع عن مواقعه، ان يحلل اكثر من اللزوم، او ان يعتدل. فذلك يتناقض مع روحية القتال التي تتطلب معنويات قتالية معينة.

هذا ما يفسر بعض المواقف عند المقاتلين الكتائبيين التي بدت اقرب الى مواقف الرئيس شمعون. انما ذلك اقتصر على كونه ظاهرة سطحية، وعندما دعت الحاجة عاد كل الى معسكره وتوضحت الصورة اكثر، وتلاشى الانطباع الذي يتكلم عنه البعض.

● **المعروف ان لك مواقف متصلبة من الفلسطينيين. غير انك اثرت في تصريح لك مؤخرا الى اجتماعك بابو اياد، كما انك اشدت به. فما الذي تبدل، اليوم؟ ولماذا هذا الموقف الان بالذات؟**

□ حصل لقائي بابو اياد منذ شهرين تقريبا. وانا اتعجب لماذا كل هذه الضجة. ولماذا اليوم تسرب الخبر الى الصحف! بينما قال الرئيس شمعون منذ فترة بانه على استعداد لان يبحث مع الفلسطينيين كيفية اقامتهم في لبنان، والتعاون معهم ريثما تحل قضيتهم.

كما ذكرت اعلاه لنا مصلحة بان نتساعد، الفلسطينيون ونحن، كي لا يصبح لبنان هو الوطن البديل لهم.

مصلحة المقاومة الفلسطينية هي في العودة الى ارضها واستعادة حقوقها، ونحن ايضا من مصلحتنا ان نساعدهم على ذلك.

فاذا كان قد حصل خطأ في استراتيجية المقاومة وورطها البعض في معركة جانبية في لبنان، هذا لا ينسيها بان معركتها خارج لبنان، ولا انتصار للقضية الفلسطينية في استرجاع حقوقها الا اذا صححت مسيرتها النضالية. فكان اللقاء بدعوة من صديق مشترك في المنطقة الغربية، ساد الاجتماع ايجابية اذا وظفت كما يجب لا بد انها ستخدم لبنان والقضية الفلسطينية.

● **ادانتك للمواقف المتصلبة، يعتبره البعض مستندا الى التصاريح الاميركية والفرنسية الاخيرة. لماذا هذه الادانة بعد تصريح وزير الخارجية الفرنسي؟**

□ عندما اقف موقفا معينا لم اقفه يوما بمثابة ردة فعل ضد احد او بمثابة انفعال بسبب حدث انما اجمالا اقف الموقف الذي يمليه علي ضميري اللبناني، وواجبي الوطني، وقناعاتي السياسية انطلاقا من مبدأ حزب الكتائب وخط بيار الجميل.

ويسرني الان ان الاحظ ان كل المواقف او معظم المواقف في الجبهة اللبنانية تقربت من موقفي ووجهة نظري منذ بداية الاحداث. فعاد الكلام عن المبادرة السلمية عندما يرحب بالمبادرة السعودية والتجديد للقوات السودانية، وعندما يعود الكلام عن خطة الرئيس سركيس الرامية الى انقاذ الوضع الراهن في لبنان.

فمعظم اطراف الجبهة اللبنانية اليوم يعتبرون ان المبادرة السعودية في لبنان، والخطة السياسية التي وضعها الرئيس سركيس يمكنهما اذا ما تضافرت الجهود وتجاوبت كل الاطراف معهما ان يكسبا لبنان هدنة لربما طالت، يتمكن اللبنانيون من خلالها على الاتفاق على الجوامع المشتركة بغير لغة المدفع والقنابل.

الجامع المشترك ضد التوطين

● **الخبراء في شؤون الشرق الاوسط يعتقدون بان مؤتمر كامب ديفيد قد رسخ فكرة توطين الفلسطينيين في لبنان، فهل ترى انت ذلك؟ واي موقف سيكون لكم فيما لو تم الامر؟**

□ من مسببات الحرب في لبنان ارادة البعض توطين الفلسطينيين في لبنان. وسبق لي منذ الاحداث ان الحت الى ذلك. والتوطين يشكل خطرا على الكيان اللبناني وهو ما يرفضه المسيحيون والمسلمون والفلسطينيون.

طالما ان هذا جامع مشترك بين جميع الاطراف اللبنانية والفلسطينية، لماذا لا يعمل جماعيا ووطنيا للوقوف في وجه التوطين، لئلا يصبح الوجود الفلسطيني بعدما تنتهي اعمال مؤتمرات السلام امرا واقعا مفروضا على الجميع؟!

واذا فرض التوطين، عندئذ لكل حادث حديث. اذ انه يقتضي عندها اعادة النظر بالاتفاق على امور كثيرة لمواجهة الوضع الجديد.

لا يجب ان تدخل في المحاور

● **مؤتمر قمة بغداد، يأتي في وقت حافل بالتطورات، فما هي توقعاتك بالنسبة لهذا المؤتمر؟ واي نتائج يمكن ان يخرج بها على صعيد لبنان والمنطقة؟**

□ ان هذا المؤتمر اذا انعقد في التاريخ المحدد يفترض ان يوضح المواقف النهائية للدول المعنية مباشرة بالصراع العربي — الاسرائيلي، ووجود الدول العربية المحافظة اذا قبلت المشاركة لا بد الا ان تضفي على الاجتماع روح الاعتدال بما ينقذ مباحثات السلام ويدفع اليها بعض الدول العربية الاخرى. اما اذا طغى التصلب العربي، خاصة من خلال المحور الجديد الذي يسعى البعض الى تثبيته بين سوريا والعراق، عندئذ سيخلق ذلك توترا جديدا في المنطقة ومرحلة جديدة من النزاعات العربية والشرق اوسطية.

انا نفضل ان لا يشترك لبنان في هذا المؤتمر كي لا ينتهج سياسة المحاور وتنجر في تيارات لا تخدم حتما الوضع اللبناني خاصة في الظروف الحاضرة حيث يعتبر لبنان وبسبب العرب والقضية عبئا على العرب والقضية. لا يمكنه ان يساعد نفسه، فكم بالحري ان يساعد غيره.

فوجود لبنان ومشاركته الرمزية في اعمال المؤتمر، لا بد الا ان ينعكس على السياسة اللبنانية، ويكون مصدرا لاحداث جديدة على ارضه، وكانه لم يشبع بعد من الازمات والحروب.

نأمل ان تكون الحرب اللبنانية بنتائجها السلبية عربيا والتي لم تخدم الا مصلحة اسرائيل، قد علمت العرب لكي يكتفوا عن سياسة الارتجال في المواقف، لئلا تتفاقم الازمة، وعندئذ يخلق الله ما لا تعلمون ولن يعود ينفع الندم ●

روميو كرم

■ الشيخ امين الجميل ■

الرابطات المسيحية والجمعيات الارمنية تندد بجريمة بعلشميه

المطالبة بشمول الخطة الامنية لعاليه

عقد المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية والرابطات المسيحية والجمعيات الارمنية الكاثوليكية اجتماعا مشتركا امس ناقشوا فيه خلفيات جريمة بعلشميه، وفي نهاية الاجتماع اصدر المجتمعون البيان التالي:

نص البيان

« بتاريخ ٢ — ١١ — ١٩٧٨ اجتمع ممثلون عن كل من المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية والرابطة المارونية والجمعيات الارمنية الكاثوليكية والرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس والمجلس الاعلى للروم الكاثوليك والجمعية السريانية، والمجلس الملي للسريان الارثوذكس، وبعد التداول في الوضع الحاضر اذاعوا الاتي:

ان المجتمعين توقفوا امام الجريمة البربرية التي حصلت في منطقة بحمدون واودت بحياة عائلتين بكاملهما دون تمييز بين كهل وطفل وامراة، وقد ذبحوا ذبحا كالنعاج.

وهم يعتبرون ان هذه المجزرة تتعدى بابعادها اغتيال اشخاص معينين بلا مخطط مدروس من قبل الايدي التي لم تزل تعمل في الخفاء على تهجير المسيحيين، خاصة اولئك العميقي الجذور في ارض لبنان من امثال آل ابورجيلي وحداد الذين اعطوا الطائفة الارثوذكسية شخصيات دينية ومدنية من بطاركة وعلمانيين يفاخر بها لبنان، مفتعلة في هذا السبيل، والفترة بعد الفترة، مجازر مماثلة في مناطق معينة، كل ذلك مقدمة منها لتقسيم لبنان.

اننا ندعو الدولة الى الكشف عن هذه الجريمة القذرة ومعاقبة المسؤولين عنها والدافعين اليها، لا سيما وان السلطة قد شرعت بالامس الى الاهتمام بمنطقة لبنانية اخرى بحجة حصول بعض حوادث مشكوك بصحتها في منطقة كانت ولاتزال مثالا للتعايش والتلاقي بين اللبنانيين على اختلاف فئاتهم.

منير ابو فاضل

كما استنكر نائب رئيس مجلس النواب النائب منير ابو فاضل بشدة المجزرة ووصفها بانها تفوق التصور من حيث بربريتها ووحشيتها ولانها ترمي الى الفتنة بين ابناء البلد الواحد خاصة في منطقة اظهر اهلوها خلال الاحداث الدامية حرصهم على التعايش والتعاون الى اقصى الحدود.

وقال: ان ضحايا مجزرة بعلشمية مواطنون ابرياء ومثال المواطنية اللبنانية السليمة لا يعرفون الطائفية ولا يتاجرون بها، وولاءهم الوحيد لبلدهم اسوة بالسواد الاعظم من اللبنانيين.

واضاف: الا ان الايدي العميلة تسللت في الظلام لتغتال اناسا لا ذنب لهم الا انهم يعملون بشرفهم من اجل لقمة العيش، وهذه الايدي التي اغتالتهم انما تغتال القيم الانسانية، واننا ننبه من مخاطر التهاون في ملاحقة هؤلاء المجرمين والاقتصاص منهم في منتهى القسوة والشدة.

شفيق بدر

وقال النائب شفيق بدر: اطالب الحكومة ان تشمل خطتها الامنية التي ترسمها الان قضاء عاليه الذي كان مسرحا البارحة لابشع جريمة يمكن ان تقترف بحق الاطفال وابادة عائلتين باكملهما.

واضاف: اننا نطالب الحكومة بكشف الايادي التي تعبث بامن هذه المناطق السليمة التي لم تزل حتى الان عنوانا للتعايش الاخوي بين جميع الطوائف، تلك الايدي تعمل لتخريب هذا التعايش وتهجير المواطنين، وقبل ان تتمادى هذه الايادي في غيها تقتضي كشفها ووضع حد لها حفاظا على وحدة لبنان ارضا وشعبا وحماية لمؤسساته الشرعية.

طه مبرقاً الى قمة بغداد: على العرب دعم لبنان لان انهياره انهيار لهم

وجه نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه امس برقية الى رؤساء الدول العربية المجتمعين في العاصمة العراقية هذا نصها:

قضية لبنان اليوم هي قضية العرب الحية المشتعلة، ففيه انهيارهم ان هو تقسم او تقزم، وبات للعدو ممر به ومستقر، وفيه انتصارهم اذا هو نجا ليغدو نموذجا للوحدة الوطنية اللاطائفية اللاعنصرية. كان تهديم الاسواق والمصانع والفنادق ودور الصحف دليلا واضحا على الرغبة في الغاء دور لبنان الاعلامي والسياحي والصناعي والتجاري، لكي تنفرد اسرائيل بهذا الدور، توطئة لما يبيتون بصدد الانفتاح الذي يسن الغزو الصهيوني لثروات العرب. بينما كانت المكيدة تستدرجنا للقتال من اجل عروبة لبنان، كل اعداء العرب ينفذون الى صميم هذا الوطن، فيستغلون سلبيات التنازع العربي، ليكون لهم في عقر دارنا وجود عسكري ومشبوه لا نرد.

انقاذ لبنان حماية معنوية

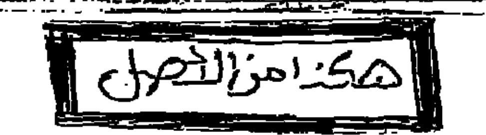
منذ سنتين وثمانية اشهر رفعنا

— البقية على الصفحة ٩ —

البعثة الرسمية للحج تغادر اليوم •

تغادر البعثة اللبنانية الرسمية للحج برئاسة الدكتور عمر مسيكه امين عام رئاسة مجلس الوزراء مساء اليوم الجمعة الى جدة لاداء فريضة الحج والاشراف على شؤون الحجاج اللبنانيين.

كما تغادر ظهر اليوم البعثة الرسمية لتخرجي المقاصد الاسلامية تلبية لدعوة تلقتها من المراسم الملكية في المملكة العربية السعودية برئاسة المحامي سامي الشعار وعضوية كل من السادة حلمي شعبان، المحامي صائب مطرجي المهندس محمد سليم يليق، المهندس اشرف سنو، احمد اللبان، ورفيق النصولي، خالد زين، زهير ياسين نهى قليلات سوبره، ايمان الصاحب والدكتور محمد خير القاضي. ويلتحق بالبعثة كصحافي الزميل فيصل قواص



الاحدب : شركات البترول لا تطالب بزيادة الاسعار بل بتعديل المعارفات العامة

بيان عمال الشركات يوضح اسباب التلاعب

اكد امس المدير العام لشركة « موبيل اويل » « هولدنغ انك — وردية » السيد محي الدين الاحدب باسم جمعية شركات توزيع المحروقات في لبنان ان الشركات لا تطالب بزيادة اسعار المحروقات .

وقال الاحدب : ان الشركات تطالب بتعديل جدول تركيب الاسعار ، وتعديل الربح المقرر للشركات ، وذلك بسبب ارتفاع المصاريف العامة بمعدل ١١ مرة بالمقارنة مع الجدول الموضوع عام ١٩٥١ ، حيث رافق هذه الفترة زيادة في الاجور بمعدل عشرة اضعاف بينما ارتفعت اسعار المحروقات بمعدل الضعف دون اية زيادة للمصاريف العامة .

ودعا الاحدب الى احتساب حصة خاصة لشركات التوزيع من اصل الزيادات التي ادخلت على اسعار المحروقات ، للحيلولة دون هروب رساميل الشركات الوطنية كما حدث للشركات الاجنبية العاملة في هذا الميدان .

وطالب بالمساواة في المعاملة بين شركات التوزيع وشركة « مدريكو » على غرار الاتفاق الذي توصلت اليه هذه الاخيرة مع الدولة ، لان شركات التوزيع تبني المحطات وتدفع مصاريفها باستثناء اجور عمالها ، وتربح المحطات نسبة ثلاثة اضعاف ما تحققه شركات التوزيع من ارباح .

اوضاع المستخدمين

وردا على سؤال حول لجوء بعض الشركات الى صرف مستخدميها قال الاحدب : لقد تقلصت اعمال الشركات بعد حرب السنتين ووصلت في مطلع عام ١٩٧٧ الى حوالي ٤٥ بالمئة فقط من حجم استهلاك المحروقات في عام ١٩٧٤ ، ومع ذلك لم يطبق قانون التسريح ، وتحملت الشركات المزيد من الخسائر بانتظار تدابير الدولة . وقد بلغت نسبة زيادة الاجور منذ مطلع عام ١٩٧٧ حتى الان في شركة موبيل اويل — لبنان مثلا نسبة ٢٥٫١١ بالمئة ، رغم انها مرت بمراحل التاسيس والخسارة وتقلص الاعمال .

واضاف قائلا : بعد حادث الحريق في الدورة واجهتنا نقابات قطاع البترول بالحقائق المتعلقة بالخسائر السابقة والاوضاع المالية وخسائر الحريق ، حيث احترقت نسبة ٩٠ بالمئة من الخزانات والمواد المكررة والمصنعة والبتروكيماوية .

واكد السيد الاحدب ان شركات التوزيع لا تريد اللجوء الى مبدأ التسريح بل تريد مقاسمة مستخدميها الاضرار الناجمة عن الظروف التي نمر بها اي تخفيض الرواتب بصورة مؤقتة لغاية اتخاذ التدابير اللازمة من قبل الدولة . وهذا المبدأ اناني ورحيم معا ، فهو اناني لان الشركات تود المحافظة على مستخدميها ذوي الخبرة ، ولانها ايضا تراعي اوضاعهم الاجتماعية والمعيشية الصعبة .

وردا على موقف منتقدي الشركات قال الاحدب : ان تدبير تخفيض الرواتب هو مؤقت ، ولو دفعت جميع الرواتب لذهبت رساميل الشركات ويكون جميع العاملين فيها عرضة للتسريح ، وهذان تدبيران لا ثالث لهما . وعلى كل اذا ذهبت الشركات تذهب رساميلها ولا تطال المساهمين .

موقف العمال

ومن جهة ثانية ، طالب رئيس نقابة عمال توزيع المحروقات السيد سليمان حمدان المديرية العامة للنفط باتخاذ التدابير الكفيلة باجبار اصحاب محطات بيع البنزين التقيد بالسعر الرسمي لصفيحة البنزين وهو ١٤ ليرة تسليم المستهلك .

كما طالب مصلحة حماية المستهلك بتشديد المراقبة على اصحاب المحطات لتنفيذ السعر المذكور ولوقف عمليات التلاعب والغش الحاصلة بالنسبة لتخفيض نسبة الاوكتان والعداد ونظافة الخزانات التابعة للمحطات .

واعرب حمدان عن استعداده لتوزيع البنزين بربح ٢٥ قرشا على كل صفيحة .

وقد جاء هذا الكلام في تصريح ادلى به السيد حمدان حول عملية التلاعب الحاصلة في البنزين ، جاء فيه : لقد بدأت عملية التلاعب في البنزين عندما خفضت الحكومة الاوكتان الرسمي المحدد للبنزين الممتاز من ٩٦ اوكتان الى ٩٥ و ٩٤ وما دون ذلك . فسعر صفيحة البنزين الرسمي ١٤ ليرة للمستهلك وهذا السعر مشروط بان تكون نسبة الاوكتان ٩٦ ، وقد زادت نسبة الانخفاض في الاوكتان ايضا عدم نظافة خزانات المحطات ، فهذه الخزانات وضعت فيها في الاحداث الاخيرة اكثر من مادة من المحروقات ، وعندما استقر الوضع استعملت الخزانات من دون ان تنظف من الرواسب التي استقرت في مقرها ، هذا من جهة ومن جهة اخرى ان كل البنزين المخزن في مصفاة الزهراني منذ فترة الاحداث وما قبلها بسحب وطرح في الاسواق وبيع ممزوجا مع البنزين الممتاز . وهذا النوع من البنزين زاد في خفض الاوكتان ايضا .

واضاف : ان بامكان شركات التوزيع ان توزع كامل الكميات المستخرجة من البنزين في مصفاة الزهراني بشكل عادل على كافة المناطق ، ولو تم ذلك لما كانت الضجة القائمة والمفتعلة حول وجود البنزين او عدم وجوده .

وتابع قائلا : لو ان شركات التوزيع تريد حل موضوع البنزين لبادرت الى نقل باخرة واحدة محملة بالبنزين من مصفاة طرابلس الى مصفاة الزهراني لتوزيعها الى المناطق لاكتفى السوق وقطعت الطريق على المتلاعبين بالاسعار والنوعية . انما موظفو الشركات يريدون ابقاء الوضع على حاله لان هذا الوضع يستغلونه للافادة الشخصية .

ومثلا على تلاعب الموظفين قال حمدان بان اصحاب الصهاريج متفقون مع الموظفين على اخذ ٢٠٠ ليرة من كل عميل مقابل تسليمه ٥ آلاف ليتر من البنزين ، وهذه الزيادة يتقاسمها الموظف المسؤول وصاحب الصهريج ، كما ان هناك ضريبة اخرى تفرض على اصحاب المحطات وتبلغ ١٥٠ ليرة تدفع على نفس الكمية يتقاسمها صاحب الصهريج وسائقه . وبعد ان تصل كميات البنزين الى خزانات اصحاب المحطات تبدأ مرحلة جديدة من التلاعب وذلك بخلط البنزين القديم من الجديد ووضعه في خزانات غير نظيفة ، كما ان هناك بعض اصحاب المحطات يبيعون الصفيحة ١٨ ليترا .

حاكم مصرف لبنان يطلع على مطالب مكاتب المحاسبة

استقبل امس حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال خوري رئيس نقابة اصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق في لبنان السيد وائل ابو شقرا الذي جاء مهنئا وعارضا مضمون المذكرة التي اعدتها النقابة بشأن تحديث النظام الضريبي والمحاسبي وتمكين المؤسسات من الانطلاق مجددا عن طريق منحها بعض الاعفاءات .

وعقب الزيارة ادلى ابو شقرا بتصريح قال فيه : كان الهدف من الزيارة تهنئة الشيخ ميشال الخوري بمناسبة توليه حاكمية مصرف لبنان ، وتمنينا له النجاح في مهمته ، خاصة وان هذا التعيين جاء معبرا صادقا عن رغبة الدولة في اعتماد الكفاءات وانتقاء الرجل المناسب للمركز المناسب .

واضاف : كان لنا مع الحاكم جولة عامة مالية ومحاسبية بهدف حل المشاكل والعوائق التي نتجت عن الاحداث الاخيرة ، واطلعناه على اقتراحاتنا التنظيمية في حقل المحاسبة والمراقبة ، لا سيما منها المتعلقة بالرقابة على المصارف والمؤسسات المالية وعدم امكانية قيام مراقبي الحسابات بمهماتهم وفقا للقواعد والاصول ، وتطبيقا لاحكام قانوني التجارة والنقد والتسليف وتعليمات البنك المركزي .

وقال : لقد ابدى الحاكم تفهما لكافة الامور المطروحة واستعدادا للاسهام في تحقيق تنظيم مهنة خبراء المحاسبة .

الجلسة الثانية للمقاصة خلال اسبوع

عقدت امس في مصرف لبنان جلسة المقاصة للاسبوع الجاري بحضور مندوبي جميع المصارف .

وقد اقفلت جلسة الاثنين الماضي على ٧٧٫٥ مليون ليرة مقابل ٢٤٣ مليون من الشيكات المرتجعة .

السعودية : ازدياد كلفة مشروع الغاز

ذكرت نشرة « ميد ايست ماركتس » ان جهاز جمع الغاز السعودي من المنطقة الشرقية ، الذي يعتبر قلب برنامج التصنيع السعودي قد يرتفع الى ٢١ بليون دولار .

وقالت النشرة ان كلفة المشروع يوم تكرت الحكومة السعودية بتنفيذه كان بحدود ٤٫٥ مليارات دولار . ثم ارتفعت التقديرات في عام ١٩٧٦ الى ١٦ مليار دولار ، وبرغم خفض حجم البرنامج ٣٠ بالمئة فان مصادر في شركتي السعودية تجزم بان البرنامج سيكلف ٢٠ مليار دولار في نهاية الثمانينات .

وذكرت النشرة ان مصادر شركة « ارامكو » ذكرت ان هناك بعض المبالغات في تقدير كلفة بعض اجزاء المشروع .

وتقضي الخطط بان يتم تجميع ٣٫٢٩ بلايين قدم مكعب في اليوم من الغاز المصاحب لانتاج النفط ، والذي حرق الان . وكانت الخطط السعودية تقضي بان يتم تجميع ٥٫٥ بلايين قدم مكعب لكن ذلك يتطلب تثبيت الانتاج عند سبعة ملايين برميل يوميا .

وقف رواتب موظفي الضمان المتغيبين

عقدت اللجنة السداسية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المخولة صلاحيات المدير العام للصندوق في ادارة شؤون الموظفين اجتماعا في مقر الصندوق عالجت فيه موضوع غياب الموظفين اعتبارا من تاريخ ٢٢ الشهر الماضي وحتى تاريخه .

وبعد المناقشة صدر عن اللجنة قرار بوقف رواتب ٤٨ مستخدما وقفا جزئيا وذلك نتيجة تخلفهم عن الالتحاق باعمالهم وذلك بعد تنفيذ تطبيق العمل بلوائح الدوام والانتاجية التي زودت بها اللجنة من قبل رؤساء الوحدات المباشرة .

وعلم ان اللجنة ستشدد اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل بتطبيق القرار الذي اتخذته امس لكي يستقيم العمل في الصندوق لجهة تامين تقديم الخدمات الى كافة المضمونين .

وتجدر الاشارة الى ان القرار الذي اتخذته اللجنة سيطبق على كافة المستخدمين المتغيبين في كافة الفروع .

نقابة عمال المطاحن تدرس اوضاعها

عقدت نقابة مستخدمي وعمال المطاحن عدة لقاءات مع بعض اصحاب المطاحن امس بهدف اعادة طرح تنفيذ الاتفاقات التي تمت معهم لجهة دفع رواتب العمال وديمومة عملهم .

وستتابع النقابة في الاسبوع المقبل عقد مثل هذه اللقاءات مع اصحاب المطاحن لبحث السبل الكفيلة بحفظ حقوق العمال وبالتالي عودة عجلة العمل الى ما كانت عليه قبل الاضطراب الامني الاخير .

وصرح رئيس النقابة السيد حسين قلقاس بان هذا التحرك الذي تقوم به النقابة هو لتلافي المشاكل التي ستنجم من جراء توقف عمل المطاحن على اوضاع العمال ان كان لجهة البطالة ام الهجرة . وطالب السيد قلقاس بوضع برنامج عمل مرحلي لاعادة تشغيل المطاحن لان استمرار توقفها عن العمل سيؤدي الى ركود في هذه المهنة وبالتالي سيفسح المجال لصرف العمال واقفال المطاحن .

بيع الذهب لتغطية صندوق الدول الفقيرة

جمع صندوق النقد الدولي مبلغ ٩٨ مليون دولار لمصلحة البلدان الفقيرة امس ببيع ٥٥٠٫٠٠٠ اونصة من الذهب .

وبيع الذهب بالمزاد العلني بسعر ٢٢٤٫٠٢ دولار للاونصة وهو اعلى سعر سجل حتى الان في المبيعات الشهرية التي يقوم بها صندوق النقد الدولي لجمع اموال من اجل تغذية صندوق للدول الفقيرة .

وادى بيع الذهب الى جمع حوالى ٢٠٠٫٠٠٠ مليون دولار حتى الان .

واشنطن — ر

البزري يعد بتامين الكهرباء للمعامل الواقعة في منطقة الاشتباكات

طلب مدير عام الصناعة السيد الفرد دبس من المهندس فؤاد البزري رئيس مجلس ادارة ومدير عام مصلحة كهرباء لبنان تامين الكهرباء للمناطق الصناعية التي كانت مسرحا للاحداث الاخيرة .

وعلم ان المهندس البزري قد ابدى عن استعداده لتامين التيار الكهربائي بصورة استثنائية للمصانع التي تمكنها اوضاعها الحالية من اعادة العمل والانتاج ، على ان يتصل المسؤولون عن هذه المصانع بمؤسسة كهرباء لبنان ويخبروها عن وضعهم .

وناشد المدير العام للصناعة جميع الفرقاء للعمل على وقف الاشتباكات في المناطق الصناعية ، اذ ان استمرار حالة انعدام الامن في تلك المناطق سيكون له انعكاسات سلبية كبيرة تظهر نتائجها السيئة في المستقبل ، بحيث يصبح من المستحيل اعادة تشغيل المؤسسات الصناعية الموجودة ، او قيام اية صناعات جديدة وبذلك تحرم ما يزيد عن المئة الف عائلة من العمل والدخل .

واضاف : لقد تفاءلنا بخبر الاتفاق الاخير حول وقف اطلاق النار في سن الفيل مما يتيح المجال لمؤسسة كهرباء لبنان للعمل على اعادة التيار الى كامل المناطق الصناعية الموجودة في تلك المنطقة .

اجتماع في وزارة العمل لبحث اوضاع عمال المرفأ المياومين

يعقد قبل ظهر اليوم في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اجتماع موسع برئاسة مدير عام الوزارة الشيخ حميد خوري وحضور اركان الوزارة ورئيس اتحاد عمال النقل البحري السيد محمد الاسير ، واعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد ، لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها العمال المياومون في مرفأ بيروت منذ اكثر من اربعة اشهر نتيجة استمرار اقفال المرفأ وانقطاع مصدر رزقهم .

تصريح الاسير

وقد ادلى امس السيد محمد الاسير رئيس اتحاد عمال النقل البحري بتصريح اعرب فيه عن المه للحالة التي يعيشها حوالي ٨ الاف عامل مياوم انقطع مصدر رزقهم يوم اقفلت ابواب المرفأ منذ ٤ اشهر نتيجة الاوضاع الامنية المتردية التي تجتازها البلاد ، اعتبارا من اول تموز الماضي .

واضاف السيد الاسير بان الاتحاد سيصدر اليوم بيانا تفصيليا عن اوضاع عمال المرفأ وعن الوضع الراهن فيه .

وتجدر الاشارة الى ان رئيس مجلس ادارة شركة واستثمار مرفأ بيروت السيد هنري فرعون كان قد اجرى في مطلع الاسبوع الجاري بعض المحاولات لعقد اجتماع لكبار المسؤولين في الشركة ، لكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل نتيجة اضطراب الوضع الامني في المنطقة المحيطة بالحرم المرفأي ، واستمرار اقفال المسالك المؤدية اليه بوجه المستوردين والموظفين والعمال واصحاب شركات الملاحة البحرية .

نجاح الوساطة بين ادارة كونتيننتال ونقابة الموظفين

استؤنفت عند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس جلسة الوساطة بين ادارة مصرف كونتيننتال الانماء ونقابة الموظفين ، حضرها رئيس اتحاد النقابات السيد غبريال خوري ونائب رئيس اتحاد موظفي المصارف السيد فارس داغر ووسيط وزارة العمل السيد وليم غريب ، وممثلون عن ادارة المصرف السادة جون برن ونقيب المحامين روجيه شيخاني والمحامي سليم شنيارد وممثلون عن الموظفين السادة كميل بطراني وموريس تنوري ورزق الله الديك .

وبعد مناقشة العروض المقترحة من قبل طرفي النزاع ، تخللتها مناقشات صاخبة تم الاتفاق على ما يلي :

١ — دفع الانذار القانوني الذي يبدأ منذ اول ايلول — تدخل مدة الانذار في عداد سني الخدمة .

٢ — دفع تعويض اضافي مقطوع وقدره سبعة اشهر لجميع الموظفين مهما بلغت سني خدمتهم على اساس الراتب الشهري العادي .

٣ — دفع التعويض الاستثنائي وقدره شهر ونصف الشهر عن كل سنة خدمة لغاية ١٥ سنة وشهر واحد عن كل سنة خدمة تفوق الـ ١٥ سنة . وذلك على اساس ١٤/١٢ . ويدخل في ذلك اقساط المدارس وجميع التعويضات المختلفة التي يقبضها الموظف في السنة .

٤ — تحسب كسور السنة نسبيا .

٥ — بدفع الشهر الرابع عشر مع جميع الحقوق المستحقة ونصف الاجازات السنوية المستحقة .

غزاوي يطالب المسؤولين بالعمل للافراج عن الباخرة المخطوفة

وجه امس رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين السيد انور غزاوي كتابا الى المسؤولين طالبهم فيه العمل لدى السلطات الدولية المختصة من اجل الافراج عن الباخرة اللبنانية التي احتجزتها اسرائيل مع بحارتها .

وجاء في الكتاب : تلقت الجمعية بتاريخ ٢٩—١٠—١٩٧٨ شكوى من الحاج اسماعيل الترك والحاج محمود الدنا وهما اعضاء في جمعيتنا ، تفيد بان باخرتهم « عبد الرحمن » ، وعلى متنها ١١ بحريا وقبطان ، المتوجهة من لارنكا الى صيدا ، والمحملة بـ ٦٥٠ طنا من الاسمنت و٣٠ طنا من زيت السيارات قد اعترضها طراد اسرائيلي اثناء دخولها الى مرفأ صيدا ، واطلق النار عليها واجبرها بالقوة للتوجه الى مرفأ حيفا . ولحين هذا التاريخ لم نتلق اي معلومات من قبطان الباخرة .

وطلب السيد غزاوي في كتابه من المسؤولين العمل لاتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل الافراج عن الباخرة « عبد الرحمن » ، لاسيما وان مثل هذه الحادثة قد تكررت عدة مرات بالنسبة الى البواخر المتوجهة نحو المرافىء اللبنانية ، والعمل على حماية هذه السفن من مثل هذه الحوادث المتكررة .

وقد تلقى امس المدير العام للنقل السيد علي خنافر نسخة عن كتاب الجمعية .

اخبار الناس

جان كلود جوزف مبارك

رزق الدكتور جوزف مبارك والسيدة عقيلته مولودا ذكرا اسمياه جان كلود . تمت الولادة في مستشفى الدكتور اسكندر الخوري على يد الدكتور اسكندر الخوري . حفظ الله المولود الى جانب شقيقته بالسلامة . مبروك .

دينا كريدي

رزق زميلنا بطرس كريدي وقرينته السيدة نهى مولودة لطيفة اسمياها دينا . مبروك .

معطاف معوان السويدي

رزق السيد معوان السويدي وعقيلته بمولود ذكر تسمى معطاف تيمنا باسم عمه . وقد تمت الولادة في مستشفى قلب يسوع . الوالدة والمولود بصحة جيدة . مبروك .

البحرين : ٢٠ مليار دولار حجم العمليات المالية

قال تقرير صدر مؤخرا في البحرين أن حجم العمليات التي تقوم بها الوحدات المصرفية الخارجية بلغ اكثر من ٢٠ مليار دولار .

وتشير الاحصاءات الى ان موجودات سوق الوحدات المصرفية الخارجية العاملة بلغت ٢١ مليار دولار اميركي اي بزيادة قدرها ٥ مليارات عن شهر حزيران ١٩٧٨ وبزيادة قدرها ٢٫٤٤ مليارات بالنسبة للفصل الاول من السنة المنتهية في آذار الماضي .

والهيكل المصرفي والمالي في البحرين يتكون من مؤسسة النقد و ١٨ مصرفا تجاريا و ٣٣ وحدة مصرفية خارجية و ٢١ مكتب تمثيل و ٤ بيوت للسمسرة وشركة استثمار و ١٨ شركة تامين .

جورج ابي نادر

السيد جورج ابي نادر مدير فرع شركة طيران الشرق الاوسط في فرنكفورت ، كان خلال الاحداث الاخيرة صلة الوصل بين اللبنانيين المتواجدين في المانيا والوطن الام ، اضافة الى نشاطه المستمر والدؤوب في رعاية المسافرين على متن طائرات الشركة ، وقد استحق لقب القنصل الفخري في الربوع الالمانية .

سجل الدولار الاميركي ارتفاعا نسبيا في السوق المحلية امس ، وتراوح سعره ما بين ٢٩٢ — ٢٩٥ قرشا لفئة البنكنوط ، و٢٩٤ — ٢٩٦ قرشا لفئة الحوالة ، وذلك نتيجة لارتفاع سعره في الاسواق الدولية .

وارتفعت اسعار معظم العملات العربية ، بينما تراجعت اسعار العملات الاوروبية مقابل الليرة اللبنانية .

وبيعت اونصة الذهب بـ ٢٢١ دولارا ، والكيلوغرام بـ ٢١١٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

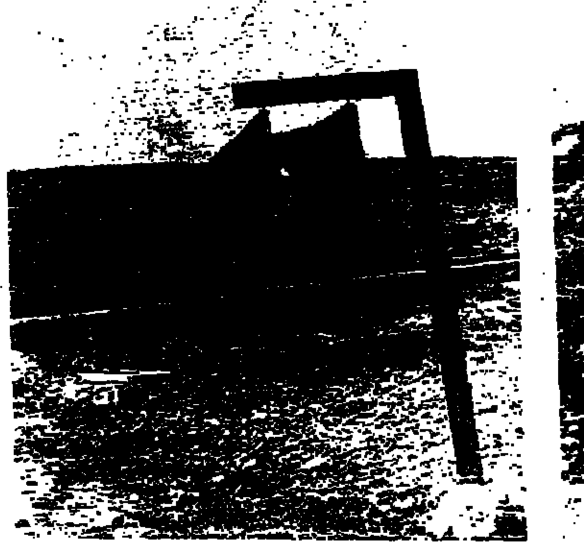
العملات	شراء	مبيع
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٢	٢٩٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٤	٢٩٦
الجنيه الاسترليني	٥٩٠	٦١٠
الفرنك الفرنسي	٧٠	٧١٫٥٠
المارك الالماني	١٦٠	١٦٤
الفرنك الافريقي	١٣٧٥	١٤٤٠
الفرنك السويسري	١٨٥	١٩٠
الالف لير ايطالي	٣٦٥	٣٧٥
الدينار الاردني	١٠٠٠	١٠١٠
الليرة السورية	٧٢٫٤٠	٧٢٫٧٥
الدينار العراقي	٨٧٦	٨٨٢
الدينار الكويتي	١٠٧٥	١٠٨٥
الريال السعودي	٩٠	٩٠٫٢٥
درهم الامارات	٧٦٫٢٠	٧٦٫٥٠
دينار البحرين	٧٥٦	٧٦٠
ريال قطر	٧٥٫٢٥	٧٥٫٥٠
الجنيه المصري	٤٠٥	٤١٥
الليرة التركية	٩٫٥٠	٩٫٧٥
اسعار الذهب :		
الاونصة	٢٢١ دولارا	
الكيلوغرام	٢٠٨٠٠ ل.ل.	٢١١٠٠ ل.ل.

من اجل احكام الطوق لمنع التسلل

تعديل انتشار القوات الدولية في القطاعين الاوسط والغربي



■ حاجز ايراني في منطقة ترون ■



■ سهم يشير الى مقر قيادة القوات الايرانية في برج قلويه ■





■ مدخل المقر الرئيسي للقوات الايرانية ■

برج قلويه — من نزيه نقوزي:

عدلت القوات الايرانية امس من خطة دورياتها الالية على امتداد خط جسر القعقعية — الغندورية — القنطرة — الطيبة بحيث تتمكن هذه القوات من بسط سيطرتها التامة على هذه المنطقة ، في وقت باشرت فيه القوتان الفرنسية ، والسنغالية بتسيير دوريات الية في المناطق التي تسيطر عليها في القطاعين الاوسط والغربي من الحدود الجنوبية ، بينما اجرت القوة النيجيرية عمليات تبديل للقوات التي تتمركز على امتداد خط الشهابية — قلويه .

ففي منطقة القطاع الاوسط الشرقية بدأت امس القوات الايرانية بتعزيز دورياتها الالية واقامة تحصينات جديدة للمواقع الجديدة التي اقامتها على امتداد خط فروت — القنطرة الطيبة ، وقال ضابط ايراني برتبة نقيب كان يتفقد القوات في الطيبة : ان الخطة الجديدة التي بدأت القوات الايرانية تنفيذها في المناطق التي تتواجد فيها ستجعلها تحكم سيطرتها التامة عليها ، وتقضي على اية عملية تسلل مسلحة لهذه المناطق بسهولة .

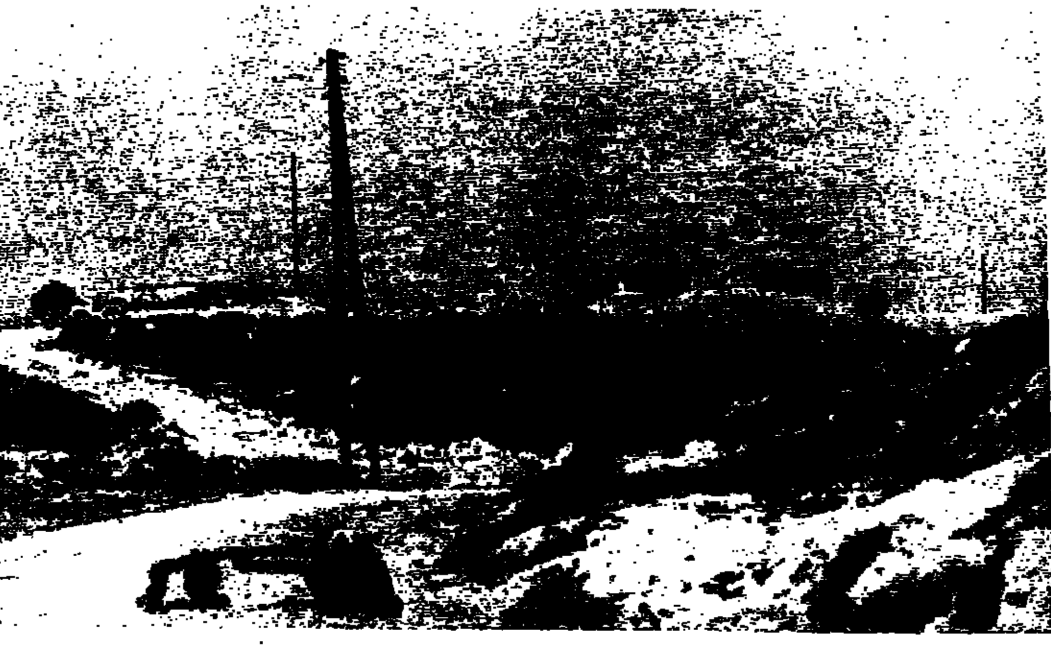
واضاف الضابط الذي يدعى « احمد الرضا حكمدار » ان القوات الايرانية قد نجحت حتى الان في ايقاف اية عمليات تسلل الى المنطقة بعدما جرت عدة محاولات من هذا النوع . وقال : ان جميع العمليات التي جرت للتسلل والتي بلغت اكثر من عشر عمليات خلال الثلاثة اشهر الماضية احبطت دون اطلاق نار وقد اعيد المتسللون من حيث اتوا وصودرت اسلحتهم .

من جهة ثانية شهد المقر الرئيسي للقوات الايرانية في برج قلوية حركة ونشاطا على كافة الاصعدة وذلك بعد ان تم توزيع المخيم الى عدة قطاعات تشمل كافة الكتائب العسكرية الايرانية العاملة في الجنوب . وقد رفعت امس يافطة على قوسين عند مدخل المخيم ، وعليها ارزة لبنان وشعار الامم المتحدة وقد كتب عليها « ارتشن شاهنشاهي ايران قرار كاه . كردان ١٨٤ »

بينما رفعت لافتات عند مدخل كل معسكر تشير الى اسم الكتيبة العاملة في المخيم .

هذا ، وشوهدت القوات السنغالية والفرنسية امس تقوم بدوريات على امتداد المناطق التي تسيطر عليها شرقي مدينة صور ، بعد ان اقامت القوات الفرنسية مواقع مراقبة حديثة في التلال المحيطة بلوبية بلدة جويا .

اما في معسكر القوات السنغالية فقد عقد اجتماع عمل برئاسة قائد الكتيبة السنغالية حضره كبار الضباط ، علم بعده بان الابحاث التي دارت في الاجتماع تركزت على الاوضاع الامنية في المنطقة كما ان تعليمات قد صدرت للحواجز السنغالية قضت بضرورة التشدد في عمليات التحقيق للقادمين والخارجين من منطقة البازورية .



■ مواقع فرنسية جديدة في تلال جويا ■



■ مخيم جديد اقامته القوات النيجيرية قرب الشهابية ■





■ شاحنة وصهريج مياه للقوات الايرانية عند القعقعية ■



■ حاجز سنغالي وعمليات تفتيش في وادي جيلو ■

■ شقيقة الضحية نتاليا ■

طفل عمره ٤ سنوات ينجو باعجوبة من مجزرة بعلشميه

بعلشميه الجديدة — من مراسل الانوار :

طرأ عنصر جديد على مجزرة عائلة ابو رجيلي التي وقعت اول امس والتي ذهب ضحيتها تسعة اشخاص، فقد تبين ان طفلا عمره اربع سنوات نجا من المجزرة باعجوبة .

فريد حداد زوج المغدورة ناتاليا التي كانت في منزل الياس ابو رجيلي ليلة الحادث ، والتي كانت من بين الضحايا مع اثنين من بناتها ، قال « للانوار » ان ابنه طوني البالغ من العمر اربع سنوات كان ينام ليلة الحادث الى جانب والدته ، ولكن لاسباب قد تكون (ربانية) لم يهتد اليه الجناة ، وبقي نائما في السرير .

وقال والد الطفل ان ابنه طوني قال له انه استفاق ليلة الحادث تذهب الى البراد واخذ كوبا من الماء وعاد لينام ، وافاد طوني والده انه شاهد والدته — نائمة — ولكن وجهها كله مغمورا بدواء احمر ، وقال ايضا انه تعجب كثيرا ان يستفيق في الصباح الباكر ولم يجد والدته تقدم له — مصاصة الحليب — التي اعتادت ان تقدمها له كل صباح ، ولم يسمع اية حركة غريبة بل بقي نائما.

تشييع الضحايا

من جهة ثانية فقد جرى اول امس وامس دفن الضحايا في بحمدون وسط جناز خيم عليه الاسى والحزن في كنيسة البلدة للروم الارثوذكس حضره الملك من اهالي بحمدون والجوار ومن جميع الطوائف الذين استنكروا استنكارا مطلقا المجزرة الرهيبة بينما اقفلت المحلات التجارية ابوابها في بعلشميه الجديدة وبحمدون المحطة وبحمدون البلدة كتعبير عن الاسى والحزن وحدادا على الضحايا.

هذا وبعث اهالي بعلشميه ببرقية الى المسؤولين يطلبون منهم العمل على كشف الجريمة ومعاقبة الفاعلين.







■ فريد حداد والد الطفل الذي نجا باعجوبة ■

■ الجنازة عند خروجها من كنيسة بحمدون ■

الثقافة

سينما

لورنس اوليفييه يعود في "قصة حب رومنسية"

من يعرف لورنس اوليفييه يتأكدجيدا من انه ما يزال محافظا على لقبه . فهو يتصرف كلورد في الحياةوفي العمل . فمنذ ٤٨ سنة وحضوره في عالمي السينما والمسرح يزدادتألقا . شخصيته . تمثيله المميز يجعلان منه احد اكبر النجوم فـي العالم . وربما الاكبر .

لقد مرت ثلاثون عاما على نيل لورنس اوليفييه اوسكار افضل ممثل وافضل فيلم لعبه " هاملت ".

وفي العام نفسه (١٩٤٨) اهداه مهرجان البندقية الاسد الذهبي . اذ انه اعتبر افضل ممثل اجنبي و " هاملت " افضل فيلم اجنبي من جانب فرنسا في ١٩٤٩ .

واليوم . في ١٩٧٨ . لورنس اوليفييه يمثل دائما . هناك فيلمه الجديد " شبان من البرازيل " . الذي سيكون تحفة العام المقبل . وحاليا يلعب في " قصة حب رومنسية " مقتبسة من رواية باتريك كوفان . سيناريو جورج روي هيل .

لورنس اوليفييه يلعب دوريوليوس . رجل غريب يتدخل في حياة بطلي الفيلم الفتيين : ديان لان وتيلوبرنارد .

انه ممثل غير منتظر . يجيد دوره ببراعة فائقة . انما هو ايضا انسان مضحك . حار . تدغدغ كلماته واشاراته الصامتة ورشة عمل الفيلم .

وقريبا جدا . سينقح لورنس اوليفييه نسخة جديدة من "دراكولا" مع المخرج جون بادام . انه دور اخر يتألق فيه اوليفييه .

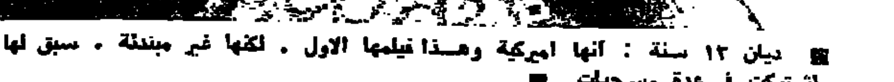
(تحقيق مصور من سيفما)



■ تيلو برنارد وديان لان في الفيلم الجديد ■



■ ... ضحكة ... لكنها مداعبة ■



■ ديان ١٢ سنة : انها اميركية وهذا فيلمها الاول . لكنها غير مبتدئة . سبق لها واشتركت في عدة مسرحيات ■

قضايا

ملاحظات اولية حول صناعة الكتاب

مشاكل ظاهرية وحلول باطنية والقارئ الضحية

بدأ النادي الثقافي العربي ، يستعد ، لاقامة معرض جديد للكتاب في بيروت ، بين اول كانون الاول ، ومنتصفه . ويحمل هذا المعرض الجديد رقم الثاني والعشرين .

ويجيء معرض هذه السنة بعد النجاح المفاجيء الذي حققه المعرض السابق ، بخاصة عندما فتح النادي ، باب البيع ، فوصلت مبيعات دور النشر الى حدود خيالية لم تكن منتظرة ، ومددت فترة المعرض الى اكثر من شهرين ، وهي فترة لم تعرفها المعارض من قبل .

على ماذا يدل ذلك ؟ سؤال لا بد لنا من محاولة الاجابة عليه ، خاصة ان بيروت كمدينة عرفت في الماضي ، ازدهارا لا مثيل له في النشر والاعلام، تمر اليوم بأزمة خانقة . او هكذا يبدو على الاقل، او هذا ما تقوله دور النشر ، وتمر ايضا بازمة متفاقمة من جهة المطابع والعمال ودور التوزيع وبالمؤسسات المتعلقة بشكل او بآخر في صناعة الكتاب .

ثمة متناقضات كثيرة تبرز كل مرة يحاول فيها المرء بحث مسالة دور النشر وصناعة الكتاب في لبنان والعالم العربي . ففي الوقت الذي يبدو فيه ان هذه الصناعة محاصرة بصعوبات كثيرة تبدأ بالقيود الكثيرة التي تفرضها الدول العربية كل واحدة على حدة بحيث تجيء هذه القيود متناقضة فيما بينها . وتنتهي بالصعوبات الجمة ايضا التي ترافق توزيع الكتاب في البلد الواحد وبين عاصمة وعاصمة ، بالاضافة الى الاعتقاد السائد بانه ليس هناك قارىء عربي . فان دور النشر اللبنانية لم تتوقف عن نشر الكتب . بل انها على العكس تماما فهي مستمرة بنشاطها ، واحيانا يمكن القول بان بعض الدور يمر حاليا في فترة ازدهار لم تشهدها سابقا .

هذا ما يعني بالطبع ان الصعوبات التي اشار اليها الكثيرون والتي تحدثنا عنها مرارا قد زالت . فالصعوبات والمشكلات الاساسية ما زالت كما هي ، وهذا ما يجعلنا نشير الى هذا الوضع الغريب ونحاول فهمه .

الشيء ونقيضه

لنبدأ بالمشكلة الاولى ، وهي القيود التي تفرض مرة هنا ومرة هناك ، والتي تتناول مضامين الكتب واتجاهاتها الفكرية والسياسية والفنية . والتي تطال احيانا اسماء المؤلفين والمفكرين وبعض دور النشر نفسها . فهذه المشكلة كما يبدو تحمل وجها آخر . فهي قيود من جهة وحرية من جهة ثانية . فاذا كانت هذه القيود تحول دون نشر كتب معينة فانها تتحول بالنسبة الى كتب اخرى اكثر من حرية . اي انها تتحول الى تشجيع والمساعدة. أو تأييد ترافقه تشجيع ومساعدة قد تكون في معظم الاحيان مالية .

اما المشكلة الثانية ، وهي التي سميناها مشكلة توزيع الكتاب ، والتي تتفاقم يوما بعد يوم ، والتي لا يمكن لاي باحث أن يرضى بها ، لها وجه آخر ، فهي متعلقة بالمشكلة الاولى . فاذا كان الناشر يجد صعوبة بالغة في ايصال الكتاب الى القارىء عبر المكاتب ، سواء كانت هذه المكاتب كبيرة ومعروفة ، او كانت صغيرة وشبه مكاتب ، فان دور النشر لا تجد صعوبة في ايصال كتبها الى المراكز الثقافية والى المؤسسات الحكومية في العواصم العربية الكثيرة ، والتي باستطاعتها شراء كمية كبيرة من الكتب المنشورة التي تتوافق مع سياستها الثقافية . حتى ان كاتبا معروفا راجع يوما دار النشر التي نشرت كتابه لأخذ بعض اعداد من كتابه فلم يجد كتابا واحدا . مع العلم ان كتابه لم يجده موزعا في المكتبات ، مما جعله يصرح بانه ليس لدينا دور نشر بل عندنا دور نشر للعنابر . بمعنى ان هذه الدور لا توزع منشوراتها ، بل ترسلها الى من يشجع ويرضى بها من هذه المراكز والمؤسسات الحكومية التي تضعها بدورها في عنابرها .

من جهة ثانية ، فان كثيرا من دور النشر العاملة في بيروت لم تعد تعتمد على اسلوب توزيع الكتاب. بل صارت تعتمد على الاشتراكات. فثمة مؤسسات عديدة في العالم العربي كالجامعات ومراكز الابحاث ومراكز الاعلام ونواد وجمعيات وما الى ذلك ، استبدلتها دور النشر بالمكتبات وبالقارىء العادي . ومن هنا فان مشكلة التوزيع لم تعد تلك المشكلة المستعصية .

اما المشكلة الثالثة وهي الاعتقاد السائد بانه ليس ثمة قارىء عربي ، فهي في النهاية مشكلة ثانوية ، اذا وجدنا ان معظم دور النشر بعد الحلول السابقة التي وجدتها بدأت بسياسة جديدة ، وهي التقليل من عدد النسخ والمزيد من طباعة الكتب الجديدة . فبدل أن تطبع مثلا عشرين الف نسخة وكتابا واحدا في الشهر ، تطبع خمسةأو ستةكتب في الشهربمعدل ثلاثة الاف او الفي نسخة من كل كتاب . بحيث تحصل على نتيجة افضل وان كانت هذه النتيجة تجيء على حساب القارىء .

بعد هذه الملاحظات ، هل نشيد مرة جديدة بذكاء دور النشر في لبنان ؟ ونشيد بعبقرية اللبناني في ايجاد الحلول مهما صعبت المشاكل وتعقدت الصعوبات ؟

قبل الوصول الى هذه الاشادة لا بد من الاشارة الى أن هذه الحلول التي وجدتها دور النشر لا يمكن الوصول اليها اذا كانت هذه الدور دور نشر بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى . اي دور لها مواقفها الخاصة ، ولها مفهومها الخاص ، ولها قيمها الفكرية والثقافية ، ولها اتجاهها بحيث تؤلف في النهاية مؤسسة ذات شخصية مميزة لا تقل قيمة عن الكاتب والمبدع .

ان اي دار للنشر تأخذ بهذه الحلول لا بد لها من أن تتناقض مع نفسها ، ومن أن تجيء منشوراتها متناقضة مع بعضها أيضا على جميع المستويات ، بحيث تتحول هذه الدور من دور نشر الى دور يعمل فيها وسطاء بين المطابع والمؤسسات الاخرى .

لنعد الان الى الظاهرة التي شهدناها السنة الماضية عند معرض الكتاب الحادي والعشرين ، اي ظاهرة الشراء الواسع من قبل القراء . لنقل ان الاعتقاد بان ليس هناك من قارىء عربي ، هو اعتقاد خاطىء ، سواء كان هذا القارىء في لبنان او في عاصمة او حتى في قرية من قرى العالم العربي الواسع . فثمة قراء وهم على ازدياد ،



■ مأساة الكتاب ■

لكن الكتاب لا يصل الى هؤلاء القراء ليطالعوه وهو وان وصل فهو كتاب لا يتناول ما يهم هذا القارىء وما يفتح فيه الافكار والمشاعر الكامنة ولا يساعده على ايجاد الاجوبة على الاسئلة التي يطرحها ، او على المشكلات التي يعاني منها ويبحثها ولا يغذي فيه شهوة المعرفة .

وباختصار ، فالقارىء او الانسان المثقف لا يجد امامه الكتاب حتى يقرأه او حتى يقتنيه ، وعندما يجده سيقرأه . وهذا ما حصل في السنة الماضية .

نخلص من هذه الملاحظات الى ان الثقافة في ازمة ، وليس الكتاب ، او دور النشر ، او دور التوزيع او المكتبات . واعني بالثقافة القيم الفكرية والاخلاقية والمبادىء وما يدخل اخيرا تحت مصطلح الحضارة . اي المجتمع الذي يحمل رؤيا ، والذي يحمل معنى وفهما جديدا يحاول أن ينقلها الى الاخرين ويتداور معهم في شأنه وان ينهض معهم في توصيل الانسان الى رتبة أعلى والى دائرة أوسع من دوائر المعرفة والانسانية .

سمير الصايغ



مجلدات ... مجلدات

علماء بتاريخ عمر الانسان باحثون تغريهم الاثارة

ادى اكتشاف بقايا انسان قديم في اثيوبيا قدر عمرها بما يتراوح بين ٣ و٤ ملايين سنة قبل سنوات ، الى طرح موضوع مدى صحة تقدير عدد السنين التي مرت على مثل هذه البقايا . وقد تساءل ابي. تي هال من جامعة اوكسفورد عما اذا كان رجال الاثار قد اعمتهم علومهم عن تقدير حقيقة مرور الزمن .

وقد كتب البروفسور هال تحليلا عن الموضوع قال فيه : عندما يكتشف احد علماء الاثار « اثرا هاما » ويدعي على الفور بان تاريخه يعود الى بضعة الاف من السنين او حتى الملايين ، فهل يتوجب على بقية العلماء الاعتقاد بصحة كلامه ؟ وهل بالامكان تحديد تاريخ الاثر لمدة طويلة كهذه ؟

على أن مشكلة علماء الاثار انهم يحصلون على التاريخ من العلماء « المتخصصين » ، ولعل ابرز مشاكل هذا الحقل هي ان علماء الاثار يصدقون بكل سهولة اقوال علماء الطبيعة ، ومع أن هؤلاء كاي أشخاص اخرين معرضون للخطأ ، فان النتائج التي يتوصلون اليها بعد جهود كبيرة قد تؤدي الى تضليل اشخاص يعملون في حقول اخرى .

وهناك مثل واضح على اهمية موضوع تحديد عمر الهياكل البشرية هو البحث الجاري حاليا على بقايا بشرية متحجرة في الاخدود الكبير بافريقيا للتوصل الى معرفة ما اذا كانت هذه المنطقة مهدا لابعد اجداد الانسان .

وهناك مثلا جمجمة القرد الجنوبي المعروف باسم « اوسترالوبيتيكوس » الذي اكتشف عام ١٩٢٠ بواسطة البروفسور ريموند دارت وكان يعيش في منطقة جوهانسبرغ بجنوب افريقيا قبل حوالي مليون سنة ، وهو بحجم قرد البابون ، فيما دماغه يوازي دماغ الغوريللا الكبير الحجم وهو امر اعتبره الكاتب روبرت آردري اساسا لغرائز الانسان العدوانية .

وهناك من جهة ثانية بطل قديم اخر عرف باسم « هومو هابيليس » او « الرجل اليدوي » ، وكانت بقاياه اكتشفت قبل ١٤ عاما على يد البروفسور لويس ليكي في ممر اولدوفاي بشرق افريقيا وكان مدفونا على المستوى الجيولوجي نفسه لقرد جوهانسبرغ لكن « الرجل اليدوي » يمتلك علامات تجعله اقرب الى الانسان من شبيهه ، وبخاصة في تركيب يديه بحيث انهما كانتا مؤهلتين لمعالجة الادوات الحجرية .

وكان الباحثون عثروا على المخلوقين تحت طبقة من الحجارة البركانية قدر عمرها بحوالي ١٧٥، مليون سنة . وقد واصل ريتشارد ليكي ابحاث والده شمال منطقة اولدفاي على الشاطىء الشرقي لبحيرة رودولف واستطاع مع فريقه اكتشاف المزيد من البقايا للمخلوقات البدائية وكلها ترتبط باكتشاف والده في المنطقة الواقعة الى الجنوب من تلك المنطقة وكان ريتشارد ليكي ادهش العالم الاكاديمي عام ١٩٧٠ عندما اعلن أن اكتشافاته الاولية يعود تاريخها الى اكثر من ٢٦١، مليون سنة وكرر اقواله في الابحاث التي نشرها فيما بعد .

واضاف البروفسور هال معلقا على هذه التقديرات قائلا : يهمني توجيه نصيحة وتحذيرات صادرة عن عالم يهتم بهذا الموضوع نظرا لارتباطه بالابعاد التاريخية للانسان التي نسعى جميعنا لتحديدها ، واعتقد انه يجب الا نطلق التصريحات غير المسؤولة عن عمر اي مخلوق او بقايا مخلوق قبل أن نتأكد تماما من التاريخ .

وكان تم تحديد عمر البقايا التي عثر عليها قرب بحيرة رودولف في لندن وكمبريدج بواسطة الطريقة المعروفة باسم « بوتاسيوم ارغون » وهي نفسها التي اتبعت لتحديد عمر الانسان الاثيوبي الذي اعلن عنه قبل اسبوع وذكر ان عمره يتراوح بين ٢٤٠١ و٢٠٢٥ ملايين سنة .

والنظرية المتبعة في هذه الطريقة تقوم على



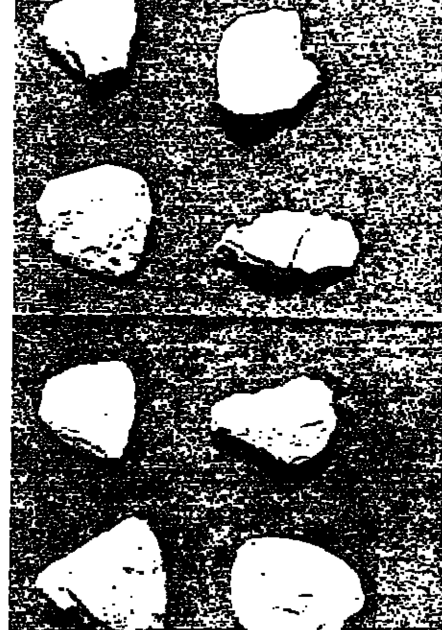
■ ريتشارد ليكي يتفحص جمجمة بشرية قديمة يقال انها تعود الى اكثر من ٢،٥ مليون سنة ■

اساس ان اكثر الصخور تحتوي على عنصر البوتاسيوم . وان واحدا في المئة من البوتاسيوم الطبيعي ياتي في شكل مشع يسمى « ك ـ ٤٠ ». وبمرور الزمن يتحلل عنصر الـ « ك ـ ٤٠ » الى ايزوتوب من غاز الارغون الخامل المعروف باسم « آر ـ ٤٠ » . واذا ظل الصخر في مكانه دون ان يتأثر بالاحوال الجوية ، تحدث جيوب من غاز « آر ـ ٤٠ » تنحبس في بلورات داخل الصخر .

ونظرية تقدير الزمن تقول انه بما ان عنصر « ك ـ ٤٠ » ، يتحلل الى « آر ـ ٤٠ » بمعدل ثابت ، فان كمية الغاز « آر ـ ٤٠ » المنحبس في الصخر تعطي عمر الصخر .

ومن المعروف ان عملية تحلل الـ « ك ـ ٤٠ » الى « آر ـ ٤٠ » بطيئة جدا . فان كمية معينة من الـ « ك ـ ٤٠ » تفقد نصف قدرتها الاشعاعية في ١٣١٠ مليون سنة . ويسمى هذا « تصنيف حياتها » . وهذا يعني انه خلال مليونين او ثلاثة ملايين سنة ، فان جزءا من عشرة اجزاء من عنصر « ك ـ ٤٠ » يتحول الى « آر ـ ٤٠ ». ومثل هذه المقاييس الصغيرة يصعب تحديدها بدقة .

وهناك عوامل اخرى قد تسبب اخطاء . فمن الصعب جدا معرفة ما اذا كان غاز الارغون الداخل « آر ـ ٤٠ » قد حبس تماما طوال الوقت داخل البلورات المأخوذة كعينة . فاذا كان قد تسرب منه شيء ، اصبحت العينة صغيرة السن جدا . ثم ان العينة قد تشمل بقايا من عدة



■ مكاشط في العصر النيوليتي (اواسط الالف الخامس قبل الميلاد) ـ الحجري الحديث ـ المصقول ـ في موقع الخور ■

احداث بركانية . وفي هذه الحال يصبح مقياس ك ـ ٤٠ على آر ـ ٤٠ ، بلا معنى .

جميع هذه الصعاب ووجهت عند فحص المادة المستوردة من بحيرة رودلف . فان العظام المتحجرة وجدت في طبقتين رئيسيتين يفصلهما قطاع يحتوي على جيوب من رماد متحجر اسمه « تف » . وقد كان تقدير عمر القطاع الفاصل مهما جدا ، اذ ان فريق الباحث ليكي وجد عظاما هامة تحته .

وفي تموز سنة ١٩٦٩ ارسل ليكي عينات من تلك الجيوب الرمادية المتحجرة الى لندن لتقدير عمرها ، فجاءت النتائج الاولى تقدر عمرها برقم خيالي هو ٢٢٠ مليون سنة .

وفي آب من السنة ذاتها ارسل ليكي عينات اخرى . وفي هذه المرة اختار العلماء بعناية بعض البلورات التي بدت اكمل من غيرها . وطبقت عليها طريقة ك ـ ٤٠ على آر ـ ٤٠ ، وكانت النتيجة هذه المرة تقدير عمرها بحوالي ٢٦١، مليون سنة مع مراعاة هامش زيادة او نقص بنسبة ١٠ بالمئة .

وفي سنة ١٩٧٣ كتب ريتشارد ليكي يقول ، انه لم يظهر دليل جديد على ان تقديره لعمر تلك الاثار ، اصبح لا يعتمد عليه . على ان جميع المحاولات التي بذلت لتطبيق طريقة تقدير العمر نفسها على الطبقات الموجودة فوق القطاع الفاصل، باءت بالفشل .

ان طريقة تحلل المادة المشعة في الطبيعة قد ادت الى ابتكار عدة اساليب لتقدير عمر مختلف العينات . غير انه ما زال على علماء الطبيعة ان يكتشفوا الاسرار الداخلية لكيان المادة، والاجوبة المتاحة اليوم قد تذهب قيمتها في ضوء مكتشفات الغد . واي عالم محترم اليوم يعرض نظرياته بكثير من التواضع .

والذي يلفت النظر ان التقديرات العلمية المعلنة والمدعمة بجداول من البيانات غير المفهومة، تجذب اهتمام الرجل العادي وربما اشباه العلماء مثل الباحث عن الاثار ، على اعتبار انها معصومة من الخطأ . وهؤلاء انما يعتقدون بها لانهم يريدون ان يعتقدوا ذلك .

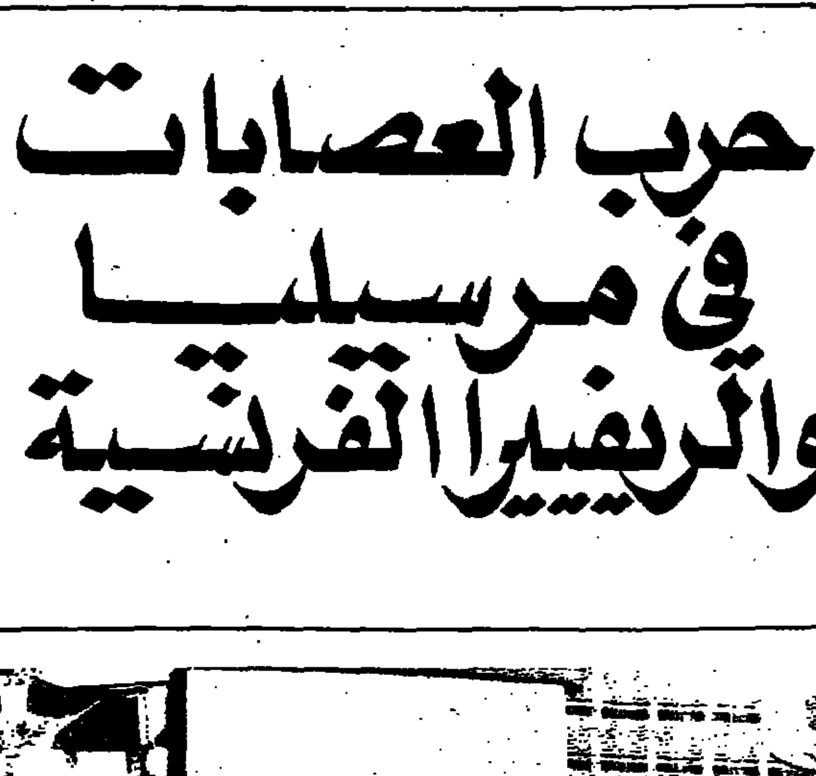
وثمة طريقة اخرى لتقدير مر السنين ، وهي معروفة اكثر لدى غير المتخصصين ، وتقوم على اساس الكربون المشع . فبينما لا يمكن تطبيق نظرية ك ـ ٤٠ على آر ـ ٤٠ الا على الصخور القديمة جدا ، يمكن تطبيق نظرية الكربون المشع على بقايا النباتات والحيوانات التي لم يمض عليها وقت طويل. والايزوتوب المشع من الكربون الطبيعي اسمه « سي ـ ١٤ » . وفي سنة ١٩٤٨ اعلن الدكتور ويلارد ليبي من جامعة شيكاغو انه ابتكر طريقة لقياس هذا الايزوتوب لتقدير الوقت الذي مضى منذ كانت هذه القطعة من العظم او تلك من الفحم الحجري ، حية .

وقد زاد الطلب الان على ابتكار اساليب جديدة في تقدير عمر الزمان . وعلى ذلك اخذ عدد متزايد من المتاحف والمعاهد في العالم ينشىء معامل ابحاثه الخاصة ، وكما هي الحال في اي مجال اخر للبحث العلمي فان الاشخاص الموظفين والمعدات المهيأة في تلك المعامل يختلفون من حيث النوعية.

وختم البروفسور هال مقاله بقوله : ليس غرضي هنا التقليل من قيمة عمل زملائي العلماء، وعملي ايضا ، فاننا جميعا نبذل غاية جهدنا للوصول الى أدق النتائج استنادا الى اساليبنا ومقاييسنا .

وانما ارجو ان يتبع الباحثون عن الاثار الدرجة المناسبة من الحذر ، قبل استخلاص الاستنتاجات المبنية على هذه المقاييس . وعلى هؤلاء الباحثين ان يتبينوا اي الاساليب اقدر على الوصول الى نتائج يعتمد عليها .

ولا بد أن الباحث عن الاثار يجد كثيرا من الاغراء في نشر نتائج عملية قد تحول عمله من مجرد عمل هام الى عمل مثير . والجمهور معروف بشهيته الكبيرة لتقبل كل ما هو مثير ■



حرب العصابات في مرسيليا والريفيرا الفرنسية







■ مجزرة « بار التلفون » فــي مرسيليا : ٩ قتلى وجريح ■ (صور خاصة من سيغما)



■ ضحيتان من ضحايا المجزرة ■



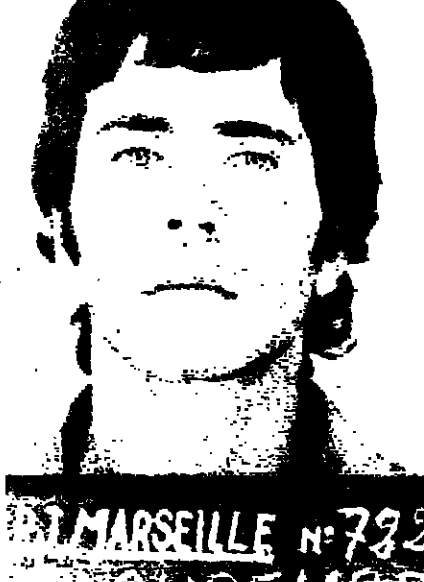
■ مرسيل توشاري احد القتلى في المجزرة ■



■ كوكوز نويل احد القتلى في المجزرة ■



■ غي اودمار احد ضحايا المجزرة ■



■ جان كلود كرنيا احد ضحايا المجزرة ■

شهدت مرسيليا والريفيرا الفرنسية فصلا جديدا من حرب التصفيات بين العصابات التي تحاول كل واحدة منها فرض سيطرتها على تجارة المخدرات ووسائل الدعارة وسوق تجارة الرق والتهريب ، والتي تصل في بعض الاحيان الى حد الاستثمارات المالية في التجارة والصناعة .. والسياسة .

وانفجار حرب العصابات بدأ اثر عملية تصفية لم تستغرق خمس دقائق :

الزمان : يوم الثلاثاء الواقع في ٣ تشرين اول — اكتوبر ١٩٧٨ — الساعة ٢٠،١٥ .

المكان : بار « التلفون » في احدى جادات مدينة مرسيليا الفرنسية .

تسعة اشخاص يشربون اخر كاس النبيذ الاحمر التقليدي قبل اغلاق البار . يدخل عليهم بهدوء ثلاثة اشخاص مقنعين وفي ايديهم مسدسات عيار ٩ و ١٢ ملم ...

.. المقنعون يامرون التسعة بالوقوف صفا واحدا امام الحائط ..

... احدهم حاول الهرب من الباب الخلفي . اصابته رصاصتان . وقع قبل النجاة . اعتقده المقنعون قضي عليه . تبين فيما بعد ان الرصاصتين لم تجهزا عليه . عمره ٥١ سنة ويدعى فرنسيس فرنانديز من اصحاب السوابق . اعطى البوليس فيما بعد معلومات عن المجزرة .

القتلة كانوا وراء خمسة من الضحايا . مطلوب تصفيتهم .. وقعوا عقد ابادتهم ...

.. ولكن بين الضحايا .. اربعة ذنبهم الوحيد انهم تعرفوا على واحد او اثنين من المقنعين . اصبحوا شهود عيان . توجب بالتالي تصفيتهم . بينهم صاحب البار وصهره .

.. سمعت زوجة صاحب البار اطلاق الرصاص نزلت السلم فكانت وجها لوجه مع القتلة المقنعين . لم تستطع تمييزهم . تركوها امام مشهد الدم والقتل ! ...

العملية استغرقت على الاكثر خمس دقائق . لم يترك اثر للخراب . لم يكن المقصود البار واصحابه انما تصفية الخمسة ! ... لقد اتم المقنعون تنفيذ عقدهم ؟! على طريقة العصابات الاميركية ...

وسائل الاعلام الفرنسية في تلك الليلة نسيت اخبار قصف بيروت الشرقية .. ومداولات الجمعية الوطنية الفرنسية حول ميزانية العام المقبل ... ونبأ توصل الاميركيين والسوفيات الى تنازلات متبادلة مهمة حول مفاوضات نزع السلاح . الخبر الرئيسي اصبح بالطبع « عودة حرب العصابات » في مرسيليا .. ومجزرة بار « التلفون » التي سميت بمجزرة « سان جيرار » على غرار مجزرة « سان فالنتين » التي قام بها في ١٤ شباط عام ١٩٢٩ رجال « آل كابوني » الشهير في شيكاغو . وبدأت التساؤلات طبعا :

— هل عادت العصابات المنظمة الى حرب التصفيات فيما بينها بمرسيليا ؟

— ماذا وراء قتل التسعة في بار « التلفون » ؟!

— من هي العصابات بمفهومها النقابي المنظم المتنازعة على « السوق » في مرسيليا والريفيرا الفرنسية والجنوب الفرنسي بشكل عام ؟

« السوق » ...

فهم حرب التصفيات يفرض فهم مجالات التصفيات المنظمة وامكنة تواجدها . وما يسمى « بالسوق » يعني الاعمال التي تتعاطاها العصابات .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان العصابات تنمو وتعمل في معظم المدن الكبرى . الا ان نطاق نموها الاساسي تبقى المناطق « الدافئة » ، المناطق البحرية حيث مجالات التهريب فيها واسعة — ففي باريس مثلا تنظيمات مختلفة ومتنوعة . ومنها ما يرتبط بالتنظيم النقابي الدولي للعصابات . الا ان مجالات العمل فيها ثانوية بالنسبة لمناطق الريفيرا ومرفأ مرسيليا الشهير . والسبب في ذلك سهل وواضح جدا : البحر .. وكثافة السياح ... وضعف الادارات الاقليمية بالنسبة للادارات المركزية وسهولة شراء الضمائر !!؟

اما مجالات العمل فهي واسعة ومتنوعة . تبدأ بالسرقات .. والتهريب على انواعه وخاصة المخدرات .. وتنتهي باحتكار اسواق تجارة الرق . وتنظيم الدعارة .. وتصل الى حد الاستثمارات المالية الضخمة في الصناعة والتجارة و ... السياسة !؟ يكفي ان يظهر عقل متحرك بارز حتى تجد العصابات فيه منطلق توسعها وبسط نفوذها .

لماذا مرسيليا وسمعة مرسيليا والريفيرا الفرنسية ؟ فقط لان مرسيليا تقع في الجنوب ولان مرسيليا ونيس قريبتان جدا من كورسيكا وصقلية . ولان صقلية وكورسيكا كانتا حتى الامس القريب منبع المافيا المصدرة الى اميركا والعالم وكل مافيا هذا النوع من النشاطات التي تنمو وتتوسع وتقوم على القوة والسرقة والقتل والتهريب !

صراع على النفوذ ..

جنوب فرنسا — مرسيليا ونيس والمدن المجاورة — شهد منذ عامين ٣٣ عملية تصفية جسدية ... يضاف اليها تسعة « بار التلفون » الاخيرة . ومعلومات الحقبة الاخيرة في تاريخ العصابات المنظمة يظهر ان عصابة نافذة يرئسها غبريال ريغازي كانت تسيطر منذ عام ١٩٧٠ على « السوق » في مرسيليا والجنوب وتبسط نفوذها بشكل واسع على بقية العصابات الفرنسية وغيرها . فجاة ظهر منافس لعصابة ريغازي فانفربرغ ، بلجيكي الجنسية المسمى بالبلجيكي في الوسط المنظم . اشتهر كثيرا بعمليات التهريب في اطار الشبكة الفرنسية الشهيرة التي كانت تعمل بين فرنسا واميركا تحت اسم « فرنش كونيكشون » والتي تعاون الاميركيون والفرنسيون على تفكيكها واعتقال وتشريد اعضائها ..

.. بدأ صراع ريغازي مع البلجيكي يوم تخلف احد معاوني البلجيكي ويدعى دي روسو عن تسليم حقيبة مخدرات موضوع ثمنها نصف مليون فرنك . « عقد » التصفية لم يتاخر وتم تنفيذه بقتل دي روسو واثنين من مساعديه . وبعد ايام قليلة ، تلقى البوليس (؟) معلومات دقيقة قام على اثرها باعتقال البلجيكي بالجرم المشهود بتهمة حمل السلاح وتهريب المخدرات وحكم عليه بالسجن ١٤ سنة .

وبدأت الحرب ..

الامبراطورية الاولى كانت تحت ديكتاتورية « غبريني »... امبراطورية مخدرات وسرقات وصالات قمار وبغاء ... واسعة . جذورها بكورسيكا .. وامتداداتها اميركا .. وشيكاغو . ووراثة هذه الامبراطورية ليست سهلة . منظمة ريغازي عملت ما في استطاعتها للابقاء على هذا التراث .. حتى وصول البلجيكي ثم سجنه . وفجاة اشتعلت الحرب ... حرب التصفيات .

عائلة ريغازي بكاملها تم القضاء عليها : جان كلود — ٣٢ سنة — في احد شوارع مرسيليا ثم عمه جان رينه — ٥٢ سنة — وقبله شقيق جان رينه .

وهنا بدأت محاولات وراثة « السوق » الواسعة وظهر الى الوجود نفوذ خفي جديد على راس عصابة قوية يديرها رجل لم يظهر اسمه حتى اليوم . اسمته دوائر البوليس « مسيو اكس » !؟

« مسيو اكس » ..

« مسيو اكس » ... توسع على حساب نزاعات ريغازي والبلجيكي واثر تفكيك شبكة التهريب الفرنسية — والتي عادت تظهر مجددا في الاونة الاخيرة — . وجد نفسه وحيدا للسيطرة على الريفيرا الفرنسية ومغانم اسواقها .

على اثر سجن المدعو اوربين غيوم الملقب مسيو البير ، وهو احد اعضاء المقاومة الفرنسية في الحرب الاخيرة ويتمتع بنفوذ كبير ، سياسي واقتصادي ، في نيس ، اثر سجن مسيو البير ووفاته ، بدأ المسيو اكس يستثمر في النوادي الليلية بمدينة نيس واكس اون بروفانس ومرسيليا ثم بفضل العلاقات الممتازة التي تركها له مسيو البير في الوسط السياسي والراقي في نيس ، وسع المسيو اكس نشاطه الى مجالات سباق الخيل عن طريق اثنين من اصدقائه اللذين اصبحا فيما بعد شريكين له ، هما جان بيار روش وشخص يدعى الماتو . و « روش » هو مرسيلي الاصل يقطن في نيس منذ ١٩٧٠ وصاحب نادي ليلي شهير « لا كامارغ » . كما انه مراقب فندقي لكازينو « الرول » الشهير في نيس ... ومن هنا العلاقة بهذا الكازينو كما سيظهر في المعلومات اللاحقة .

اما المدعو الماتو ، فهو جوكي خيل سابق ممنوع من المهنة اصبح فيما بعد مديرا فنيا في نادي « لولا » الليلي في باريس قبل انتقاله الى الريفيرا الفرنسية .

الماتو يثأر من « اكس »

وفي احلام المسيو اكس التوسعية ، ظهرت بوادر خلافات بينه وبين الماتو حول اقتسام غنيمة سرقة . في الليلة ذاتها التي تلت النزاع الكلامي ، وفيما كان الماتو يدخل منزله ، اطلق عليه الرصاص على العتبة من بندقية اصيب بها بسبع رصاصات منها واحدة في راسه . ولكن الماتو لم يمت وخرج من المستشفى بعد ستة اشهر وفي جعبته ملف الثار !

وعلى اثر خروجه من المستشفى ، بدأت عملية تصفية آل ريغازي ... — لم يبق منهم الا واحدا برتلمي كان في السجن وخرج مؤخرا قبل انتهاء مدته بسبب مرض عضال ، وهو يعيش الان في كورسيكا — . كما قتل روش شريكه السابق الذي وجد البوليس في جيبه بطاقات لحفلة الملاكمة بين فالديز وملتزون وحجوزات له ولصديقه الممثل الشهير آلان دولون .

ولكن العصابات لا تفهم كثيرا تعاليم المسيحية والكنيسة .. وقواعد الغفران والتسامح . فكان لا بد من الرد على العنف بالعنف والا ضعفت هيبة المنظمة !...

... فبدأ اصحاب المسيو اكس بعملية الثار ضد جماعة الماتو . وفي ٢١ نيسان — ابريل ١٩٧٨ اطلق النار على صديقين له ، سرج ورولان كلسوني قتل الاول واصيب الثاني اصابة خطرة . ثم في ١٨ ايار — مايو ١٩٧٨ ، تم قتل صديقه الاخر الرسام هنري برتاسكوني في مرسيليا .. كما تم القضاء على صديق مقرب اخر للماتو يدعى انطوان سافيلي ، فنجح المسيو اكس بذلك بالرد على الماتو وتعطيل نشاطه . وبدأ بالتوسع في اعماله في ظل تحضيرات واسعة وسرية للعصابات الاخرى التي تنتظر فرصة سانحة للعودة الى الساحة !

شخصيات من « الوسط » ؟.

المعلومات التي تحتفظ بها دوائر البوليس .. وربما كانت للحفظ فقط .. تشير الى ان الحرب بين العصابات المنظمة للسيطرة على « السوق » لا تزال مستمرة . وان المعركة على النفوذ تقوم اليوم بين ما اسمته المسيو اكس ... صاحب النفوذ الحالي ، وعصابة قوية اخرى تسعى للحلول محله .

والذي يثير الدهشة ويحمل على التفكير في عمق هذه العمليات ، الاسماء التي تطرح بين حادثة واخرى ، بين عملية واخرى ، معلومات واسماء وربط انباء ببعضها يطرحها البوليس احيانا بطريقة ذكية وتتوسع فيها احيانا الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى . اسماء تاتي عفويا احيانا على غرار اسم آلان دولون الممثل الشهير الذي وقع يوما بمشكلة قضائية في فرنسا حول حادثة قتل جرى التحقيق معه على اثرها .. ثم ذكر اسمه بمناسبة مقتل روش المذكور ووجود حجوزات لحفلة ملاكمة باسمه ...

... ثم اسم نائب ورئيس بلدية مدينة نيس ووزير السياحة الحالي الذي طالما طرحت الصحافة اسمه بمعرض تجميله مسؤولية الامن في المدينة التي يمثل على الريفيرا ... وخاصة مؤخرا اثر غيابه مطولا خارج البلاد بحجة العطلة ! ...

... واخيرا .. وليس اخرا .. اسم رئيس مجلس ادارة كازينو « الرول » الشهير جان دومينيك فراتوني الايطالي الاصل والكورسيكي الامتدادات ، الذي تردد اسمه طويلا في الحقبة الاخيرة بمناسبة قضية الكازينو البلدي المنافس في نيس الذي يسعى فراتوني لشرائه رغم معارضته رينه لورو ، عارضة الازياء السابقة التي تملك وعائلتها خمسين بالمئة من الاسهم .

قضية الكازينو ..

وقضية الكازينو جديرة بالاهتمام لسببين : الاول لان المعروف عن صالات القمار انها بشكل عام تقع حتما تحت ادارة منظمات دولية عادة ما يطلق عليها اسم المافيا .

والمعروف اكثر واكثر ان القيمين على هذه المنظمات او على الاقل الذين وراء الادارة الظاهرة ادارة خفية على راسها دائما اسماء ايطالية .. صقلية .. كورسيكية ! وان اي « حياد » في هذا المجال غير مقبول . فاما ان يكون الكازينو داخل المنظمة واما ان يكون منافسا لها .. وبالتالي يجب القضاء عليه ...

... وهذا بالتحديد ما جرى اثر فتح كازينو الرول الشهير في نيس فكان هناك كازينو اخر ، « البلدي » . وكان هذا الاخير يجذب عددا كبيرا من العائلات المحافظة على الريفيرا الفرنسية والايطالية خاصة من مدينة نيس . اسس هذا الكازينو مصرفي فرنسي يدعى « لورو » ويحمل جنسية من امارة موناكو . ورثته عائلته واصبحت زوجته رينه لورو رئيسة مجلس الادارة تملك ٥٠ بالمئة من الاسهم . ومع نمو وازدهار كازينو الرول الجديد ، وقع الكازينو البلدي بمشاكل مالية وعمالية طرح على اثرها فراتوني نفسه كبديل لشراء الاسهم بعد ان ضمن الخمسين بالمئة الاخرى من الاسهم خارج العائلة لكنه اصطدم بمعارضة شديدة من جانب رئيسة مجلس الادارة رينه وعائلتها .. وصلت الى حد الدعاوى القضائية .. الى حين اضطرت الجمعية العمومية للكازينو البلدي للاجتماع والتصويت على البيع « لفراتوني » .. وجرى اقتراع .. وحصلت المفاجاة :

ابنة رينه لورو ... تدعى اغنز . تملك عشرة اسهم .. صوتت الى جانب البيع ضد والدتها وعائلتها .. واختفت !!؟

المحامي الوسيط ..

الحادثة وقعت في ٣٠ اكتوبر — تشرين الاول — ١٩٧٧ .

جرى التصويت اثر وساطة قام بها للابنة اغنز محام يعمل في نيس وهو صديق لها من ايام المدرسة . اثر تلك الوساطة ، اقتنعت اغنز بضرورة التصويت مع البيع لمنافسهم فراتوني .

وقد كشف التحقيق الجاري حول اختفائها ان المحامي ويدعى « آنيوليه » نقل الى جنيف مبلغا قدره مليونان واربعماية الف فرنك فرنسي ثمن الاسهم العشرة التي تملكها بانتظار اتمام عملية التصويت ... والبيع . وفي تصريح اولي ، قال المحامي ان « اغنز » سلمته المبلغ للاحتفاظ به ووضعه في صندوقها بجنيف بانتظار اتمام العملية . ثم تراجع وقال انه اعلن ذلك ... تحت ضغط البوليس !؟ فيما اكدت الوالدة انه من غير المعقول ان يعمد « فراتوني » الى تجميد هذا المبلغ حتى عام ١٩٨١ ، ذلك ان القانون الداخلي للكازينو يمنع بيع الاسهم حتى هذا التاريخ !.. المهم ان « اغنز لورو » صاحبة الاسهم العشرة اختفت اثر التصويت ضد والدتها .. اختفت منذ سنة مع امتعتها الخاصة وسيارتها اللاندروفر.. ولم تظهر حتى اليوم . ويعتقد البوليس انه تم قتلها واخفاء جثتها وامتعتها لتضليل التحقيق ؟

الكازينو .. بالعصابات ؟

ذكرنا هذه الحادثة المدهشة لان الصحف المطلعة ودوائر التحقيق لا تستبعد اطلاقا ، رغم تحفظاتها علاقة حرب العصابات ، وظهور مملكة « المسيو اكس » ، وقضية صالات القمار على الريفيرا .

فالقمار من صميم عمل العصابات المنظمة . وبدأ الحديث عن « مملكة المسيو اكس » وتوسع نفوذه يصادف بغرابة تفجير قضية الكازينوهات وطرح اسماء شخصيات نافذة في « نيس » وخارجها . قد تكون مصادفة غريبة .. ولكنها من غرائب الصدف ؟!

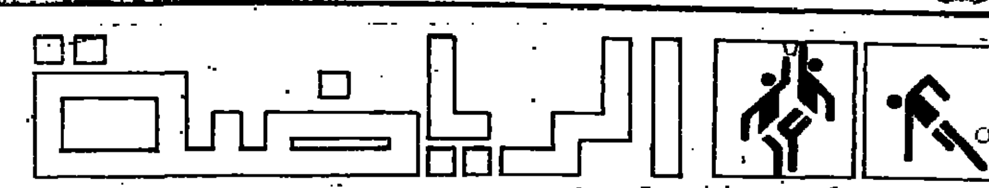
فهل يظهر التحقيق .. في حال قيام تحقيق جدي .. بعد تطهير شامل لاجهزة الامن في فرنسا وفي الجنوب بشكل خاص ، علاقة حرب التصفيات بين العصابات والسعي للسيطرة على « الوسط » المنظم في فرنسا ؟

من المستبعد التوصل الى هذه النتيجة بسبب

— البقية على الصفحة ٩ —



■ تيسول لونسي وزوجته بعد المجزرة ■



اللاعبون القادمون من البلاد الحارة سيفشلون في ملاعب انكلترا الباردة

وصول اللاعب ايفان غولاك الى نادي توتنهام هوتسبور لم يحظ بنفس الضجة التي احيط بها وصول النجمين الارجنتينيين اوسفالدو ارديليس وريكاردو فيلا . فهذان الاخيران كلفا النادي نحوا من ٧٥٠ الف جنيه استرليني ، في حين لم يدفعوا اي شيء للاعب غولاك .

فقد لجأت ادارة ساوثهامبتون الى خدعة قانونية اذ ان عقدها مع غولاك ، وهو يوغوسلافي الجنسية ، بلا اجر ، اذ اعتبر غولاك لاعبا هاويا ومهنته الاساسية طالب في كلية الزراعة .

ويقول غولاك : « لقد احببت انكلترا والشعب الانكليزي كثيرا . ومع اننا في يوغوسلافيا معتادون على اللعب العنيف فانني وجدت لدى الانكليز مستوى ارفع وروحا رياضية عالية تسود بين اللاعبين » .

ومما يذكر ان غولاك خبير بالاندية الانكليزية ، فهو يعرف معظم اللاعبين ودرس نقاط ضعفهم ومواطن قوتهم من خلال حضور المباريات على شاشة التلفزيون اليوغوسلافي . وافضل فريق لديه هو مانشستر يونايتد الذي احبه غولاك منذ صباه .

ويرى غولاك ان لجوء توتنهام وشيفيلد يونايتد وبعض الاندية الاخرى الى اميركا الجنوبية لشراء اللاعبين هو خطأ فادح . « فاللاعبون القادمون من البلاد الحارة سيجدون صعوبة في الاعتياد على الحياة في انكلترا ، لذلك فقد لا يكمل هؤلاء اللاعبون الفترة المقررة للعقد . ونأخذ مثل جيرزينهو وباولو سيزار اللذين تعاقدا مع اولمبيك مرسيليا ولم يبقيا فيه سوى بضعة أشهر . أما اللاعبون الاوروبيون فهم اكثر ملاءمة للاندية الانكليزية » .

والمعلوم ان غولاك لعب أربع مباريات مع منتخب يوغوسلافيا يوم كان مع بارتيزان وهو يلعب في خط الدفاع . وينوي غولاك البقاء في انكلترا حوالي ست سنوات ، اي لحين بلوغه الرابعة والثلاثين ، وسيعتزل بعد ذلك نهائيا .



■ كلاي في لقطة له من مباراته الاخيرة مع ليون سبنكس ■

محمد علي كلاي يقول : ساعتزل اللعب في كانون الثاني القادم تحملت كثيراً من نظرات الاشفاق عندما فقدت لقبي امام سبنكس

جاء في تصريح لمحمد علي كلاي بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل ، الذي استعاد لقبه للمرة الثالثة ، بانه لن يعتزل الحلقة الآن ، معلنا اسفه عن عدم استطاعته اتخاذ قرار الاعتزال بهذا الوقت بالذات ، الذي يحصل فيه كمية من السعادة لا توصف .

ويضيف البطل :

« اعترف بانني بذلت مجهودا خارقا لكي استعيد لياقتي البدنية واعترف بانني عشت سبعة شهور عصيبة ومريرة في تاريخ حياتي بعد أن فقدت اللقب امام ملاكم مغمور اسمه سبينكس ، فقد تجرعت من كأس المرارة وكانت لحظات قاسية في حياتي حيث كنت الحظ نظرات اشفاق التي مصوبة الي ، وكانت هذه النظرات تعني انني لن أستعيد اللقب برغم امنيات كل الناس ، لقد تعرضت لهذه النظرات القاتلة وطويتها في نفسي واعماقي ، فزاد اصراري وعزمي على استعادة اللقب » من جديد .

واضاف محمد علي :

لقد قضيت الليالي الطوال وأنا افكر في هذا الموقف بعد ان فقدت اللقب ، فكرت يوم ان صرعت سوني ليستون في الجولة الاولى ، وايام كنت العب مبارياتي على اللقب ، وكانني العب مباراة استعراضية نتيجتها معروفة مقدما ، لكن الامر الواقع كان اقنعني من كل شيء ، وعدت صغيرا كما كنت في السابق ، وطلبت من مديري ان يكثف تدريباتي ، مهما تحملت من مشاق لقد تدربت في الجبال والغابات ونزفت كميات هائلة من العرق ، وعندما استعدت لياقتي احسست بالفارق الهائل بالنسبة الى مباراتي الاولى فمحمد علي الاول كان يستحق الهزيمة ، ومحمد علي الثاني يستحق اعتلاء العرش من جديد . ثم يقول محمد علي :

لقد اصبحت اول ملاكم في التاريخ يستعيد العرش للمرة الثالثة ، ومن حقي ان احصل على كمية من السعادة ، قبل ان اعلن اعتزالي ، ولن يجيء قرار الاعتزال قبل سنة حيث احتفل خلالها بعيد ميلادي السابع والثلاثين في شهر كانون الثاني القادم ، وقد العب مباراة اخرى ، ولكن الاعتزال اصبح من الامور المحتمة ، لان مشروعاتي المقبلة تتطلب مني التفرغ التام ، والان هل صدقتم يوم قلت انني سأستعيد اللقب ، لقد كان بامكاني ان العب مباراة أخرى ، عقب انتهاء مباراتي مع سبنكس مباشرة ، وكم كنت سعيدا عندما حملني سبنكس على كتفيه ، لقد تحمل بعد المباراة اكثر مما يحتمل !

■ صورة البطل محمد علي كلاي خلال قيامه بتمثيل فيلم «طريق الحرية» والذي سيعرض خلال الشتاء القادم على شاشة التلفزيون الاميركي . ويبدو الى جانبه المغني — الممثل كريس كريستوفرسون (يحمل بندقية). ويلعب كلاي في هذا الفيلم قصة عبد من كاليفورنيا الجنوبية تحرر بعد الحرب الاهلية واصبح فيما بعد عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي ■
(صورة من آ.ب)

بطولة العالم في الملاكمة للوزن الخفيف

تجري مساء اليوم الجمعة في مدينة لاس فيغاس مباراة في الملاكمة على لقب وزن الخفيف الذي يحمله لاري هولمز ضد حامل بطولة اوروبا الفريدو .

عرض ٧ ملايين دولار لمقابلة بين محمد علي وكروسمان

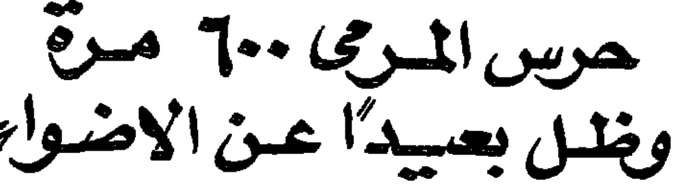
تجري حاليا مفاوضات بين بعض منظمي حفلات الملاكمة ومحمد علي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل ليلعب مع الملاكم اليهودي الاميركي مايك كروسمان مقابل ٧ ملايين دولار، وذلك في آخر شباط او اوائل آذار القادم عام ١٩٧٩ في مدينة بوينس ايرس .

دينامو برلين يتصدر بطولة ألمانيا الشرقية

ما زال فريق دينامو برلين يتصدر بطولة المانيا الشرقية بكرة القدم وقد تغلب في المباراة الاخيرة التي لعبها على نادي كارل زايس يينا بهدف يتيم. ويأتي دينامو دريسدن في المرتبة الثانية.

التنظيم الجديد

أصدر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تنظيما جديداً يحدد أصول دفع التعويضات للاندية التي ينتزع منها اللاعبون . ويتضمن التنظيم الجديد بنداً يوجب السماح للاعبين الاجانب باللعب مع منتخب بلادهم شرط ان يصلوا قبل ٤٨ ساعة من موعد بدء المباراة . وهناك بند اخر يجيز للنادي القديم الحصول على تعويض عن كل لاعب سابق لديه انتقل الى ناد اجنبي شرط الا يزيد التعويض عن مليوني فرنك سويسري .



حرس المرمى ٦٠٠ مرة وظل بعيداً عن الاضواء

على الرغم من ان حارس المرمى كيفن كيلان (٣٧ عاما) قد لعب مباراته رقم ٦٠٠ مع نورويتش فانه لم يلمح ولو مرة واحدة عن رغبته بالاعتزال بل غالبا ما يتحدث عن المستقبل بتفاؤل .

ويعتبر كيلان ان نشاطه الدائم يعود الى عدم ركونه للراحة بين المواسم الكروية ، بل انه يذهب الى الولايات المتحدة . فالتغيب عن الملاعب يؤدي الى فقدان سرعة البديهة والليونة والاندفاع .

ويقول كيلان : « لم اشعر قط بالنشاط الذي احسه بعد تمضية الصيف لدى (نيو انكلند تي من). فهذه التجربة زادت قناعتي بالتقدم الذي احرزته هذه اللعبة في الولايات المتحدة مما يبشر بامكانية تصدير اللاعبين الاميركيين الى اوروبا في المستقبل غير البعيد .

الا ان اهتمام كيلان بالنهضة الكروية في الولايات المتحدة لم يمنعه من تركيز اهتمامه على انجاح نورويتش وحمله الى القمة سواء في بطولة الدرجة الاولى او كاس انكلترا . والبداية الموفقة تجعل طموحات كيلان سهلة التحقيق نسبيا والكاس قريبة المنال .

ويرى كيلان ان فريق نورويتش الحالي هو افضل بكثير من التشكيلات القديمة بالاضافة الى ان القوانين الكروية الجديدة توفر حماية افضل لحارس المرمى فلا يضطر للتيقظ خوفا من لاعب يحاول ايقاعه ارضا بل اصبح باستطاعته تركيز اهتمامه على الكرة .

واذا كانت هموم حراس المرمى قد تضاءلت لجهة الاذى الجسدي ، فان مهمتهم قد باتت اكثر تعقيدا بعد التقدم المضطرد في ميدان كرة القدم وتطوير ضربات منحنية يصعب صدها . ويقول كيلان : « في احدى المباريات ضد ديربي كاونتي نفذ اللاعب لايتون جيمس ضربة حرة منحنية تجاوزت حاجزا من اربعة مدافعين ودخلت الى الجهة اليسرى من المرمى في حين قفزت الى الجهة اليمنى . وقد كانت هذه اجمل ضربة حرة وجهت الى مرماي .



■ حارس المرمى كيفن كيلان ■

« واذكر ايضا ضربة رائعة من المهاجم طومي كريغ يوم كان من نيوكاسل ، وسددها من مسافة ٢٥ مترا » .

وقبل عمله كحارس مرمى ، كان كيلان احد كبار المعجبين بالحارس الانكليزي برت ويليامز لكنه لم يستطع السير على خطاه والفوز بمركز دائم في المنتخب حتى الان ، وبات من الصعب ان يحقق امنيته القديمة. لكن انجازاته في الدرجة الاولى تعوض خيبة امله في حراسة مرمى بلاده والاشتراك ببطولات دولية .

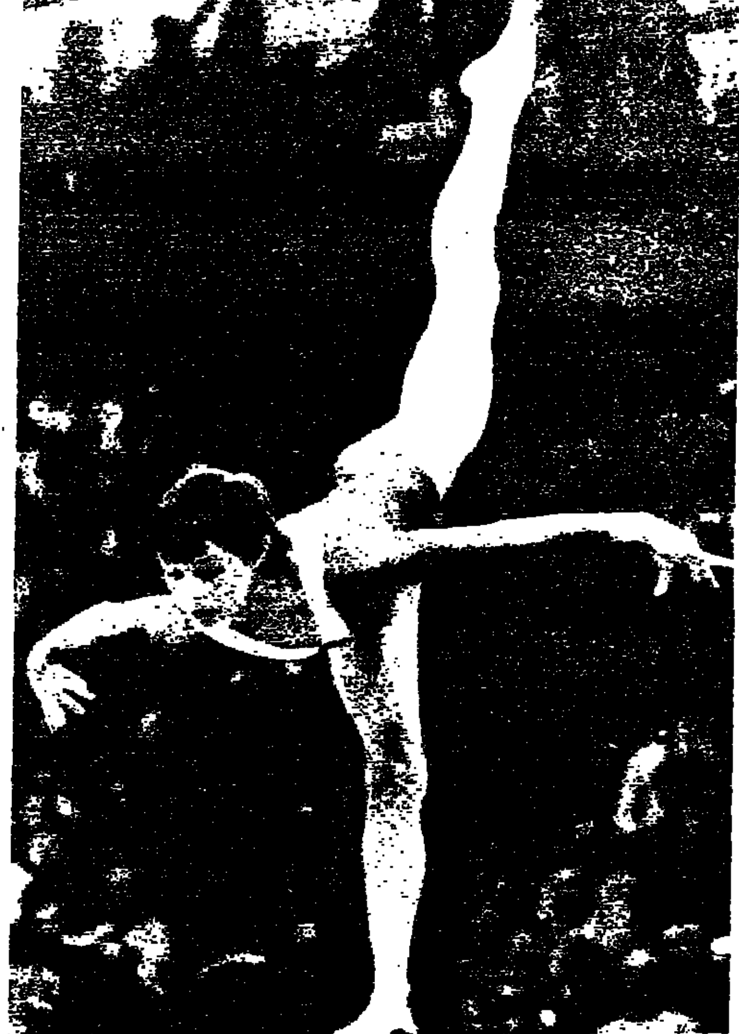
لقطات من بطولة العالم للجمباز

■ نجمة الجمباز الرومانية ناديا كومانتشي خلال اشتراكها ببطولة العالم في الجمباز والتي جرت مؤخرا في مدينة ستراسبورغ الفرنسية ■



■ الفريق الياباني الفائز بالمركز الاول في الترتيب العام للفرق المشتركة ببطولة العالم في الجمباز والتي اقيمت مؤخرا في ستراسبورغ بفرنسا ■
(صورة من ا.ب)





■ اللاعبة الروسية ماريا نافراتيلوفا تقوم بتأدية بعض الحركات الصعبة على العارضة ■



■ الياباني كاسامانو شيغيرو خلال اشتراكه بالبطولة ■

السينما

من الاثنين ٣٠—١٠—١٩٧٨

اتوال — ٣٤٣٦١٦
الحب القليل (بيبا كونكلر) قصة غرامية ناعمة بقالب مرح .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
ابنة الشيطان (ريتشارد ويدمارك) فيلم كله رعب ومفاجآت غير منتظرة .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
القناص (جون واين) فيلم مغامرات على طريقة الكوبوي الاميركية .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
عاشق الروح (نجلاء فتحي — حسين فهمي) إعادة لقصة غادة الكاميليا بقالب مصري .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
ذهب مكانك (فريتوري بيك وعمر الشريف) كوبوي ومغامرات .

اوسكار (جل الديب) ق٤١٠٣٩
عمق الارض (بيترو شيكلغ وكالوريني مونرد) مغامرات على عمق ٤٠٠ الف قدم في جوف الارض .

بلاتيون — ٣٥٢٢٢٨
جوز بنات (غبريال باك) فيلم بوليسي يتخلله مشاهد جنسية على الطريقة الاميركية .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
ستراير تايم (جوسلين هوتمن) فيلم اميركي من انتاج وارنر .

ساروولا — ٣٤٢٨٦٧
بريتي بيبي (لوس مينيس وسوزان ساراندن) قصة فتاة تعيش في جو منزل تشتغله والدتها في تجارة الحب والغرام .

ستراند — ٣٤١٧٢١
سنجارة (جورجون بيكر وساندرا لوك) فيلم مغامرات وكوبوي اميركي .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
ما بعد الحب (حسين فهمي وميرفت امين) ميلودراما مصرية تعالج مشكلة جيل ما بعد الحب .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
الفضيحة (فرنكو نيرو وماري لولو) دراما اجتماعية .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
أماتويل (الزنجية التي احدثت ضجة سينمائية في أفلام على طريقة السكس المكشوف) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
دزينة زعران (شارلي برونسون ولي مارفن) فيلم مشاكل من البداية حتى النهاية .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
البكاز الكبير (لو شارلو) كوميديا فرنسية ناعمة .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
شارلي المتشرد (من سلسلة افلام الفنان الخالد شارلي شابلن) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ عالم ديزني (اميركي) ٧٫٣٠ أبو ملحم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ فيلم السهرة العربي ١٠٫٣٠ شريط وثائقي .

القنال ٩
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ عالم ديزني ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨٫٠٠ مسلسل اميركي ٩٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنالان ٥ و ١١
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ عالم ديزني ٧٫٠٠ المرأة الاليكترون ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ فيلم السهرة العربي ١٠٫٣٠ شريط وثائقي .

أرقام الطوارئ

الردع :
مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ مصسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٢٢٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ . مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٣٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٧٣ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الابيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بلرتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٣١٠٣٨	ماتن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عقيق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السبعة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	ملتقى بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط العرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٢٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بندر	سوديكو	٣٣٢٤٢٨
العقيلة	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧،٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال	محطة المكاري	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٤٠	سلسبيل	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتنة	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٢
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة	٣١٢٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٢٧	ني.ي. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من «ج» الى «س» :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العم	٩٤٠٣٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباع	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جعيتا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان دكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاردينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٣٩٠
حصرون	القبيسة	٦٧٥٠٦٤
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٢١
دوما	النسور	—
الدامور	الشوف	٥٢٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٢٢
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٥٨٥
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	تريز الجمال	٨٢٠٣٦٢
=	قنبرج	٨٣٠٦٥٤
=	بلجيكي	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٣٢١٤٩
زحلة	الحمراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١١٤٧
=	المصرية	٨٢١١٠٩
=	الفرنسية	٨٢١١٣٤
=	الديس الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٢٣
سن الفيل	عزام	٣٦٢٢٧٥
=	الاهلية	٣٦٥٤٢٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — تقال للبابا —
٢ — شخصية عالمية كبرى —
٣ — طيور صداحة ، مشى —
٤ — تراية ، نصف سائق، يحلم —
٥ — مسحوق للغسيل ، مطلع النشيد اللبناني —
٦ — ضد زادا ، للغريم —
٧ — طائية ، عشق —
٨ — امارة عربية —
٩ — معزوفة لعبد الوهاب .

عموديا :
١ — قصة فلسفية لابن طفيل —
٢ — شاعر لبناني —
٣ — اتساع المكان، من المتلبس —
٤ — وبغ ، جماعة للتلس —
٥ — هكينها الاسم الثاني لرئيس عربي راحل ، شمع —
٦ — ماد ، عكسها جيادنا —
٧ — ديك ، اقرضوا —
٨ — ديجور ، صوت الحصان —
٩ — أسد ، شبيه .

الحل السابق :
افقيا :
١ — سنحريب ، جب —
٢ — السمقانية —
٣ — لسانه ، لذه —
٤ — يوم ، رام —
٥ — زنيم ، جفه —
٦ — والفون —
٧ — ونبع صبرا —
٨ — راسب ، يلرد —
٩ — يرد ، عنب .

عموديا :
١ — ساليزبوري —
٢ — نلنيون ، دار —
٣ — حسامي ، يسد —
٤ — نمر ، مرعب —
٥ — يقهر ، أمس —
٦ — بلد ، النبيذ —
٧ — ثلم ، غوراب —
٨ — جيد ، جوكر —
٩ — بتهوفن ، دف .

مؤتمر بغداد — تتمة

رئيس مجلس قيادة الثورة الحاكم رئاسة الوفد العراقي في المؤتمر .

واعلن الرئيس البكر تحول الجلسات الى سرية بعد خطاب الامين العام للجامعة .

ويناقش مؤتمر القمة المذكرة التي وضعها وزراء الخارجية من اجل حسم الخلافات القائمة حول الخلافات التي ما تزال عالقة بالنسبة الموقف الذي يتعين اتخاذه من الرئيس انور السادات — نتائج مؤتمر وزراء الخارجية في مكان آخر .

هذا واقام الرئيس العراقي مساء امس مأدبة عشاء في قصر السلام .. تكريما للملك حسين ورؤساء الدول المشتركين في مؤتمر القمة .

وقد حضر هذه المأدبة صدام حسين نائب رئيس مجلس القيادة العراقي واعضاء هذا المجلس وكبار المسؤولين في الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون في العاصمة العراقية .

خطاب البكر

وقد حذر الرئيس البكر في الكلمة التي افتتح بها مؤتمر القمة العربي من عدم النجاح باتخاذ موقف الحد الادنى الذي تلتقي عليه ارادة الامة العربية لتصحح الوضع الخطير الناجم عن اتفاقيتي كامب ديفيد ، وقال ان ذلك سيخلق ظروفا اكثر صعوبة وتعقيدا ، وقد لا تتاح فرصة اخرى للقاء عربي جماعي ولحقبة طويلة .

ودعا الرئيس العراقي الدول العربية ان تختار بين تأييد سياسات الرئيس السادات بالتعاون مع العدو الصهيوني مغتصب الارض العربية وكل مقدساتها او دعم جانب الصمود على مواصلة الكفاح ضد اسرائيل .

ودعا الى ضرورة الاتفاق على تقييم تحركات الرئيس السادات السلبية وتوحيد الموقف تجاهه وقال : ان ذلك هو احد المفاتيح المركزية لولوج ابواب العمل المشترك في حده الادنى .

ولكن الرئيس العراقي اضاف يقول: اننا لا نسعى الى عزل مصر ... فمصر هي في قلب العرب وشعبها هو الشعب العربي الاصيل الذي ضحى من اجل امته العربية ومن اجل القضية الفلسطينية وقدم الكثير ... ولا ينبغي ان نتخذ موقفا سلبيا من شعب مصر ، فرئيس مصر هو الذي يتحمل المسؤولية.

وقال : انه لا يمكننا ان نقبل ان يأخذ رئيس دولة عربية على عاتقه وان يسمح لنفسه بتسوية النزاع الاسرائيلي العربي بمفرده ، لان هذا النزاع له طابعه السياسي والاقتصادي ولا يتعلق فقط بالاراضي والسيادة الوطنية .

وبعد ان ذكر « انه لا يريد التشكيك في الاختصاصات التي يتمتع بها كل رئيس دولة » اعرب عن اعتقاده مع ذلك بان الموقف الواجب اتخاذه تجاه الرئيس المصري هو احدى النقاط الرئيسية التي يجب ان تشكل اساس الحد الادنى لعمل مشترك .

وقال الرئيس البكر : ان المبادرة المنفردة للرئيس السادات قد اساءت للعرب ووجهت ضربة الى القضية الفلسطينية .

ثم ذكر الرئيس احمد حسن البكر : ان اتفاقيتي كامب ديفيد تناقضان والمبادىء التي وضعها مؤتمرا القمة العربية اللذان عقدا في الجزائر — ١٩٧٣ — والرباط — ١٩٧٤ — .. ومن ثم فان الاتفاقيتين تتباعدان كل البعد عن الحد الادنى المقبول من هذين المؤتمرين .

واكد ان الاتفاقيتين تشكلان خطرا جديدا لا يمكن لاحد ان يتجاهله او يغتفره ما لم يعدل الرئيس السادات عن مبادرته .

واستطرد الرئيس العراقي قائلا : اذا كانت المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها مصر سببا وراء اتخاذ الرئيس السادات لهذه المبادرة .. فلدينا المال الوفير ، ويمكننا ان نكفل لبلاده جميع احتياجاته الاقتصادية ومتطلبات كفاحه ضد اسرائيل . ثم اعلن الرئيس احمد حسن البكر ان طلبا بهذا المعنى سوف يطرح على المؤتمر .

واكد الرئيس العراقي بعد ذلك ، اهمية مؤتمر القمة العربي التاسع .. وذكر ان هذا المؤتمر ، يعقد في الوقت الذي يشهد فيه النزاع العربي — الاسرائيلي مرحلة جديدة تعد بمثابة منعطف خطير ليس بالنسبة لازمة الشرق الاوسط فحسب بل على الصعيد العربي ايضا .

واشار الرئيس العراقي الى ان اتفاقيتي كامب ديفيد تمخض عنهما تياران عربيان احدهما يدعو الى اتخاذ موقف ينطوي على المصالحة والتعاون مع العدو بينما ينادي التيار الثاني بمواصلة المعركة .

واختتم الرئيس احمد حسن البكر خطابه قائلا : يتعين على الدول العربية التي لم تحدد بعد موقفها ان تختار بين هذين التيارين .

كلمة محمود رياض

وكان السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية قد تحدث قبل الرئيس العراقي مضفيا على القمة البركة الرسمية للجامعة ، وقد استهل كلمته قائلا : ان اتفاقيتي كامب ديفيد لا تتيحان تحقيق السلام الشامل واقامة دولة فلسطينية مستقلة والانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي العربية ، واعرب رياض عن اعتقاده بانه نظرا للخلافات العربية الجديدة الحادة يجب على رؤساء الدول العربية وضع خطط لحماية الامة العربية في كفاحها المكرس على الدوام من اجل القضية الفلسطينية .

واعرب محمود رياض عن امله في ان تكون هذه القمة بداية لمرحلة جديدة في التاريخ العربي وستتجمع خلالها جميع الطاقات العربية لمساندة دول المواجهة . ودعا رياض الى اقرار خطة شاملة يمكنها ضمان اقرار الحقوق القومية العربية واستعادة الاراضي المغتصبة .

واشاد امين عام الجامعة العربية ايضا بالعراق وسوريا لاعلان ميثاق العمل القومي في بغداد .

واعرب عن امله في ان تأتي نتائج مؤتمر القمة في بغداد على مستوى العظمة التاريخية للعاصمة العراقية وشكر العراق لانه دعا الى عقد هذا المؤتمر للرؤساء العرب .

كما اعرب في ختام خطابه عن تمنياته بان تؤدي القرارات التي اتخذتها مؤتمرات القمة العربية الى نتائج عملية . وشرح بالوقائع ان هذا لم يكن الحال في الماضي بسبب فشل العرب امام الاسرائيليين . واتهم الاسرائيليين بانهم انسحبوا من الاراضي في ١٩٥٦ لكي يحتلوا المزيد منها في ١٩٦٧ واكد محمود رياض ان المعركة ضد العدو الصهيوني معركة طويلة ومريرة .

واوضح رياض ان اسرائيل قد وقعت اتفاقيات مع اربع دول عربية في ١٩٤٩ لكي تخرقها للمرة الاولى بعدوانها على مصر في ١٩٥٦ ثم في ١٩٦٧ بمهاجمة مصر وسوريا والاردن واخيرا بغزو جنوبي لبنان في ١٩٧٨ .

واضاف قائلا : ان التهديد الصهيوني سيظل يمثل على الدوام تهديدا للامة العربية .

وصول الرؤساء

وكان الملوك والرؤساء العرب قد وصلوا تباعا ابتداء من قبل ظهر امس الى العاصمة العراقية للاشتراك في مؤتمر القمة .

فقد وصل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين في غضون نصف ساعة . وجرت لهما مراسم استقبال رسمية وكان في طليعة المستقبلين الرئيس احمد حسن البكر الذي عانقهما . واشترك في الاستقبال اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين والدبلوماسيين .

ثم وصل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة يرافقه وفد رفيع المستوى يضم كلا من الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع والسيد احمد السويدي وزير الخارجية والسيد سعيد الدرمكي رئيس دائرة التشريفات والضيافة والسيد علي الشرفا مدير ديوان رئاسة الدولة . كما انضم الى الوفد السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد عبد الرحمن الجروان وكيل وزارة الخارجية .

واعرب الشيخ زايد عن امله بان ينتهي مؤتمر القمة العربي بقرارات تعيد للامة العربية وحدتها وتعيد للصف العربي تماسكه ووحدته . وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات لدى وصوله الى مطار بغداد ، اننا نتطلع الى هذا المؤتمر بقلوب يملأها الايمان ليكون خير ما يوحد جهود الامة العربية وخير ما يجعلها لتتدارس امورها وقضاياها في هذا الوقت العصيب الذي تمر به امتنا العربية ، واعرب عن سعادته لمشاركة اخوته ملوك ورؤساء الدول العربية في هذا المؤتمر على ارض العراق الشقيق .

وصرح الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر في مؤتمر صحفي عقده بعد وصوله الى بغداد بان مؤتمر القمة العربي في بغداد بمثل فرصة اتيحت لقادة العرب لكي يبحثوا افضل الوسائل لجمع الامة العربية بسرعة في صف واحد في مواجهة المخاطر التي تحدق بها ...

واكد من جديد ايمان بلاده الكامل بوحدة الهدف العربي وحتمية تنسيق العمل العربي المشترك لبلوغ هذا الهدف الذي يلتقي عليه الاجماع العربي الا وهو انسحاب العدو الصهيوني انسحابا كاملا من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس العربية واستعادة الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة ، وفي مكان الصدارة منها حقه في تقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

بغداد — ر — ا.ف.ب.ا.ش.ا

بعد اللقاء — تتمة

يتحدث في اجتماع لمؤيدي الحزب الديمقراطي .

وغادر الرئيس قاعة الاجتماع الى الشارع ليعانق بيغن . وقال لرئيس الوزراء الاسرائيلي : سنسوي امورا حول الضفة الغربية . اننا اصدقاء . وسيكون هناك سلام في الشرق الاوسط .

وقدم الرئيس كارتر بعد ذلك بيغن الى الاجتماع بقوله : اظن انه سيكون هناك سلام في الشرق الاوسط بفضل هؤلاء الرجال الشجعان الذين كانت لديهم الشجاعة لمواجهة مشاكل صعبة .

وكان بيغن قد حمل لوحة اهداه اياها الرئيس كارتر وحملها اليه فانس من واشنطن .

وظهرت على اللوحة التي كتب عليها « احلى الامنيات لرئيس الوزراء بيغن . جيمي كارتر » صورة نجمة اكتشفها الفلكيون في كاليفورنيا خلال محادثات « كامب ديفيد » التي عقدت في شهر ايلول الماضي . وسميت النجمة رع شالوم وتجمع اسم اله الشمس رع عند المصريين القدامى والاسم العبري « سلام » .

وقالت مصادر اميركية مطلعة ان المسائل التي تعترض سبيل معاهدة السلام الان تتضمن :

١ — مسألة الربط بين المعاهدة الثنائية وتسوية في الضفة الغربية .

٢ — الشروط التي ستبطل هذه المعاهدة بموجبها التزامات مصر السابقة تجاه الدول العربية الاخرى.

٣ — توقيت اقامة علاقات دبلوماسية كاملة .

ويقول وزيران اسرائيلي ومصري انهما اقتربا من عقد معاهدة سلام . الا ان ناطقا باسم مباحثات السلام قال انه لا تزال هناك مسألتان او ثلاث مسائل ينبغي ان تحل .

وبدا موشه دايان وزير الخارجية الاسرائيلي والدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية متفائلين بعد اجتماعات منفصلة مع سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي امس الاول .

واشنطن — ر ، آ ف ب

اشتراك ٢١ دولة — تتمة

وتغيب عن المؤتمر العقيد معمر القذافي ، واشترك فيه الامين العام لجامعة الدول العربية .

هذا وقد حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرؤساء والملوك : حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ، والياس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية ، والامير فهد نائب ولي عهد المملكة العربية السعودية ، وعلي ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة باليمن الديمقراطي ، والمقدم مصطفى ولد سالك رئيس اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني في موريتانيا ، وجابر الاحمد الجابر امير الكويت ، وعيسى بن سلمان آل خليفه امير البحرين ، والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، والملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية، والشيخ خليفه بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ، والقاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

كما حضرها السيد عبد العزيز بوتفليقه وزير الخارجية ممثلا عن الرئيس الجزائري هواري بومدين ، والسيد محمد بوسته وزير الخارجية رئيسا لوفد المغرب ، والسيد ابو بكر يونس جابر عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي القائد العام للقوات المسلحة بالجماهيرية العربية الليبية .

وترأس الوفد السوداني السيد محمد الميرغني رئيس وفد بلاده الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب .

وحضرت الجلسة ايضا وفود تونس وجيبوتي والصومال وعمان التي اشتركت في مؤتمر وزراء الخارجية العرب .

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري بالجنوب .

طلبت آمنة احمد قبيسي سند بدل ضائع للعقار ١٤٨٦ — انصار . للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما تلي النشر .

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في الجنوب .

طلبت فاطمة توفيق الصعبي لورثيها توفيق علي طالب الصعبي وعليا علي الصعبي سندات بدل ضائع للعقارات ٢٠٣٧ — ٢٠٢٨ — ١٤٨٦ — ٦٨٥ — ٦٩٠ — انصار .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما تلي النشر .

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري بالجنوب .

طلب عبد الرحمن البدوي نصار سندات بدل ضائع للعقارات ٨٢٦ — دكرمان و ٥٤ — ٨٠ — يهودية .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما تلي النشر .

كمين مسلح — تتمة

وحوالي الساعة التاسعة والربع توجه موكب الوزير بطرس الى مطار بيروت الدولي لمرافقة فخامة الرئيس سركيس الى مؤتمر القمة العربي في بغداد للدفاع عن قضية لبنان ، ولدى وصوله الى محلة كنيسة مار نقولا ، قرب الحديقة العامة في الاشرفية تعرض لوابل من نيران الاسلحة الرشاشة وقذائف « الار بي جي » مما اضطر عناصر المواكبة الى الترجل من السيارات واتخاذ مواقع دفاعية تبادلت منها النار مع المعتدين مما اتاح للوزير بطرس الخروج سالما من بقعة الاشتباك بعد ان اصيبت سيارته .

اسفر الحادث عن وقوع قتيلين وبعض الجرحى في صفوف المعتدين واصابة كل من الرقيب الاول محمود شمس الدين ، والعريف جورج عبدالله والجندي محمد سعدو ، والجندي يوسف المنور ، ونقلوا الى المستشفى العسكري المركزي ، وجراح احدهم خطرة . في حين احتجز الملازم قزحيا شمعون ، ولا يزال محتجزا حتى اعداد هذا البلاغ . وقد تمكنت بقية عناصر المواكبة من الالتحاق بمراكزها.

استقصت قيادة الجيش المعلومات الاولية عن هوية المعتدين ، ولسلامة التحقيق تكتفي باعلان ما يلي :

ان المعتدين مجموعة حزبية مسلحة مؤلفة من حوالي مئتي عنصر ، سدت جميع المنافذ المؤدية الى منزل وزير الدفاع لتتمكن من اقامة الكمين ايا كانت وجهة السير ، وقد نفذت العملية دون علم قياداتها السياسية .

ان قيادة الجيش بعد ان قررت احالة القضية امام القضاء العسكري تعلن انها لن تتوانى عن ملاحقة المعتدين اذ لا خلاص للبنان الا بجيش قوي قادر حازم وعادل يفرض الامن اينما كان .

اليرزة في ٢ — ١١ — ١٩٧٨

وبرغم انهماك الدولة بمؤتمر قمة بغداد ، فان الحادث كان الشغل الشاغل للمسؤولين على الصعيدين القضائي والسياسي .

الرئيس سركيس لم يخف استياءه البالغ عندما ابلغه الوزير بطرس على الفور بوقائع ما حصل ، حتى ان الرئيس سركيس عاد واتصل مرتين بمنزل الوزير بطرس مستفسرا منه دقائق المحاولة ، قبل التحاقه بالوفد الذي تأخر سفره عن الموعد المحدد .

وقبل اقلاع الطائرة من مطار بيروت الدولي باتجاه بغداد كانت التعليمات المتداولة بين المسؤولين الذين كانوا في وداع الوفد عدم التهاون في الملاحقة وتحديد المسؤولية ، خصوصا وان لقاءات الوزير بطرس الاخيرة في روما وباريس اعطت نتائجها وحازت رضى فرقاء غير محليين عمد ليلتحق بموكب الرئيس سركيس الى قمة بغداد بصورة اكثر تفاؤلا وبامل تحقيق انفراجات امنية واسعة في الترتيب العاجل .

القنص يبدأ — تتمة

الاصابة في منطقة سن الفيل ،وذلك بناء لرغبة فخامة رئيس الجمهورية لافساح المجال امام الفعاليات الشعبية والحزبية المخلصة لتنفيذ ما اتفق عليه سابقا من وقف شامل وفوري لاطلاق النار بعد تنفيذ عمليات البدل المشار اليها آنفا ، وكذلك لازالة المظاهر المسلحة كليا ومن كل المناطق تمهيدا لتنفيذ مقررات مجلس الوزراء المبنية على توصيات مؤتمر بيت الدين .

واضاف المصدر : الا ان القنص على الجسر الواطي لم يتوقف منه بالمرة بل خف بصورة ملحوظة حتى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم — اي امس — حيث عاد المسلحون الى الانتشار بكثافة في الاشرفية وسن الفيل وبرج حمود نتيجة لاشتباك مسلحي الاحزاب مع وحدة من المكافحة التابعة للجيش في الاشرفية .

ان قيادة قوات الردع العربية مستمرة في تدابيرها بغية تسهيل عودة الحياة الطبيعية الى البلاد ، وبالتالي عودة المهجرين الى منازلهم على ابواب فصل الشتاء . ورغبة منها في ايضاح الواقع العسكري الذي بدأت تتناوله وسائل الاعلام المحلية بشكل غير دقيق ، ويستمر ربما على ضوئه التصعيد في مناطق سن الفيل والمكلس ومحلة الشيفروليه تعلن ما يلي :

اولا: ان الكتيبة السعودية ستدعم بسرية معززة فقط لتستطيع القيام بواجبها على اكمل وجه في المنطقتين المنوطتين بها ، وهما جسر بيروت والاشرفية .

ثانيا : ان الكتيبة السودانية تجري بدلا ببعض عناصرها وفقا لترتيبات خاصة بالقيادة السودانية وربما دعمت بسرية جديدة قوامها حوالي مئة عنصر لتتمكن من القيام بمهماتها في بيروت الغربية والشوف .

ثالثا : لن يكون هناك اية عمليات بدل اخرى لا في سن الفيل ولا في غيرها من المناطق في الوقت الحاضر .

هذا ، واوردت المعلومات الامنية امس ، ان شخصا يدعى نعيم جميل عبد المسيح (بيت مري) وجد مقتولا داخل منزل اميل السيوفي ، الموجود في الخارج ، وتبين ان وراء الحادث عملية سرقة . واتضح ان القتيل الذي سقط في الاوزاعي امس الاول يدعى عبدالله الصيداني وقتلت المرأة زينة سمعان (٤٨ سنة) زوجة فرج سمعان ، بالخطأ ، داخل دير مار يوسف بدجلتون اثناء اطلاق النار من قبل مسلحين على فتاة لجأت الى غرفتها في الدير .

ووضعت متفجرة امام مؤسسة بوتاجي في شارع سجن القلعة ببيروت، واخرى امام منزل الرقيب القضائي علي عايق في برج البراجنة ، وثالثة على منزل يعقوب ملكون في بلدة برصا بالكورة .

واستولى مسلحون على مبلغ ٣٦ الف ليرة ، كان ينقلها الموظفان في شركة « لاتكس » بالشويفات ، اكرم الحلبي وفوزي قعقور من المصرف الى الشركة ، وذلك في محلة « جسر القدير » بالاوزاعي . كما استولى مسلحون اخرون على شاحنة نقل خارجي يقودها صاحبها احمد سويد في انطلياس ، وترك صاحب الشاحنة .

وزراء الخارجية — تتمة

الموقف من الرئيس السادات ، واتخاذ القرار الخاص بتكوين صندوق المساعدات الذي ستقدم لدول المواجهة .

ومما يذكر ان السعودية وتؤيدها دول الخليج تطلب عدم فرض اية عقوبات ضد الرئيس السادات ما دام لم يعقد صلحا منفردا مع اسرائيل .. كما ان هذه الدول باستثناء الكويت ترى انه في حالة توقيع اتفاقية صلح بين مصر واسرائيل فان طبيعة العقوبات التي ستقرر يجب ان تترك لتقدير كل دولة عربية .

ولم تنجح العراق في فرض اقتراحها الهادف الى تشكيل لجنة ثلاثية تقوم بزيارة القاهرة وتبذل محاولة اخيرة في اقناع الرئيس السادات بالتخلي عن الاستمرار في مبادرة السلام ووقف المفاوضات مع اسرائيل حتى لا يواجه « لعنة الامة العربية » .

وعلم من مصدر جدير بالثقة ان هناك اتفاقا متزايدا حول نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة في حالة توقيع الرئيس السادات للصلح المنفرد مع اسرائيل .. ولقد وافقت بعض الدول لو عقد السادات الصلح مع اسرائيل اخيرا على قبول الحجة القائلة بانه فسيكون قد انتهك بذلك ميثاق الجامعة العربية الذي يمنع الدول العربية من فتح حدودها مع اسرائيل وقواعد المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل .. وفي هذا الوضع فان مصر تطرد من الجامعة العربية تلقائيا ..

واعلن الدكتور سعدون حمادي رئيس المؤتمر ووزير الخارجية العراقي انه سيقدم تقريرا يتضمن النتائج النهائية لمداولات الوزراء الى مؤتمر القمة .

وقال الدكتور حمادي ان جميع المناقشات كانت ودية وجرت بروح ايجابية كما سادها شعور بالمسؤولية والحرص على المصلحة العربية والعمل العربي المشترك .

واعرب الدكتور حمادي عن سروره لان جميع مواد جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب قد انتهى بحث فيها في الموعد المحدد .

وقال ان النتائج كانت ايجابية .

وصرح الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية ان مؤتمر وزراء الخارجية العرب اتفق على المبادىء بيد انه لا زالت هناك بعض التفصيلات التي يتعين تحديدها .

وذكر الامير سعود الفيصل ان الهدف من مؤتمر وزراء الخارجية العرب هو التوصل الى مفهوم مشترك للامور واكد ان المناقشات اتسمت بالجدية والحرص على الحفاظ على المصالح العربية .

واضاف : اننا سنضع امام مؤتمر القمة توصيات وبدائل تفيد في النقاط التي تكون موضع تباين واختلاف في وجهات النظر .

وقال ان امتنا العربية تتطلع الى قمة بغداد بمزيد من الثقة والتفاؤل ونأمل ان تكون هذه القمة بمثابة الوقفة الصادقة لدرء الاخطار التي تهدد المصير العربي والعمل من اجل تحقيق التضامن العربي الذي يظل قضية جوهرية لانجاح استراتيجيتها العليا.

بغداد — ر ، آ ف ب

حرب العصابات — تتمة

تغلغل العصابات الدولية في الادارة والقضاء و.. الخلايا السياسية وربما داخل اعلى قمم الهرم السياسي ! ولكن المؤكد والحتمي هو ان حرب العصابات لن تتوقف . وان « طموح » كل عصابة منظمة للاطاحة بالاخرى والسيطرة على السوق. يبشر بمزيد من العنف ومزيد من الارهاب والاحتكار والتسلط في مناطق الشمس الدافئة والمرافىء المفتوحة ... وان احدا لن يستطيع القضاء على العصابات او منعها من العمل (الحر) في هذه المدن ، كما قال الوزير الفرنسي جاك ميدسين النائب ورئيس بلدية نيس ، بانه لا يستطيع ابعاد هذه العصابات او اقناعها بعدم «حب الشمس» !

.. ولكن لن يقتنع البعض بتصريح « غاستون دوفير » النائب ورئيس بلدية مرسيليا واحد زعماء الحزب الاشتراكي حين يقول بان مرسيليا لم تعد « شيكاغو » فرنسا !؟

وحتى يأتي التحقيق شاملا ، لا بد من الاشارة بان مرسيليا والريفييرا الفرنسية لا تحتكر العصابات والسرقات . وانما المدن الاخرى لها دورها وحصتها في هذا المجال . وباريس ليست بعيدة عن حياة تجارة الجسد وتوزيع المخدرات والسيطرة على النوادي الليلية ومن يعمل فيها .

ولكل منطقة من مناطق باريس العشرين عصابتها « المتوسطة » او «الصغيرة» .منها من يعمل منفذا في عمليات سرقات وتسهيل وحماية دعارة او توزيع مخدرات ، ومنها من يعمل بادارة ام بالتنسيق مع منظمات اخرى . فهناك عصابة « شمال افريقيا » في « السين — سان دونيز » ، المشهورة بسرقاتها ...

.. وهناك عصابة الكورسيكيين في منطقة «ايسي» ... تعمل في حقل الدعارة والسرقات..

.. واخرى الغجريين في « بورت دوفانف » لسرقة الدراجات النارية ..

.. واخرى يهودية وصقلية تسرق التحف الاثرية والنبيذ المعتق وتزور العملات وجوازات السفر ورخص العمل مقابل الف فرنك فرنسي ...

.. ثم هناك العصابة الاخرى في منطقة بيغال الشهيرة لتعاطي الدعارة وبيع المخدرات . حتى وان احد زعماء هذه العصابة ويدعونه «اللبناني» كان في صميم عملية كبيرة لتهريب الحشيشة ، والعملية التي انتهت بتوقيف الكريستينا فان اوبل» ابنة صاحب معامل سيارات « اوبل » الشهيرة !...

تلك صورة عما يجري في عالم العصابات المنظمة في فرنسا .. كما يجري تماما في بقية انحاء العالم .

دوغيرنغو ينصح — تتمة

واضاف وزير خارجية فرنسا : اما فيما يتعلق بموقفي الشخصي من لبنان والجهود التي بذلتها في مناسبات عديدة جدا من اجل السلام في هذا البلد ، ومن اجل استقلاله ووحدته وسلامة اراضيه ، فهي معروفة بما فيه الكفاية ولا يمكن ان تترك مجالا للشك حول هذه النقطة ..

بطرس شكرني

وقال دو غيرنغو في ختام تصريحاته : ان وزير الخارجية اللبنانية المسيحي، والذي استقبلته يوم الاثنين الماضي على مائدة الغداء ، لم يتردد لحظة في ان يذكر لي ذلك ، كما كان الشكر الذي وجهه الي بمثابة شهادة ثمينة.

ووجه دو غيرنغو نصيحة الى اللبنانيين قائلا : لا تعتمدوا على تأييدات وهمية ... لا تصدقوا الاوهام .

وابدى الوزير الفرنسي تحفظا نسبيا بشأن المفاوضات المصرية — الاسرائيلية تحت رعاية واشنطن موضحا انها محاولة جزئية طالما انها لا تشمل سوى طرفين معنيين بصورة مباشرة ، وذكر ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني من اجل التوصل الى تسوية شاملة .

باريس — أ.ف.ب

مذكرة رياض — تتمة

في بغداد قد تمت بمعرفة الحكومة العراقية مباشرة ، وانه عندما اجرى اول اتصال بين الحكومة العراقية والامانة العامة للجامعة في هذا الشأن يوم ٨ تشرين الاول الماضي بعثت الامانة لممثل العراق لدى الجامعة بعدد من الاستفسارات حول الدور الذي يتصور العراق ان تقوم به الامانة العامة .

واوضح السيد رياض في المذكرة انه لم يطلب من الامانة العامة ان تمارس دورها في هذه الاجتماعات سواء بالنسبة لتوجيه الدعوات او الاعداد لها او تنظيمها والاشراف على سيرها طبقا لتنظيم الجامعة المقرر .

القاهرة — أ.ش.أ ، أ.ف.ب

مشكلة الاتصالات — تتمة

وعلم ان عطلا طرأ على كابل الوصل بين مراكز الهاتف في بيروت وبدارو دون ان تتوصل الاجهزة المختصة الى اصلاحه بعد وهذا الكابل يؤمن الاتصال بين المزرعة والحمرا وغيرهما من سنترالات بيروت .. والمراكز المتفرعة عن سنترال بدارو هي الحازمية ، الحدث ، الشويفات ، خلده ، المنصورية ، انطلياس .

النقيب طه — تتمة

نداء الى قادة العرب في سبيل دعم السلطة الشرعية بالمال الوفير كي تتولى تعمير هذا البلد وسد ثغرات الحرمان والعوز والضعف البشري امام المغريات التي تتدفق عبر الحدود ، وها نحن اليوم وقبل فوات الاوان نناشد زعماء العرب القادرين ان يمدوا لبنان بما يكفي ليكون خط الدفاع الاول عن حضارتهم وعزتهم وعن قواهم الاقتصادية والعسكرية . ان الف طائرة وبارجة ودبابة تكلف اكثر من الف مليون دولار لتحمي جانبا من الجبهة المنيعة المنشودة ، ولكن انقاذ لبنان كفيل بحماية القوة المعنوية التي يفترض ان تحمي الجبهة كلها . ما اصاب لبنان في ارواح بنيه وممتلكاتهم ودخلهم القومي يزيد عما اصاب الامة العربية باسرها من جراء الحروب المتعاقبة منذ ثلاثين سنة ، وكان مفروضا ان يقرر مؤتمرا الرياض والقاهرة دعم لبنان ماديا قبل عامين ، ولكن حياء الرئيس اللبناني وعنفوانه منعاه من طرح المسألة ، مع ان هذا الدعم لا يحمي لبنان وحده وانما يحمي العرب جميعا . فمن اجل صون شرف الامة في كل مكان ، ينبغي لزعماء العرب ان يستعيدوا لبنان القوي الفاعل ، الذي كان دائما شرفة العرب على العالم وواجهة الحرية والتقدم والعزة والكرامة .

انتقل الى رحمته تعالى الضابط في الجيش اللبناني النقيب المغوار

سمير الاشقر

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في ٣ و ٤ و ٥ الجاري في منزله الكائن في بيت شباب .

على اثر مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ميشال ساروفيم بارتي

الدكتور ايلي بارتي ، والسيدة بولا ساسين ، والسيدة لور حرب ، شقيقه وشقيقتاه . جيش التحرير اللبناني يقيمون الذبيحة الالهية من اجل راحة نفسه يوم الاحد في ٥ تشرين الثاني ١٩٧٨ وذلك في كنيسة مار روكز في ريفون ، الساعة العاشرة صباحا .

تقبل التعازي في اليوم ذاته في منزل شقيقه الدكتور ايلي الكائن في ريفون بالقرب من فندق سان روك — بناية زخيا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

عائلة سليم طربيه يتقدمون بالشكر الى كل من واساهم بفقد ابنتهم الغالية

منى
زوجة ايلي حرب

سائلين المولى عز وجل ان لا يفجعهم بعزيز .

سرقة جناح مسؤول قطري في احدى مستشفيات لندن

قال البوليس في لندن امس ، انمجوهرات ومبالغ نقدية يبلغ مجموع قيمتها ١٥٠،٠٠٠ جنيه استرليني على الاقل قد سرقت من جناح احد اثرياء الخليج العربي في احد مستشفيات لندن الخاصة والفخمة . كما سرق له مسدسان .

ويعالج الشيخ سلمان جاسم آل ثاني وهو من افراد العائلة الحاكمة في قطر في مستشفى ولنغتون الذي يعتبر من ابهظ مستشفيات لندن كلفة ، وحيث تبلغ نفقات جناح الشيخ سلمان اكثر من ١٤٠٠ جنيه استرليني في الاسبوع .

وقال البوليس ان حراس الشيخ سلمان يعتقدون ان المجوهرات ومبلغ ٦٠،٠٠٠ دولار نقدا والمسدسين قد سرقت في وقت ما خلال الايام الثلاثة الماضية .

ولا يزال البوليس يحقق في الحادث .

لندن — ر

البوليس العسكري ينتقل الى الدائرة الانتخابية الهندية الجنوبية

صدرت الاوامر الى رجال البوليس العسكري بالانتقال الى الدائرة الانتخابية الهندية الجنوبية ، حيث تخوض انديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة معركة في انتخابات فرعية برلمانية في اعقاب اشتباكات انتخابية عنيفة . وقد قتلت فتاة جامعية تبلغ من العمر ١٩ سنة واصيب ٨٥ شخصا بينهم خمسة صحفيين بجروح عندما اطلق البوليس النار امس الاول في الهواء واستخدم الغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان اثناء اضطرابات في مهرجان انتخابي لحزب جاناتا الوطني الحاكم .

بعد اربعة اشهر عاد رائدا "ساليوت" الى الارض

ذكرت وكالة انباء « تاس » انرائدي الفضاء السوفياتيين فلاديمير كوفاليونوك والكسندر ايفانتشنكوف عادا الى الارض امس بعد قضاء اربعة اشهر ونصف الشهر في الفضاء داخل محطة الفضاء « ساليوت » وتحطيم الرقم القياسي في قوة الاحتمال .

وقالت وكالة « تاس » ان رائدي الفضاء هبطا الى الارض في منطقة الهبوط في آسيا الوسطى السوفياتية في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة من بعد ظهر امس بتوقيت بيروت .

واضافت تقول ان الفحوص الطبية الاولية التي اجريت للرائدين عقب هبوطهما قد اظهرت انهما في صحة جيدة .

وكان الرائدان قد انطلقا الى الفضاء في ١٥ حزيران الماضي .

موسكو — ر

رسالة من بيغن الى تيتو

اكد المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليوغوسلافية امس ان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل بعث رسالة الى الماريشال تيتو لم يعرف مضمونها بعد .

وقال المتحدث ان الرسالة نقلتها السفارة البلجيكية في بلغراد ، التي ترعى شؤون اسرائيل في يوغوسلافيا وكانت بلغراد قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب بعد الحرب الاسرائيلية العربية في عام ١٩٦٧ .

بلغراد — ا.ف.ب.

لقاء ديستان وشميت في باريس

عقد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والمستشار الالماني هيلموت شميت اجتماعا امس بقصر الاليزيه اعقبه غداء عمل حضره الرئيسان وريمون بار رئيس الوزراء وفرانسوا بونسيه سكرتير عام الرئاسة الفرنسي .

وتدخل هذه الزيارة في اطار المشاورات التي يجريها ديستان وشميت بشان مشروعهما الخاص بانشاء منطقة استقرار نقدي في اوروبا تضم دول السوق المشتركة .

والمعروف ان هذا المشروع يبحث الان من جانب الدول الاعضاء وسيعرض بشكله النهائي في اجتماع القمة لدول السوق المشتركة الذي يبدأ اعماله يوم ٩ كانون الاول القادم .

باريس — ا.ش.ا

طفل ثان بواسطة الانبوب

اعلن اطباء بريطانيون امس ان ربة منزل سكوتلندية تبلغ ٣٢ سنة من العمر ، ستصبح اما لثاني طفل يولد بواسطة انبوب في شهر شباط المقبل .

اولدهام — ر



المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه

المدير المسؤول عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام بسام فريحه

حول محاولة الاطاحة بالرئيس اليمني الشمالي

صنعاء تتهم ليبيا بتمويل وتسليح الانقلاب الشامل

اتهم راديو وتلفزيون اليمن الشمالية الحكومي امس الجماهيرية الليبية بتمويل وتسليح انقلاب فاشل ضد الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح قبل اسبوعين .

وقال ان اربعة اشخاص من ٢١ شخصا يحاكمون في محاولة الانقلاب الفاشل اعترفوا بان الجماهيرية الليبية دفعت مليوني دولار وامدتهم باسلحة تتضمن رشاشات صامتة ومتفجرات .

ونسبت اليهم قولهم كذلك ان الاموال والاسلحة هربت الى اليمن في حقائب دبلوماسية جلبها الملحق الثقافي الليبي جمعة السويسي .

وكانت سفارة الجماهيرية الليبية في صنعاء مغلقة امس ورفض المسؤولون ايضاح السبب .

وقد اعدم تسعة ضباط يوم الجمعة الماضي لاشتراكهم في محاولة الانقلاب .

وكانت محكمة امن الدولة قد بدأت امس الاول جلساتها بالاستماع الى اقوال اربعة من المتهمين ، وواصلت امس جلساتها بالاستماع الى تسعة اخرين .

وقال راديو صنعاء ان المتهمين متهمون بالخيانة العظمى ، وان الادعاء العام طالب باعدامهم واتهمهم باغتيال رجال دولة وزعماء دين .

دولة عربية

● وفي الكويت ، قالت صحيفة « الراي العام » ان السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية قد اتهم دولة عربية لم يذكر اسمها بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في بلاده في الشهر الماضي .

ونقلت الصحيفة عن السيد الاصنج قوله في مقابلة صحفية في جدة ان الدولة المتهمة ليست اليمن الجنوبية .

وابلغ السيد الاصنج الصحيفة ان بلاده ستضع ما تجمع لديها من معلومات عن المحاولة الانقلابية الفاشلة بما في ذلك الاعترافات والاسماء والدوافع والمبالغ المدفوعة امام الراي العام العربي بعد مؤتمر القمة العربي في بغداد .

ونقلت الصحيفة عن السيد الاصنج قوله ان بلاده ارتأت عدم اثارة هذه المسالة في مؤتمر وزراء الخارجية العرب ببغداد باعتبار انه كانت لدى هذا المؤتمر مشاكل تكفيه .

ونسبت الصحيفة الى الوزير اليمني الشمالي قوله ان بلاده بصدد عقد مفاوضات مع الولايات المتحدة لشراء اسلحة حديثة .

واضاف السيد الاصنج يقول ان لدى اليمن الجنوبية من الاسلحة السوفياتية والعتاد الحربي ما يفوق طاقتها .

وحول موقف بلاده من الصيغ الوحدوية المطروحة بين الدولتين اليمنيتين نسبت « الراي العام » الى السيد الاصنج قوله : ان النظام الحاكم في عدن هو الذي حدد شكل الوحدة ومستواها ونحن لا يمكن ان نقبل وحدة شيوعية المحتوى وتتعارض مع قيمنا وعاداتنا وديننا الاسلامي .

صنعاء — ر

الملك خالد يقضي أسبوعين في اوروبا

ذكرت « وكالة الانباء القطرية » امس نقلا عن صحيفة « الراي العام » الكويتية ان الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية سيقضي اسبوعين في اوروبا للراحة على اثر الزيارة الخاصة التي يقوم بها حاليا الى جزر برمودة .

واضافت الوكالة ان العاهل السعودي سيعود الى بلاده عقب عيد الاضحى المبارك الذي سيبدأ في الحادي عشر من الشهر الحالي .

تجربة نووية أميركية تحت الارض

اعلنت وزارة الطاقة الاميركية ان الولايات المتحدة قامت امس بتجربة نووية جديدة تحت الارض في المنطقة المخصصة لذلك في صحراء نيفادا .

وذكر المصدر نفسه انه قد استخدمت في تلك التجربة قنبلة لا تتعدى قوتها عشرين كيلو طن .

واشنطن — ا.ف.ب

السلاح الجوي ينقل الحجاج المسلمين الى مكه

الازمة الايرانية تبدأ مرحلة جديدة يغلب عليها الطابع السياسي



■ آية الله تاليغاني يستقبل انصاره بعد خروجه من السجن ■

■ البوليس يلاحق الطلاب المتظاهرين في طهران امس ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

بدأ السلاح الجوي الايراني امس نقل الحجاج المسلمين الى مكة بسبب الاضراب السياسي الذي شل الخطوط الجوية الوطنية ، واوقف ايضا شحنات النفط من ايران لليوم الثالث على التوالي .

وبناء على اوامر من الشاه قامت الطائرات العسكرية بنقل الوف من الحجاج الايرانيين الى المملكة العربية السعودية قبل ان تغلق المطارات هناك في نهاية الاسبوع بمناسبة موسم الحج هذا العام الى مكة .

ونقلت طائرات السلاح الجوي ايضا ١٠٤ حجاج ايرانيين من بغداد حيث كانوا يزورون العتبات المقدسة .

وبقيت عمليات شحن النفط من ايران التي تعتبر ثاني اكبر مصدر للنفط في العالم متوقفة بسبب الاضراب الذي كلف البلاد حتى الان حوالي ٢٠٠ مليون دولار .

صناعة النفط

وتعرضت ايران الى اضطرابات سياسية معظم هذه السنة .

وكان حوالي ٣٠،٠٠٠ عامل في صناعة النفط من اصل ٣٧،٠٠٠ عامل قد توقفوا عن العمل منذ يوم الثلاثاء الماضي بسبب مطالب بانهاء قانون الاحكام العرفية الذي فرض على ١٢ مدينة قبل ثمانية اسابيع واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين . وتوقف حوالي ٤٠٠٠ عامل في « شركة الخطوط الجوية الايرانية » عن العمل امس الاول لدعم هذه المطالب .

وقالت مصادر صناعة النفط ان السلطات حذرت المضربين بانهم سيواجهون الطرد من العمل اذا لم يعودوا الى عملهم في وقت لا يتعدى يوم الاثنين القادم .

وقال شهود عيان ان رجال البوليس الذين يحملون الهراوات فرقوا مظاهرات قام بها الطلاب خارج جامعة طهران امس .

الا انه لم يبلغ عن وقوع اشتباكات رئيسية في العاصمة او الاقاليم بعد مظاهرات استمرت شهرا ضد الشاه وقتل فيها ١١٥ شخصا على الاقل .

وانتقل مركز الاحتجاج ضد الشاه من الجامعات بعد اسبوع من مهرجانات المعارضة في حرم الجامعات الرئيسية .

وجرت مسيرة صامتة اشترك فيها اكثر من ١٠٠،٠٠٠ شخص بقيادة معارضين دينيين وسياسيين للشاه والحكومة في شوارع مدينة عبادان النفطية امس وفي العاصمة امس الاول .

وفي تحركات حكومية مستمرة لتلبية طلبات المعارضة قال وزير العدل حسين النجفي امس الاول ان جميع السجناء السياسيين سيطلق سراحهم مع حلول العاشر من كانون الاول القادم الذي يصادف يوم حقوق الانسان الدولي .

وبحث الشاه امس الاول في الازمة السياسية المستمرة مع رئيس وزراء سابق هو الدكتور علي اميني . وقد تردد اسم الدكتور اميني كبديل محتمل للسيد جعفر شريف امامي رئيس الوزراء الحالي الا انه لا يوجد دليل على اي تبديل حكومي وشيك .

ومن جهة ثانية اكد المراقبون في طهران ان الازمة الايرانية دخلت مرحلة جديدة بعد التمديد الذي طرأ على المفاوضات الجارية في باريس حاليا بين آية الله الخميني وكريم سنجابي رئيس « الجبهة الوطنية » والاجتماع الذي عقده الشاه قبل يومين مع احد زعماء المعارضة .

ويؤكد هذا التطور التحول الواضح لاعمال العنف في الاقاليم خلال الايام الاخيرة الى مسيرات ضخمة ، ولكنها صامتة ومنظمة ، واكتساب الاضرابات الطابع السياسي في القطاعات الرئيسية الثلاثة : البترول والطيران المدني والبنوك .

ويتضح هذا التطور ايضا مما اتخذته « الجبهة الوطنية » ، وقيادات طائفة الشيعة من مواقف يغلب عليها الطابع السياسي .

الاسلحة الاميركية

● في واشنطن قالت وزارة الدفاع انها واثقة من ان ايران تستطيع الحفاظ على الاسلحة السرية الاميركية اذا هددتها الاضطرابات الداخلية .

وقد اشترت ايران ما بلغت قيمته ١٩ الف مليون دولار من الاسلحة الاميركية خلال السنوات الست الاخيرة بما في ذلك طائرات مقاتلة من نوع ف — ١٤ ، وصواريخ فينكس السرية التي تستطيع تحديد ست طائرات عدوة ، وتدميرها في وقت واحد .

واعلن عدة اعضاء في الحكومة الاميركية ان الولايات المتحدة الاميركية تخشى ان يضع الاتحاد السوفياتي يده على الموارد البترولية الضخمة لايران في حالة الاطاحة بالشاه .

واضاف هؤلاء الاعضاء ان هذا الخوف يرجع الى الاحتلال السوفياتي لشمال ايران في ١٩٤٥ — ١٩٤٦ عقب الحرب العالمية الثانية .

طهران — ر ، ا.ف.ب

الصين تعرب عن مساندتها لاستمرار الكفاح الفلسطيني المسلح

اعربت الصين امس الاول عن مساندتها لاستمرار الكفاح الفلسطيني المسلح بمناسبة زيارة وفد على مستوى عال من منظمة التحرير الفلسطينية لبكين في الوقت الذي لا زالت فيه محادثات السلام الاسرائيلية المصرية مستمرة .

وتعد هذه الزيارة الاولى منذ زيارة الرئيس السادات للقدس المحتلة واتفاقيتي كامب ديفيد .

ويرأس الوفد الفلسطيني مبعوث خاص من ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية هو « ابو الهول » عضو اللجنة المركزية لمنظمة « فتح » .

وعلم من مصدر فلسطيني ان ابو الهول اجرى منذ وصوله الى بكين محادثات استغرقت تسع ساعات مع هوينغ نائب وزير الخارجية الصينية حول الموقف في الشرق الاوسط منذ اتفاقيتي كامب ديفيد .

وسلم المبعوث الفلسطيني الخاص رسالة بعث بها عرفات الى الرئيس هوكو فنغ الى شخصية صينية كبيرة هي لي هيش نين نائب رئيس الوزراء .

واوضح مصدر فلسطيني ان هوينغ اعرب عن مساندة الصين قائلا : ان الشعب الصيني لن يتوقف عن مساندتكم طالما استمر كفاحكم العادل .

الاعتراف باسرائيل

واستطرد هوينغ قائلا : منذ البداية ونحن نساندكم وسوف نستمر في مساندتكم .. واننا على يقين من انكم ستنتصرون ايا كانت العراقيل .

وكان هوينغ قد اكد في المادبة الاولى التي اقيمت للمسؤول الفلسطيني بمناسبة وصوله : ان الصين لا تعترف باسرائيل ولا تقيم اي علاقات معها . كما ندد بالموقف الاجرامي للقوتين العظيمتين ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، اللتين تسعيان الى فرض سيطرتهما على الشرق الاوسط والابقاء على الوضع الراهن « لا سلم ولا حرب » على حساب مصالح الشعب الفلسطيني والعرب .

وخلال المادبة اشار ابو الهول من ناحيته الى انه قد يكون هناك بعض الخلافات في وجهات النظر بين الصين ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وقال ان مباحثاته مع هوينغ كانت « ودية وصريحة » . واضاف : لقد شرحنا موقفنا بشان الموقف في الشرق الاوسط بعد كامب ديفيد ، وقد كنا متفقين او شبه متفقين تبعا للنقاط التي اثيرت .

واستطرد قائلا : ولقد شعرنا بان رفاقنا الصينيين ظلوا على نفس موقفهم فيما يتعلق بمساندة الثورة الفلسطينية .

اختلاف في وجهات النظر

ومضى ابو الهول قائلا : لقد لمسنا اهتمام الشعب الصيني بان تستمر الثورة الفلسطينية وتنمو على الطريق الصحيح ، وهو طريق الكفاح المسلح من اجل تحقيق اهداف شعبنا في التحرير والاستقلال والحرية .

كما اكد ابو الهول ايضا ان مباحثاته عمقت ووطدت العلاقات الصينية — الفلسطينية .

ومن ناحية اخرى ، ادان بشدة اتفاقيتي كامب ديفيد ووصفهما بانهما محاولة ذبح سياسية لحقوق الشعب الفلسطيني ، واضاف دون ان يذكر اسم الرئيس السادات : ان الخائن المعزول لن يفرض خيانته على الامة العربية ومن المستحيل ان يحل الغزاة محل الشعب الاصلي في فلسطين .

ولم تذكر المصادر الصينية اية اشارة بشان مباحثات المسؤول الفلسطيني في بكين ويرى المراقبون انه قد ظهر اختلاف في وجهات النظر في المباحثات الصينية الفلسطينية فيما يتعلق باتفاقيتي كامب ديفيد وادانة الرئيس السادات وهو رئيس بلد تربطه بالصين علاقات وثيقة خاصة منذ فتور العلاقات السوفياتية — المصرية .

بكين — آ ف ب

بعدما كشف حقيقة احداث الجزائر

بوتفليقه : القضية ليست قضية عزل مصر او طردها

كشف السيد عبد العزيز بو تفليقة وزير خارجية الجزائر النقاب عن حقيقة ما حدث في بلاده خلال شهر تشرين الاول الماضي بقوله : ان ذلك يعود الى ان عددا من المعتقلين السياسيين كانوا قد فروا من السجن ومن بينهم الرائد عمار بن رياح المعتقل منذ عام ١٩٦٨ ، وهو ضابط سابق متهم بمحاولة اغتيال الرئيس الجزائري هواري بومدين .

وقال الوزير الجزائري في حديث له مع صحيفة « الراي العام » الكويتية امس ان حالة طوارئ اعلنت في بعض المحافظات الجزائرية ، اثر هذه المحاولة ، وتمكنت قوات الامن بعد عدة ايام من المطاردة من اعتقال الرائد عمار بن رياح .

ونفى السيد بوتفليقة الاشاعات التي تحدثت عن اضطرابات سياسية في الجزائر وقال : ان هذه الشائعات رافقت سفر بومدين لموسكو طلبا للراحة والاستجمام .

واشار وزير خارجية الجزائر في حديثه الى خطورة ما تم في كامب ديفيد . وقال : ان المهمة الحالية تقتضي ابعاد هذا الخطر الذي يهددنا جميعا ، والقضية ليست قضية عزل مصر او طردها من الجامعة العربية ، لان مثل هذا القرار سيساهم في تعقيد الموقف اكثر ، خصوصا اننا كعرب قد ادرنا ظهرنا لبعضنا البعض والمهم ان نلتقي على الحد الادنى لابعاد الزحف الصهيوني عن الامة العربية .

واكد السيد بوتفليقة على امكانية قيام جبهة شرقية فعالة مدعومة عسكريا من الاتحاد السوفياتي .

ومن جهة اخرى قال السيد عبد العزيز بوتفليقة في حديث اخر لصحيفة « القبس » الكويتية نشرته امس ان الجزائر ستحدد موقفها نهائيا من الجامعة العربية في ضوء مقررات قمة بغداد .

واضاف قائلا ان الجامعة قامت لهدف معين والان تغير الوضع تماما في ضوء التطورات الاخيرة ومعنى ذلك امران اما ان تنضم اسرائيل الى الجامعة العربية او تتغير الجامعة العربية تغيرا جذريا ومن الاساس .

واعلن السيد بوتفليقة في ختام حديثه ان الرئيس الجزائري هواري بومدين سيعود الى الجزائر خلال اسبوع او عشرة ايام .. واكد بان حالته الصحية جيدة .

● وفي الجزائر ، افردت الصحف الجزائرية الصادرة امس مساحات عريضة للقاء بومدين امس الاول في موسكو مع بوريس بونوماريف العضو المناوب للمكتب السياسي للاتحاد الشيوعي السوفياتي والتكذيب الذي جاء على لسان عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرية في اليوم نفسه « للشائعات » التي ترددت حول صحة رئيس الدولة الجزائرية .

الكويت — ق.ن.أ.

اسعار الدولار تستمر في الارتفاع والذهب يسجل انخفاضاً كبيراً

حقق الدولار انتعاشا في اسواق العملات الاجنبية في اعقاب خطط الرئيس جيمي كارتر الاخيرة لدعم العملة الاميركية المضطربة .

وفي اجتماع تمت الدعوة اليه على عجل ، رفع الرئيس كارتر ومسؤولو الخزانة نسبة الفائدة التي تتقاضاها البنوك الاميركية المحلية واحدا بالمئة ، فبلغت معدلا قياسيا هو ٩،٥ بالمئة . وقالوا ان الولايات المتحدة ستزيد الى الضعفين مبيعاتها من الذهب كي تبلغ ١،٥٠،٠٠٠ اونصة شهريا . واضافوا قولهم انهم يقومون بجمع اموال تبلغ ٣٠ الف مليون دولار من المانيا الغربية وسويسرا واليابان وصندوق النقد الدولي كي تستعمل في التدخل في اسواق تبادل العملات في حال حدوث هجوم جديد على الدولار .

وجاءت ردة الفعل في اسواق تبادل الاسهم الاميركية حادة ، فدفعت اسهم داو جونز الى معدل قياسي هو ٣٥ نقطة .

وانخفض سعر الذهب بحوالي ١٦ دولارا في نيويورك ، واقفل على ٢٢٣،٥٠ دولارا للاونصة .

● وفي طوكيو سجل الدولار لدى الافتتاح اعلى مستوى له في مواجهة الين الياباني خلال مدة تبلغ حوالي شهر واحد في السوق المالية امس ، الا ان بنك اليابان اضطر الى التدخل للدفاع عن العملة الاميركية عندما بدات بالانخفاض .

وافتتح الدولار بسعر ١٨٨ ينا اي اكثر من تسعة ينات من سعر الاقفال امس الاول . وانخفض في وقت لاحق الى حوالي ١٨٦ ينا .

انخفاض قيمة الذهب

● في باريس سجلت اسعار الذهب انخفاضا كبيرا امس .

وبلغ سعر التعادل لدى افتتاح سوق الذهب ما يزيد قليلا عن ٢١٧ دولارا مقابل اكثر من ٢٤٢ دولارا لدى الاقفال يوم الثلاثاء .

وانخفض سعر السبيكة زنة الكيلوغرام الواحد بمقدار ١٥٩٥ فرنكا فرنسيا خلال بضع دقائق ، وبلغ ٣٠٠٠٠ فرنك فرنسي ووصل سعرها الاول الى ٢٩٨،٥ فرنكا فرنسيا مقابل السعر « التاريخي » الذي سجل في الحادي والثلاثين من تشرين الماضي ، وبلغ ٣١٤٠٠ فرنك فرنسي .

وتجدر الاشارة الى ان سوق الذهب لم تفتح يوم الاربعاء بسبب الاحتفال بعيد جميع القديسين .

واشنطن ، طوكيو ، باريس — ر ، آ.ف.ب

مفاوضات واشنطن في خطاب للسادات

ذكرت امس صحيفة « الاحد » المصرية ان الرئيس انور السادات سيلقي « خطابا هاما » غدا السبت وذلك بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة .

واوضحت الصحيفة ان هذا الخطاب سيتناول مفاوضات واشنطن الخاصة باتفاقية السلام بين مصر واسرائيل ، وبعض المشاكل الداخلية .

القاهرة — ر

مليون لاجيء في اسيا وافريقيا

اعلن المفوض السامي للاجئين التابع للامم المتحدة ان هناك حوالي مليون لاجيء في اسيا وافريقيا ، وانه ليس هناك ما يشير الى انخفاض في هذا العدد .

جنيف — ر

امين يهنئ قواته لاحتلالها قسماً من اراضي تانزانيا

هنأ الرئيس الاوغندي عيدي امين قواته المسلحة على النصر الذي حققته في احتلال قسم من اراضي تانزانيا الى الغرب من بحيرة فكتوريا .

وقال راديو اوغندا ان الرئيس امين مسرور بصورة خاصة من ان الاوغنديين نجحوا دون مساعدة قوات اجنبية ، لكنه حذرهم في الوقت نفسه من ان يستسلموا الى الراحة ، وقال ان عليهم مراقبة التانزانيين .

وابلغ الميجر بوب استيلز ، مساعد الرئيس امين البريطاني المولد ، الصحفيين في مكالمة هاتفية من كمبالا انه من المنوي اقامة عرض احتفالا بالنصر في العاصمة الاوغندية خلال بضعة ايام .

وذكرت مصادر دبلوماسية في نيروبي ان حوالي ٣ الاف جندي من الجيش الاوغندي مدعومين بالدبابات والمدفعية احتلوا قطاع كاغيرا الى الشمال من نهر كاغيرا الذي تدعي اوغندا تقليديا انه تابع لها .

واضافت قولها ان قوات اوغندية متقدمة اجتازت الجسر الوحيد فوق النهر ، واحتلت كذلك بلدة كياكا .

ونسب راديو اوغندا الى الرئيس امين قوله : ان الجنود التانزانيين جبناء يهربون عند المواجهة . ولم يكونوا يرغبون في اجتياح اوغندا ، لكن الرئيس جوليوس نيريري اجبرهم لاسباب سياسية .

وكان القائد مارشال امين قد اعلن ان التانزانيين اجتاحوا قسما من بلاده قبل ثلاثة اسابيع « لكنهم طردوا بسرعة تفوق سرعة الصوت في عملية استغرقت ٢٥ دقيقة » ، وجعلت الاوغنديين يسيطرون على قطاع كاغيرا ومساحته ١٨٤٠ كيلومترا مربعا .

الا ان تانزانيا كررت نفيها لانباء الاجتياح الذي وصفته مصادر دبلوماسية بانه يبدو ستارا من الدخان يحجب عملية تمرد في وحدة سيمبا في الجيش الاوغندي ، ومركزها قرب الحدود التانزانية .

وقال الدبلوماسيون انه يبدو ان الجنود الاوغنديين اجتازوا الحدود التانزانية ، وهم يطاردون المتمردين مما ادى الى احتلال الاوغنديين لقطعة ارض في شمال كاغيرا .

هذا وعرض التلفزيون الاوغندي صورا لقطعة الارض التانزانية التي اعلنت كمبالا استيلاءها عليها .

وتوضح كمبالا ان مشاهدي التلفزيون الاوغنديين قد تمكنوا ايضا من رؤية الجسر الوحيد الذي يعبر نهر كاغيرا الذي يعتبر الحدود الطبيعية الجديدة بين اوغندا وتانزانيا عند كياكا على بعد ٣٠ كلم جنوب الحدود الطبيعية السابقة .

واوضحت دار السلام في البيان العسكري الاخير الذي اصدرته الثلاثاء الماضي ان المعارك قد دارت في هذه المنطقة .

واشار بعض الشهود الى ان رد فعل سكان كمبالا عند اعلان الانتصار على الغزاة التانزانيين ملموس ، وان الحياة تستمر بشكل طبيعي في العاصمة .

ومما يذكر انه رغم الحظر الاميركي المفروض على العلاقات التجارية مع اوغندا ، والذي يضر بصفة خاصة بعمليات تسليم الوقود من جانب شركات « موبيل » و « اسو » و « كالتكس » يمكن ان نجد حاليا ، وكما هو مالوف ، وقودا باسعار مرتفعة .

وقد كرر راديو كمبالا الذي امكن التقاط اذاعته في نيروبي صباح امس البيانات التي اذاعها سابقا ، والتي تعلن الاستيلاء على منطقة كاغيرا والنصر .

هذا وتقوم تانزانيا بارسال تعزيزات الى المنطقة الشمالية الغربية التالية من البلاد للوقوف في وجه القوات الاوغندية التي تقول انها استولت على مئات من الكيلومترات المربعة من الاراضي التانزانية .

وشوهدت سيارات الركاب الكبيرة والشاحنات في دار السلام عاصمة تانزانيا .

وحشدت الحكومة جميع الوسائل المتوفرة لنقل الرجال والمؤن الى الادغال الواقعة الى الغرب من بحيرة فكتوريا ، والتي ذكرت انباء انها وقعت تحت الاحتلال الاوغندي .

نيروبي — ر ، ا.ف.ب

انتقادات خليجية — تتمة

الى مواقف اخرى كثيرة كان يمكن ان تقدم عليها ولكنها احجمت ..

وفي حديث مع وزير خارجية احدى الدول الخليجية قال الوزير « للانوار » انه لا يستطيع ان يفهم بوضوح الخط الذي تسير فيه سياسة لبنان العربية .

واشار الوزير الخليجي الى الجولة التي قام بها الرئيس الياس سركيس اخيرا في بعض عواصم المنطقة فتساءل : لماذا لم يزر الرئيس سركيس عاصمة البحرين التي تقع على خط جولته والتي تشكل ثقلا لا يستهان به في المجال العربي ، ولدى اميرها وكبار المسؤولين فيها اهتمام كبير بالوضع اللبناني .

واعرب الوزير الخليجي عن امله بان تعيد الدبلوماسية اللبنانية النظر في مرتكزاتها ومنطلقاتها العربية .